

# النائب العام يكشف مزاعم «هيومان رايتس» حول حقوق الإنسان

## اتهام 4 حقوقيين بتلقي أموال مشبوهة لتهديد الأمن القومي

العدد 1822 - السنة الخامسة والثلاثون | الخميس 25 من جمادى الأولى 1440هـ - 31 يناير 2019م - 23 طوبة 1735 ق | جبهتان | 16 صفحة

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
**بهاء الدين أبوشقة**

رئيس التحرير  
**وجدى زين الدين**

تصر عن حزب الوفد المصرى

# الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

مكتبة الإسكندرية تحفل  
بمئوية ثورة 1919

إرهاصات دستور 1923

Call 16383  
www.fue.edu.eg

## الإعدام لجالب المخدرات.. والمؤبد والمشدد للتاجر والمتعاطى

رئيس الوزراء: إشادة المجتمع الدولي بالإصلاح  
الاقتصادي تؤكد السير في الطريق الصحيح

صايرين: شعرت بالفخر  
لتجسيد كوكب الشرق  
في السعودية

«الإدارية العليا» تعيد 220 فدان استزراع سمى إلى الدولة

# الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

الأهلى يتمسك بحكام  
أجانب لمواجهة  
الزمالك وبييراميدز

كواليس أعنف ميركاتو  
في تاريخ الكرة المصرية

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الرئيسية ..... P.14-15

رئيس الوزراء: إشادة المجتمع الدولي بالإصلاح  
الاقتصادي تؤكد السير في الطريق الصحيح

صايرين: شعرت بالفخر  
لتجسيد كوكب الشرق  
في السعودية

«الإدارية العليا» تعيد 220 فدان استزراع سمى إلى الدولة

# الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

الأهلى يتمسك بحكام  
أجانب لمواجهة  
الزمالك وبييراميدز

كواليس أعنف ميركاتو  
في تاريخ الكرة المصرية

الرئيسية ..... P.14-15

الرئيسية ..... P.14-15

## نداء إلى السيد / رئيس الجمهورية

منذ سنوات خاطبت شركة الأهلى للاستثمارات ساطات الدولة المعنية لإبلاغها عن الجرائم التي حدثت وتحدث في شركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا المالكة بنسبة ٦٨, ٩٩٪ من جامعة ٦ أكتوبر والمعاهد العليا الملحقة بها. وقد جاء ما يلي في آخر نداء من الشركة إلى سيادتكم:

« إن التخلي عن جامعة ٦ أكتوبر وأموالها بالبنوك بواسطة مجلس إدارة يعلم جميع أعضائه يقينا أنها تمتلك ٦٨, ٩٩٪ هذه الواقعة.

من هذه الجامعة والمعاهد الملحقة بها، يمثل جريمة مكتملة الأركان يجب على الدولة محاسبة المسؤولين عنها جميعا، متضامنين جنائيا ومدنيا، لإهدارهم للمال العام وأموال شركة مساهمة مصرية، فهل ممكن أن يطمع في أن تتجاهل الجهات المعنية مناصبهم الرفيعة وأن تخضعهم للمساءلة؟، وهو ما لم يحدث حتى الآن رغم مرور ثلاث سنوات على هذه الواقعة.

تونسى محمود، لأن الهيئة العامة للاستثمار رفضت اعتماد قرارات الجمعية التي انتخبت المجلس، لذلك لم يتم التأشير بالمجلس في السجل التجارى حتى تاريخه. وكان رد رئيس الجمعية، أن على من يشكك في شرعيته أو شرعية مجلس إدارته، تقديم المستندات التي تثبت عدم شرعيتهم؟ يمثل هذا الرد اعتداء على حقوق المساهمين واستهتارا بالقانون والشرعية ولكنه يتلأم تماما مع ما قام به هذا المجلس ومجلس الإدارة السابق.

ولم يعرض على الجمعية ما قام به مجلس الإدارة الحالى بتوقيع عقود تأجير تشغيلى لسيد تونسى محمود، مغتصب الجامعة والمعاهد، لمعهد مدينة العلوم والتكنولوجيا المقامة على ثمانية وثلاثين ألف متر، وكذلك معهد شيراتون وعددها جميعا أحد عشر معهدا، بمبلغ مقطوع هو ثمانية ملايين جنيه سنويا لمدة عشر سنوات وتم ذلك بالرغم من أن القيمة الفعلية لهذه المعاهد تبلغ أكثر من ثلاثة مليارات جنيه مصرية!! نحن نسال ماذا انسحب جميع أعضاء مجلس إدارة الشركة التي تمتلك المعاهد من مجلس إدارة جمعية «نزهة مصر» التي تدبر المعاهد.

يمثل ما سبق العلاقة الحميمة بين المقتصب وكلاء المال العام. حيث مكث مجلس إدارة شركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا السابق بعد استبعاد شركة الأهلى للاستثمارات ومراقبى حسابات الشركة منذ إنشاء الشركة والجامعة والجهاز المركزى للمحاسبات. من اغتصاب الجامعة والمعاهد الملحقة بها لمدة أربع سنوات.

أما مجلس الإدارة الحالى فيسمحه في الأموال التي اغتصبها من الشركة ويقوم بتأجير المعاهد المملوكة لشركة مساهمة مصرية تساهم فيها الدولة بنسبة حوالى ٨٠٪، بمبلغ زهيد لا يتناسب مع قيمة المعاهد المؤجرة ويتم ذلك بمجلس إدارة غير شرعى دون حسيب أو رقيب.

نهيى بسيادتكم أن تصدروا أوامركم بسرعة استرداد الأموال التي نجت من تريبغ الغير بقيمتها الحالية عند استردادها، ودراسة لماذا لم يتم سؤال من قام بتسليم الجامعة والمعاهد، لسيد تونسى محمود وتمكينه من اغتصاب إيرادات الجامعة والمعاهد لمدة أربع سنوات وهي تتجاوز بالجامعة وحدها، أربعة مليارات جنيه مصرية.

كما كتبنا، وأن من غير المعقول أن مجلسا به ثلاثة وزراء سابقين وقيادات البنوك ومنهم رئيس هيئة الرقابة المالية الأسبق لا يعلمون أنهم يغتصبون حق شركة الأهلى للاستثمارات القانونية في المساهمة في إدارة أموالها والدفاع عنها.

نهيى من سيادتكم توجيه الأجهزة المعنية بالدولة لحماية حقوق شركة الأهلى للاستثمارات وحققا في المشاركة بإدارة أموالها والدفاع عنها.

مرة أخرى نسال هل يصلح من اغتصب حقوق الملكية بهذه الصورة لأن يكون وكلاء عن شركة الأهلى للاستثمارات أو المال العام؟

كما كتبنا عن دعوة رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا، الذي تم انتخابه في جمعية غير شرعية، إلى اجتماع جمعية عامة يوم ١٠/١٩/٢٠١٩ للتصالح مع المقتصب سيد تونسى محمود وفي هذا التصالح إقرار للقوائم المالية المزورة التي أعدها سيد تونسى ورجاله، والجمعية في تحصيل حاصل لأن الوكلاء يسيطرون على الأصيل ويستبعدون مراقب الحسابات وشركة الأهلى للاستثمارات التي تتصدى لهم.

تم عقد هذه الجمعية بالفعل في جو من الاستهتار بالقانون والشرعية، ولما أشارت شركة الأهلى للاستثمارات إلى أن رئيس الجمعية ومجلس إدارته الذي تم انتخابهم في ٢٨/١١/٢٠١٨، ليس له أى شرعية للدعوة إلى جمعية أو التصالح مع سيد

وعلينا أن نتذكر أن فساد أمثال سيد تونسى محمود، يؤدي إلى إفساد الكثير من ضعيفى النفوس في الجهاز الإدارى بالدولة. وفقكم الله وسدد خطاكم في مهامكم الجسيمة، وفي تصديكم لأي فساد يقوم به أى من كان، خاصة أصحاب النفوذ الذين يصعب على الكثيرين التصدى لهم، لحماية أموال الشعب ومصيره.

عن شركة الاهلى للاستثمارات - يس تاج الدين يس المحامى بالنقض

## الوفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي

### مدير التحرير

محمد مهاود  
محمود غلاب  
حنان فهمي  
على البحراوى  
طارق تهامى  
فتوح الشاذلى  
سامى صبرى  
ياسر شورى

### المدير الفني

أحمد أبوزيد

### مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

### مدير الإعلانات

محمد حسنين

### مدير الإنتاج

سمير زايد

### المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات  
1 شارع بولس حنا - الدقى -  
الجيزة

ص. ب: 257 إمبابة

تليفون: 33383111 - 33383112

فاكس: 33383110 - 33383111

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والإشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

33383111 - 33383112 - 33383113

33383114 - 33383115

33383116 - 33383117

33383118 - 33383119

33383120 - 33383121

33383122 - 33383123

33383124 - 33383125

33383126 - 33383127

33383128 - 33383129

33383130 - 33383131

33383132 - 33383133

33383134 - 33383135

33383136 - 33383137

33383138 - 33383139

33383140 - 33383141

33383142 - 33383143

33383144 - 33383145

33383146 - 33383147

33383148 - 33383149

33383150 - 33383151

33383152 - 33383153

33383154 - 33383155

33383156 - 33383157

33383158 - 33383159

33383160 - 33383161

33383162 - 33383163

33383164 - 33383165

33383166 - 33383167

33383168 - 33383169

33383170 - 33383171

33383172 - 33383173

33383174 - 33383175

33383180 - 33383181

33383182 - 33383183

33383184 - 33383185

33383186 - 33383187

33383190 - 33383191

33383192 - 33383193

33383194 - 33383195

33383196 - 33383197

33383198 - 33383199

33383199 - 33383200

33383200 - 33383201

33383202 - 33383203

33383204 - 33383205

33383206 - 33383207

33383208 - 33383209

33383210 - 33383211

33383212 - 33383213

33383214 - 33383215

33383216 - 33383217

33383218 - 33383219

33383220 - 33383221

33383222 - 33383223

33383224 - 33383225

33383226 - 33383227

33383228 - 33383229

33383230 - 33383231

33383232 - 33383233

33383234 - 33383235

33383236 - 33383237

33383238 - 33383239

33383240 - 33383241

33383242 - 33383243

33383244 - 33383245

33383246 - 33383247

33383248 - 33383249

33383250 - 33383251

33383252 - 33383253

33383254 - 33383255

33383256 - 33383257

33383258 - 33383259

33383260 - 33383261

33383262 - 33383263

33383264 - 33383265

33383266 - 33383267

33383268 - 33383269

33383270 - 33383271

33383272 - 33383273

33383274 - 33383275

33383276 - 33383277

33383278 - 33383279

33383280 - 33383281

33383282 - 33383283

33383284 - 33383285

33383286 - 33383287

33383288 - 33383289

33383290 - 33383291

33383292 - 33383293

33383294 - 33383295

33383296 - 33383297

33383298 - 33383299

33383300 - 33383301

33383302 - 33383303

33383304 - 33383305

33383306 - 33383307

33383308 - 33383309

33383310 - 33383311

33383312 - 33383313

33383314 - 33383315

33383316 - 33383317

33383318 - 33383319

33383320 - 33383321

33383322 - 33383323

33383324 - 33383325

33383326 - 33383327

33383328 - 33383329

33383330 - 33383331

33383332 - 33383333

33383334 - 33383335

33383336 - 33383337

33383338 - 33383339

33383340 - 33383341

33383342 - 33383343

33383344 - 33383345

33383346 - 33383347

33383348 - 33383349

33383350 - 33383351

33383352 - 33383353

33383354 - 33383355

33383356 - 33383357

33383358 - 33383359

33383360 - 33383361

33383362 - 33383363

33383364 - 33383365

33383366 - 33383367

33383368 - 33383369

33383370 - 33383371

33383372 - 33383373

33383374 - 33383375

33383376 - 33383377

33383378 - 33383379

33383380 - 33383381

33383382 - 33383383

33383384 - 33383385

33383386 - 33383387

33383388 - 33383389

33383390 - 33383391

33383392 - 33383393

33383394 - 33383395

33383396 - 33383397

33383398 - 33383399

33383400 - 33383401

33383402 - 33383403

33383404 - 33383405

33383406 - 33383407

33383408 - 33383409

33383410 - 33383411

33383412 - 33383413

33383414 - 33383415

33383416 - 33383417

33383418 - 33383419

33383420 - 33383421

33383422 - 33383423

33383424 - 33383425

33383426 - 33383427

33383428 - 33383429

33383430 - 33383431

33383432 - 33383433

33383434 - 33383435

33383436 - 33383437

33383438 - 33383439

33383440 - 33383441

33383442 - 33383443

33383444 - 33383445

33383446 - 33383447

33383448 - 33383449

33383450 - 33383451

33383452 - 33383453

33383454 - 33383455

33383456 - 33383457

33383458 - 33383459

33383460 - 33383461

33383462 - 33383463

33383464 - 33383465

33383466 - 33383467

33383468 - 33383469

33383470 - 33383471

33383472 - 33383473

33383474 - 33383475

33383476 - 33383477

33383478 - 33383479

33383480 - 33383481

33383482 - 33383483

33383484 - 33383485

33383486 - 33383487

33383490 - 33383491

33383492 - 33383493

33383494 - 33383495

33383496 - 33383497

33383498 - 33383499

33383500 - 33383501

33383502 - 33383503

## النواب يمهّل «التضامن» أسبوعاً لكشف معايير اختيار المستحقين للدعم

كتب: ناصر فياض

أمهلت اللجنة الفرعية الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة النائبة يلفيا نيلب وزارة التضامن الاجتماعي أسبوعاً لعرض تقرير حديث حول معايير وضوابط الاختيار للمستحقين لمعاشي تكافل وكرامة والضمان الاجتماعي ومؤشرات الأداء لقطاعات الوزارة، وقال ممثل وزارة التضامن: إن عمليات تنقية للمستفيدين الحقيقيين تتم وفقاً لقاعدة البيانات وقد موازنة مشروع تكافل بـ13 مليار جنيه. وأكد النائب طلعت خليل وجود ارتباط أمام مكاتب

التضامن الاجتماعي، بسبب غموض قواعد اختيار الشرائح المستهدفة وعدم وجود مؤشر أو برنامج لكيفية الوصول للمستفيدين الحقيقيين، وطلب بيانات كاملة من الوزارة. واعترف النائب بدير بدوي بوجود أخطاء في بيانات الوزارة، وتسأل عن كفاءة برنامج الوزارة في علاج المدمنين، وقال الناس تستحق الكثير وغير قادرين على الكسب وطلب حقيقة أرقام علاج المتعاطين وهل وصل العدد إلى 4 ملايين متعاطي، تعافى منهم 20% فقط.



والى



### حكاوى

بقلم:

وجدى زين الدين

## إحباط الصحفيين



بناء الدولة الحديثة التي يشدها المصريون أن تكون نقابة الصحفيين صاحبة دور فعال بعيداً عن أية خلاقات سياسية أو حزبية تزيد من الفجوة والانقسام. الآن يجب أن يجمع الصحفيون أمرهم ويعمدوا عدلتهم على حسن اختيار من لديه القدرة على العطاء للصحفيين وليلمع الزملاء المرشحون أن عضوية مجلس النقابة ليست مغنماً، بل هي أداء دور نقابي يضمن للمصريين حقوقهم، وتفعيل واجباتهم في قلعة الحريات بالبلاد، صاحبة الريادة في الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان. لا يجوز للصحفيين أن يتراخوا أبداً في حسن الاختيار خلال الانتخابات، ويجب على جميع أعضاء الجمعية العمومية الحرص على المشاركة وعدم التخلف عن أداء الواجب والندور الوطني، ويجب على الصحفيين ألا يتروكوا النقابة لقلعة تستحوذ على مقاديرهم.. ولا يجوز أبداً لقلعة الحريات في الوطن العربي، أن يتحكم في مصيرها أصحاب مصالح خاصة.. لدينا مرشحون تشغلهم مشاريع وطنية في الدولة الحديثة بعد ثورة 30 يونيو، وواجب علينا تأييدهم ومنح الأصوات لهم، لدى أمل أن تشهد الانتخابات القادمة نسبة عالية في التصويت للتعبير بحق عن الصحف وليس لفئة تحكركم النقابة لمصلحتها الشخصية، ولا تعبر عن الجمعية العمومية.

WAGDYZEINELDEEN@YAHOO.COM

## السجن المشدد للمتعاطي ومن يدير المكان

# الإعدام لتجار المخدرات

## مجلس الوزراء يستعرض نتائج منتدى دافوس.. و«مدبولي»: نسير على الطريق الصحيح بشهادة المجتمع الدولي

كتب: عبد الرحيم أبو شامة

قرر مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس تعديل بعض أحكام القانون رقم 182 لسنة 1960 الخاص بمكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها بوافق الوزراء على مشروع التعديل الجديد للقانون يأتي التعديل في إطار التصدي الحاسم لمشكلة انتشار المخدرات بكافة صورها خاصة المستهدفة منها، غير المدرجة على قوائم المراقبة الدولية أو الجدول الملحق بقانون المخدرات الوطني، والتي شكلت في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة تلتقي بظلالها الضارة على المجتمع المصري عامة، وعلى فئة الشباب خاصة، ونص مشروع التعديل على أن يعاقب بالإعدام كل من جلب أو صدد جواهر تخليقية ذات أثر تخديري أو ضار بالعقل أو الجسد أو الحالة النفسية والعصبية، كما يعاقب بالسجن المؤبد والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تزيد على خمسمائة ألف جنيه كل من حاز أو أحزر بقصد الاتجار الجواهر المشار إليها، وبالسجن المشدد والغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تزيد على مائتي ألف جنيه إذا كانت الحياة أو الحيازة والأحراز بقصد التعاطي، وبالسجن والغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه إذا كانت الحياة أو الأحراز بغير قصد من التصود. كما نص التعديل على أنه يعاقب بالسجن المشدد والغرامة التي لا تقل عن مائتي ألف جنيه ولا تزيد على ثلاث مائة ألف جنيه كل من أدار مكاناً أو هيأة للغير لتعاطي الجواهر الخليقية أو سهل تقديمها للتعاطي، كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن



جانب من اجتماع مجلس الوزراء أمس

لافتاً إلى ما لمسناه وأعضاء الوفد المصري من تقدير لما يتم من إصلاحات اقتصادية في مصر، مؤكداً أن ذلك يلقى على الحكومة مهمة استكمال تلك الجهود، وبذل المزيد منها خلال الفترة القادمة، لكي يزداد الوضع تحسناً. وأشد مدبولي بتصريحات كريستين لاجارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، مؤكداً أنها تعكس تقدير هذه المؤسسة التمويلية الدولية المؤثرة لخطوات الإصلاح الاقتصادي في مصر، وتكشف أن مصر تسير على الطريق الصحيح في هذا الملف، مشيراً إلى أن هذا التصريح كان له مردود إيجابي عالمي كبير. وقال مدبولي إن هناك قبلاً من المؤسسات والشركات العالمية على التواجد في مصر، والاستثمار بها، لافتاً إلى أن هناك نظرة إيجابية لقرار مصر، وما يحدث بها من نمو، وإصلاحات اقتصادية، قائلاً: مهتماً أن تبني على هذه الثقة، من خلال لقاءات مع المسؤولين العالميين، ورجال الاقتصاد، وعلينا أن نبذل الجهد في عدد من الملفات الهامة، منها على سبيل المثال ملف توطئة صناعة السيارات الكورنيان في مصر الذي يوليه الرئيس السيسي اهتماماً خاصاً. وفي ملف العلاقات الخارجية، أشاد مدبولي، بزيارة الرئيس إيمانويل ماكرون الهامة إلى مصر، وما تم خلالها من توقيع عدد من الاتفاقيات، لدفع التعاون الثنائي بين البلدين، كما شهدت الزيارة عقد المنتدى الاقتصادي المشترك لبحث فرص التعاون الاقتصادي لجذب الاستثمارات الفرنسية إلى مصر.

سنة وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه كل من ضبط في مكان أعد أو هيئ لتعاطي الجواهر المخدرة أو الخليقية، وذلك أثناء تعاطيها مع علمه بذلك. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإعادة تخصيص قطعتي أرض من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، الأول بشأن إعادة تخصيص مساحة 417,63 فدان «خلف كافور» بمحافظة الإسكندرية؛ وذلك لاستخدامها في إقامة بعض المشروعات التنموية وفقاً للقواعد والقوانين الحكومية المعمول بها، نقلاً من الأراضي المخصصة للمحافظة، وذلك نظير ما تنفقه هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على مشروعات تطوير محور الجمهورية، ويشير الخبر رقم 5، وترام الاسكندرية، والقرار الثاني بشأن إعادة تخصيص مساحة 3185,68 فدان



NATIONAL BANK OF EGYPT

قطاع أمناء الاستثمار  
للتسويق والترويج والدراسات

(ب) وحدات ومحلات تجارية بمشروعات

مشروع الفردقة (١٧ محل تجارى)

مشروع سوهاج (٢٠ محل تجارى)

مشروع قنا (٢ وحدة دور أرض)

تسهيلات في السداد حتى ٥ سنوات

تأمين دخول المزا

(أ) المدرسة خمسة ملايين جنيه .

(ب) مول أكتوبر مليون جنيه .

(ج) أراضى العامرية والفردقة خمسون ألف جنيهها .

(د) مشروعات: زايد - أكتوبر - القاهرة الجديدة

- الشروق - الهضبة السفلى - الهضبة الوسطى .

الوحدات السكنية والإدارية والحضانة ٢٠٠٠ ج

المحلات التجارية والجراجات والبدروم ١٥٠٠٠ ج

(هـ) باقى المشروعات والوحدات ٥٠٠٠ ج والمحلات التجارية ١٠٠٠ ج

- يتم بيع كراسة الشروط نظير ٣٠٠ ج

للمدرسة وأرض المول التجارى

و ٢٠٠٠ ج لباقي الأراضى والوحدات والمحلات .

وذلك من مقر الهيئة نهاية مكرم عبيد - مدينة

نصرت : ٢٢٢٢٤٨٩٧ / ٢٢٢٢٤٨٩٨

ولكافة الاستعلامات من قطاع أمناء الاستثمار

للتسويق والترويج والدراسات

بالبنك الأهلى المصرى

بالتعاون مع

## وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

# الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

## بيع بالمزاد العلنى

### أولاً : بنادى المقاولون العرب

بالجبل الأخضر/ مدينة نصر - بجوار مستشفى المقاولون العرب .

الساعة ١٢ ظهراً

(١) جلسة الاثنين ٢٠١٩/٢/١٨

\* (أ) مدرسة خاصة \*

مقامة على قطعة أرض بمساحة ٤٦,٢٩٩م<sup>٢</sup>

ويإجمالي مسطحات مباني ٧٧,٤٨٨م<sup>٢</sup>

(مرخصة وهيكل خرساني كامل)

ومحاطة بسور (خرسانة ومباني) على كامل حدود المدرسة

بمدينة القاهرة الجديدة - بالتجمع الأول

\* (ب) أرض ٢٠٧٥م<sup>٢</sup> مخصصة مول تجارى \*

بمشروع ١٦٤ عمارة جنوب الأحياء بمدينة ٦ أكتوبر

\* (ج) وحدات ومحلات وحضانة وجراجات \*

مشروع القاهرة الجديدة (١٣ وحدة + ٣٠ جراج + حضانة)

مشروع الشروق (وحدتين + ٢٥ جراج)

مشروع الشيخ زايد (٥ محلات تجارية)

مشروع ١٦٤ عمارة ٦ أكتوبر (٢ وحدة + ٢٠ محل تجارى)

مشروع ١٠٣ عمارة ٦ أكتوبر (٥ محلات تجارية)

مشروع التوسعات الشمالية (٣٥ جراج)

مشروع العاشر من رمضان (٩ محل تجارى + ٢ وحدة سكنية)

(٢) جلسة الثلاثاء ٢٠١٩/٢/١٩

لبيع وحدات سكنية وتجارية بمشروعات

مشروع الهضبة الوسطى بالمقطم (٣٨ محل تجارى)

مشروع الهضبة السفلى بالمقطم (٣٤ محل تجارى)

مشروع العبور (٢٤ محل تجارى + ٢ مخزن)

مشروع كوم اوشيم بالفيوم (١٤ محل تجارى)

مشروع بنى سويف (٢ وحدة)

### ثانياً : جلسات سينم عقدها بالأمكن الموضحة قرين كل جلسة على حدة

(١) جلسة الأحد ٢٠١٩/٢/٢٤

والبيع بجوار فرع الهيئة بسموحة/ الإسكندرية

\* (أ) قطع أراضى بالعامرية \*

بمساحة ٢٠١١١٦م<sup>٢</sup>، مخصصة سكنى تجارى

بمساحة ٢٠٩٠٠م<sup>٢</sup> مخصصة مخبز ٢٠٧٧٥ سوبر ماركت

\* (ب) محلات تجارية \*

مشروع العامرية بالإسكندرية (٥٢ محل تجارى + صيدلية)

مشروع الدلتجات بالبجيرة (٢ محل تجارى)

(٢) جلسة الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨

والبيع بجوار فرع الهيئة بالإسماعيلية

لبيع وحدات دور أرضى وتجارية .. بمشروعات

مشروع بور سعيد (١ وحدة + ٥ محل تجارى)

مشروع الإسماعيلية .. (٣٠ محل تجارى)

مشروع السويس (١٤ وحدة + ١٦ وحدة دور أرضى)

مشروع المنزلة - دقهلية (٣ وحدة)

(٣) جلسة السبت ٢٠١٩/٣/٢

والبيع بجوار فرع الهيئة بمدينة الفردقة

(أ) قطعة أرض بمساحة ٢٩٣م<sup>٢</sup> مخصصة مركز طبى بالفردقة

مكتب  
الخبراء المثمنين  
شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى

٢ش سليمان الحلبي/ وسط البلد / القاهرة - ت: ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣

www.shoukrymikhealgroup.com



ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

كلمة عدل



بهاء الدين أبوشوقا

أطوار السلطة عند ابن خلدون

في إطار الحديث عن السلطة عند ابن خلدون نرصد خمسة أطوار لدى هذا الفيلسوف العظيم.

● الطور الأول طور الظفر باليفعية، وغلب المدافع والممانع والاستيلاء على الملك والنزاعه من أيدي الدولة السالفة قبلها. فيكون صاحب الدولة في هذا الطور أسوة بقومه في اكتساب المجد وجباية المال والمدافعة عن الحوزة والحماية لا ينفر دونهم بشيء لأن ذلك هو مقتضى العصبية التي وقع بها الغلب، وهي لم تزل بعد بجائها.

● والطور الثاني طور الاستبداد على قومه والانفراد دونهم بالملك ويكبح عن التطاول للمسامحة والمشاركة. ويكون صاحب الدولة في هذا الطور معنيا باصطناع الرجال واتخاذ الموالي والصنائع والاستكثار من ذلك، لجند أنوف أهل عصبية وعشيرته القاسمين له في نسبه، الضارين في الملك يمثل سمه، فهو يدافعهم عن الأمر ويصدهم عن موارده ويردهم على أعقابهم أن يخلصوا إليه حتى يقر الأمر في تضامه.

● والطور الثالث طور الفراغ والدعة لتحصيل ثمرات الملك مما تزع طابع البشر إليه من تحصيل المال وتخليد الآثار وبعد الصيت، فيستفرغ وسعه في الجباية وضبط الدخل والخرج، وإحصاء النفقات والتصدق فيها، وتشديد المباني الحافظة والصانع العظيمة، والأمصار المتسعة، والهياكل المرتفعة، وإجازة الوفود من أشرف الأمم ووجوه القبائل وبث المعرفة في أهلها. هذا مع التوسعة على صنائعه وحاشيته في أحوالهم وبالمال والجاه، واعتراض جنوده وإدراج أرقامهم وإنصافهم في إعطائهم لكل هلال، حتى يظهر أثر ذلك عليهم ذلك في ملابسهم وشكثهم وشاراتهم يوم الزينة. وهذا الطور آخر أطوار الاستبداد.

● والطور الرابع طور الفتنوع والمسألة ويكون صاحب الدولة في هذا قائما بما أولوه سلما لأظفاره من الملوك واقتاله مقدا للماضين من سلفه، ويرى أن الخروج عن تقليده فساد أمره وأنهم أبصر بما بنوا من مجده.

● والطور الخامس طور الإسراف والتبذير ويكون صاحب الدولة في هذا الطور متفقا لما جمع أولوه في سبيل الشهوات والملاذ والكرم على بطائنه وفي مجالسه، واصطناع أخصان السوء وخضراء الدمن، وتقليدهم عظيما الأمور التي لا يستقلون بجمعها، ولا يعرفون ما يأتون ويذرون منها، مستسندا لكبار الأولياء، ولا يعرفون ما يتوهمون منها، يستسندا ويتخاذلون عن نصرته، مضعيا من جنده بما أتفق من إعطائهم في شهواتهم، وفي هذا الطور تحصل في الدولة طبيعة الهرم، ويستولي عليها المرض الزمن الذي لا تكاد تخلص منه، أي أن تقرض، وإن فإن تحليل ابن خلدون بولادة ونمو وهرم الدولة هو ذو أهمية بالغة، لأنه ينطلق من دراسة الحركة الداخلية للدولة المتمثلة في العصبية، تلك القوة الاجتماعية والسياسية التي تعتبر محور كل المقتولات والمفاهيم الخلدونية. فقد اعتمد عليها اعتمادا أساسيا في دراسته الجدلية لتطور المجتمعات الإنسانية (العمران البشري) وكانه يشير منذ القرن الرابع عشر بما اصطلاح على تسميته في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (المايادية الجدلية). وفي غمرة انطلاقة العلمية الرائدة ووضعه إصبعه على العصب الحساس والرئيسي، وإن لم يكن الوحيد في تطور (العمران البشري) ألا وهو الاقتصاد.

# عدالة عمر بن الخطاب جذبتني لاعتناق الإسلام

الكاتبة الصحفية فريدة الشوباشي في حوار مع أخبار مصر:



فريدة وابنتها

تري الكاتبة الصحفية فريدة الشوباشي أنه لولا قيام ثورة 30 يونية لما كانت هناك الدولة المصرية بصفة خاصة ولا الوطن العربي بصفة عامة، مشددة على أن ثورة 30 يونية كان لها الفضل في تمزيق مشروع الشرق الأوسط الكبير، موضحة أن المقصود بالشرق الأوسط الكبير أي بدلا من أن يكون الشرق الأوسط 27 دولة يصبح 270 دولة مقسمة لفصائل شيعية وقبطية وكاثوليك ومسلمة وعلوية.

وقالت «الشوباشي» في حوارها مع موقع «أخبار مصر» إن الرئيس عبدالفتاح السيسي تسلم مصر كـ«البيت الخراب» التي تطايرت نوافذه وتمليت جدرانها ونهارت أسقفه واقتلع بلاطه، ولا يمكننا مطالبته بأن يكون هذا البيت قصرًا بعد فترة قصيرة، فلابد أولا من العمل والبناء مثلما تشهده البلاد الآن من مشروعات تنمية كبرى والتي تعطينا تافؤا بأن القادم أفضل بكل تأكيد، وإلى نص الحوار:

حوار: أيمن عدلي وكريم المصري

## رفضت التجسس على التنظيم الشيوعي داخل مصر

«بيريز» من وجهة نظري رجل سفاخ، فضلا عن أنه ينتمي لبلد عنصري، وإلى اليوم يتحدثون عن دولة تمتد من النيل إلى الفرات ولكنني أقول لهم «في الشمس»، ودعني أصارحكما بأن مديري في القناة كان متواطئا مع الكيان الصهيوني حينها ويحدث بيني وبينه نوع من الشد والجذب، بالإضافة إلى أنه كان هناك سبب آخر تسبب في رفضي من الإذاعة، فيجانب رفضي إجراء الحوار مع شيمنون بيريز رفضت أيضا قراءة إحدى التصريحات الخاصة بالكاتب الباكستاني سليمان رشدي بالنشرة الإخبارية نظرا لأن هذا الكاتب كان يستهزأ بالأليات القرآنية في ذلك التوقيت.

● **تحدثت عن المحطات والتقنوات الإخبارية الغربية دائما ما تتحدث عن الحرية والديمقراطية؟**

● قضيت معظم فترات حياتي في الدول الغربية، ولدي قناعة بأننا لا مبادئ لدى الدول التي تحتل وتستعمر، وابتسم عندما كنت أسمع إلى رؤساء أمريكا وهو يتحدثون عن القيم والمبادئ وحقوق الإنسان رغم أنها أول دولة بالعالم تستخدم القنبلة النووية ضد «هيروشيما» و«ناكازاجي»، وهي أيضا ما أحدثت مدمارا وخرابا بالعراق وأنشأت سجون «جوانتانمو» وأبو غريب، ولأن تزييد تقسيم الدول العربية وهو الأمر الذي أخوف منه بشكل كبير، وأن الأوان لك تستبطل الأمة العربية برديونها وتمنى أن هذه الدول تعمل لمصلحتها فقط، فهم يريدونها أن تنتشر لكن ينهوا ثروتها.

● **حديثنا عن تجربتك في التلفزيون المصري؟**

● صفوت الشريف هو من رشحن لتقديم برنامجي بالتلفزيون المصري، وبصراحة شديدة لم يتدخل هذا الرجل في أي شيء يخص برنامجي، بالرغم من الانتقادات الشديدة التي كنت أوجهها للدولة عبر برنامجي، وهذا البرنامج استمر إلى أن تولى أسامة هيكل، منصب وزير الإعلام، ولا أعرف السبب الذي دفعه لإيقاف البرنامج.

● **هل صحيح أنك هاجمت زوجة الراحل محمد صلاح؟**

● لم يحدث هذا مطلقا ومن يردد هذا الأمر فليعلم إنيبات ذلك من خلال مقال كتبت، أو تصريحات صوتية خاصة بي، أو من خلال مقطع منسوب إلى علي شاشات التلفزيون.

● **هل كنت ظالمة أم مظلومة خلال الفترة الماضية؟**

● الحمد لله طوار حياتي لم أظلم أحدا، ولم أفكر من الأساس في إيذاء أي شخص، وفي الوقت ذاته أرض القول بأنني ظلمت، فهناك إجراءات تعرضت لها ولكنني وقتت ودافعت عن نفسي وعن قناعاتي وأثبتت كذب من يكذب.

● **وهل تخشيت تعرضك للقتل؟**

● غير صحيح ولكنني خشيت الاعتداءات والظلم فقط.

● **من وجهة نظرك، ماذا لو لم تقع ثورة 30 يونية؟**

● لولا قيام ثورة 30 يونية لما كانت هناك مصر بصفة خاصة ولا الوطن العربي بصفة عامة، فثورة 30 يونية كان لها الفضل في تمزيق مشروع الشرق الأوسط الكبير، والمقصود هنا بالشرق الأوسط الكبير أي بدلا من أن يكون الشرق الأوسط 27 دولة يصبح 270 دولة مقسمة لفصائل شيعية وقبطية وكاثوليك ومسلمة وعلوية، فكانت هناك مكيدة ولكن الشعب المصري العظيم تغلب عليها كعادته، وهناك أوجه تشابه كبير ما حدث في 30 يونية وما حدث في 9 يونية عام 67 خاصة، وأن المعطيات حينها كانت تشير إلى ضياع الدولة المصرية ولكن نزل الشعب وهزم الهزيمة وطالب بقاء «عبد الناصر».

● **ماذا يعني لك الوطن خاصة وأنت قضيت معظم حياتك خارج مصر؟**

● الوطن هو كل شيء بالنسبة لي، وأكره من يقل من قيمة وطنه وأرى من يفعل ذلك بأنه خائن، ولابد أن أحترم وأنصف من يموت على الحدود لكي يدافع عنى.

● **أنت من أشد المناصرين للقضية الفلسطينية.. فما ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة؟**

● رهاني على الشعب العربي بصفة عامة والشعب الفلسطيني بصفة خاصة، بالإضافة إلى رهاني على التاريخ والمنطق، وأطرح تسالولا أريد الإجابة عنه من أمريكا وإسرائيل، فلسطين كان يقطن بها مواطنون اعتنقوا اليهودية وبعد ذلك جاء السيد المسيح وحينها اعتنق معظم اليهود وغيرهم المسيحية، وعندما جاء سيدنا محمد، خاتم المرسلين فسمع اليهود والمسيحيين اعتنقوا الإسلام، فلماذا يفردونهم الآن لجرد أنهم ليسوا يهودا، فما هذا المعيار الظالم؟ فيجب أن نقرر بين الوطن والديانة.

● **أخيرا.. كيف ترى مستقبل الدولة المصرية؟**

● طالما قال الرئيس عبدالفتاح السيسي «مصر أم الدنيا».. وهنقى اد الدنيا»، وأرى أن الرئيس «السيسي» تسلم مصر كـ«البيت الخراب» الذي تطايرت نوافذه وتمليت جدرانها ونهارت أسقفه واقتلع بلاطه، ولا يمكننا مطالبته بأن يصبح هذا البيت قصرا بعد فترة قصيرة، فلابد أولا من العمل البناء مثلما تشهده البلاد الآن من مشروعات تنمية كبرى والتي تعطينا تافؤا بأن القادم أفضل بكل تأكيد.



الشوباشي مع أيمن عدلي

## ثورة 30 يونية وراء إجهاض مشروع «الشرق الأوسط الكبير»



## نجيب محفوظ كان يعتبرني أهم كاتبة رواية قصيرة في الستينيات

كلية الحقوق أعجبت كثيرا بشخصية عمر ابن الخطاب وعدايته من جذبي للدين الإسلامي.

● **ولماذا لم تكمل عمك بالحمامة واتجهت للإعلام؟**

● عملت بالحمامة نحو 8 سنوات وبعدها سافرت إلى باريس لكي أوصل عملي بالحمامة بكتب الدكتور محمود أبو عافية المحامي الدولي رحمه الله، وحين وصلت إلى باريس وكان معي خطاب تومسية من الدكتور زهير جرانة نظرا لأنه كان معجبا جدا بأرائي القانونية، ولكن لرسوء الحظ استشهد الدكتور «أبو عافية» على متن الطائرة البوينغ المتكوية، وحينها التجهت للعمل في 67 كاتبة مصرية مسلمة، وفي الحالتي كنت فريدة «المصرية» وحينما لم تتغير وهذا يعني بأننا نسلمت رزقي عنصريين، فعمرو ابن العاص لم يستقدم معه شعبا من الجزيرة فالسعيدون المصريون هم من اعتنقوا الإسلام، وهذا المقال أعجب به الكيبريون منهم الدكتور مفيد شهاب والأستاذ «هيكل» في حين يكي الأستاذ مجدى الجلال عند قراءته، فهذا المقال كان له كبير الأثر وأبلغوني بأنهم لم يكن يعملوا بأننى اعتنقت الإسلام، فهناك ما يعتقد أننى أسلمت من أجل عمي وليس صحيبا، والبعض كان يرى أننى أسلمت لكي أهاجم الإسلام؟ فهل كنت أعلم منذ عام 63 بأننى سأعيش إلى العود لمصر خوفا من اعتقاله مرة أخرى بالرغم من ابتعاده عن الحركات السرية منذ عام 1962 واتجاهه للعمل في المجال الفني.

● **وماذا عن فترة عمك بإذاعة «مونت كارلو» وماذا عن المشكلة الخاصة بعدم إجرائك حوارا صحفيا مع شيمنون بيريز، رئيس الوزراء الإسرائيلي حينها؟**

● أنا ناصرية الهوى والافتناع، هذا المنطق فإن إسرائيل ستظل عدوا لي إلى يوم القيامة، ومن المستحيل أن أصافح رجلا رأيته في يوم من الأيام يقوم بدفن أسرى مصريين أحياء،

تزوجتني اليوم واعتقل في الغد ولكنني وافقت على الزواج من متطلق إن حديثه مجرد دعاية.

أما فيما يتعلق بالذكريات السعيدة فكانت لحظات نحاسي في الدراسة بصفة عامة وتخرجي في كلية الحقوق بصفة خاصة، لأن معظم من حولي كانوا ينصحونني بتجنب دراسة القانون ويقولون لي بأن من يدرس الحقوق يرسب باستمرار ولا يتخرج فيها مباشرة، ولكنني توقفت وحصلت على التقدير في بعض المواد برغم ظروف عملي بجانب دراستي.

● **هل درستك اللغة الفرنسية واطلعت على الثقافة الغربية كان سببا في تحجر أفكارك وتمردك على أهلك؟**

● الشيء الوحيد الذي جعلني ضد إرادة أسرتي هو «قليب» لأننى أحببت على الشوباشي للحد الذي كان يقول لي والذي لا مشكلة في حيك لرجل مسلم، ولكن عند الزواج تزوجي رجلا يعمل نفس دينائك، ولكنني رفضت وقت له في هذه الحالة صاصيح خائفة، وتزوجت على الشوباشي في فبراير عام 1958 واعتنقت الإسلام في سبتمبر 1963 في أعموم من الزواج، وادعا أقول بأن إسلامي يكمل مسيحتي وليس ضيقية أو كراهية، ولا أحد يعلم أننى أسلمت حتى عام 2010 عندما كتبت مقالا بعنوان «بل عنصر واحد» ردا على خطاب الرئيس الأسبق «مبارك»، والذي قال فيه إنه عرض على عنصري الأمة، وكتبت هذا المقال لأؤكد له أننا عنصر واحد وليس عنصريين بدليل أننى كتبتا مصرية قبطية تطاهرت ضد العدوان الثلاثي على مصر عام 56، وأيضا تطاهرت ضد العدوان الصهيوني في 67 كاتبة مصرية مسلمة، وفي الحالتي كنت فريدة «المصرية» وحينما لم تتغير وهذا يعني بأننا نسلمت رزقي عنصريين، فعمرو ابن العاص لم يستقدم معه شعبا من الجزيرة فالسعيدون المصريون هم من اعتنقوا الإسلام، وهذا المقال أعجب به الكيبريون منهم الدكتور مفيد شهاب والأستاذ «هيكل» في حين يكي الأستاذ مجدى الجلال عند قراءته، فهذا المقال كان له كبير الأثر وأبلغوني بأنهم لم يكن يعملوا بأننى اعتنقت الإسلام، فهناك ما يعتقد أننى أسلمت من أجل عمي وليس صحيبا، والبعض كان يرى أننى أسلمت لكي أهاجم الإسلام؟ فهل كنت أعلم منذ عام 63 بأننى سأعيش إلى العود لمصر خوفا من اعتقاله مرة أخرى بالرغم من ابتعاده عن الحركات السرية منذ عام 1962 واتجاهه للعمل في المجال الفني.

الوقت الذي بدأت في كتابة القصة القصيرة وحظيت بتشجيع كبير من الأديب العالمي نجيب محفوظ، حيث كان يقول إنني أهم موهبة في الستينيات، وعندما التقيت به عام 1993 اتبسمت وقت له «يا أستاذ (نجيب) نيونك فشلت» لأننى انشغلت بالسياسة في ذلك التوقيت وكتبت مجموعة «عبارة غزل» وساعدنى في كتابة مقدمة المجموعة الأستاذ «هيكل»، واعد عودتى لحصر استأنفت الكتابة بالألاد مرة أخرى، وبعد القول بأن تجربتي مع على الشوباشي كانت جيدة للغاية وبعد هذا العمر الطويل أؤكد أن أهم شيء في حياة المرأة هو الحب، فكتبت أقطع مسافة كبيرة من القاهرة للواحات لكي أحتضن زوجي وأقبله في محبسه، فحين تحدثنا كل العوائق الاجتماعية والثقافية من أجل الحب.

● **ما الذكريات المؤثرة التي تتذكر في حياتك؟**

● ذكرياتي المؤثرة تتمثل في حالة من الفزع والرعب التي كانت تتناهي من الأفاقول التي كانت تردد بأن هناك أشخاصا يمتون داخل المعتقل نتيجة تعرضهم لنوع من التعذيب، فكان هذا الأمر بمثابة الزلزال بداخلي، بالإضافة إلى الأعباء التي كانت تقع على عاتقي عقب انتقال زوجي بعد فترة قصيرة من زواجنا، وبصراحة دخلت في مصادمات مع السلطة حينها، وأتذكر بأنه يوم عودتي من حضور إحدى الجلسات العسكرية الخاصة بمحاكمة زوجي تم القبض على من منزلي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وتم احتجازي داخل قسم المعادي وحشد صدام بيني وبين العميد أحمد صالح داود من الباحث العامة والمختص بمحاكمة الشيوعية آنذاك، حيث اتهمني حينها بأننى أقوم بالإبعاد لظاهرة ضد الرئيس «عبد الناصر» بعد عودته من الخارج فاجهته بأننى لا أعلم أن الرئيس «عبد الناصر» خارج البلاد من الأساس، وطلب منى صالح داود التجسس على التنظيم الشيوعي داخل مصر وعندما رفضت قال لي إذا كنت «جبانة» أو خائفة من أن تعترضى بكونك شيوعية فانا أؤكد لكى هذا الأمر وكان ردى عليه بأننى لست «جبانة» ولكنني لست متفقا بالقدر الكافى.

لكى أقول بأننى شيوعية فانا بالفعل ليس لي علاقة بالتنظيم ولا أعلم معنى الشيوعية من الأساس، فزوجي «علي» عندما تعرضت عليه وصارحني بأنه شيوعي قلت له «يعنى إيه؟» فقال لي بأنه يمكن أن

ولدت بقرية تين التابعة لمحافظة حلوان والتحقت بأحدى المدارس الفرنسية والوالدي كان يضع كرامته فوق أي شيء ورثت هذا الأمر عنه، وهو كان أحد التجار الكبار ولكنه تعرض لعترة مالية كبيرة تحولت حياتي على أثرها من رعد العيش إلى درجة أنني كنت وأختي نقترب حظيرة براض الشقة للتمم عليها، وبالرغم من ذلك لم تتأثر حياتي بالنسب ولم أشعر بالنقص على الإطلاق، ولكن انعكس ذلك بأننى تحملت مسؤولية أختي فممنذ أن كان عمري 9 سنوات بدأت أتعلم دروسا خصوصية للأطفال الذين يصغرونني بعام بمدرستي سانت فانيه، أي العائلة المقدسة، وكتبت أتحصل من هذه الدروس على 50 قرشا في الشهر إلى أن بلغ عمري نحو 14 عاما حيث أتحصل من تلك الدروس على 80 قرشا في الساعة الواحدة، وفي ذلك الحين تعرضت لضغوطات من والدي أزيجتني كبريا فهو كان صديقا من القومية وأبلغ والدي بأنه لا يريد أن أكمل تعليمي وأن أتمل «الخطابة» لأنه لم يكن لديه أموال تغلبي مصاريف دراستي أنا وأختي خاصة وأن مصروفات تعليمي كانت تبلغ ثلاثة جنيهات كل ثلاثة أشهر، وهو مبلغ مرتفع للغاية حينها، ولكن جدى رفض ذلك وتكفل بدفع المصروفات في نهاية الأمر.

وأثناء مرحلة تعليمي الثانوية عام 1956 عملت بشركة «اسميت طره» بقسم الحسابات وكان عمري حينها 17 عاما، فاصحاب هذه الشركة كانوا يتحدثون الفرنسية وأنا كنت أجيد الفرنسية تحدثا وكتابة ولهذا قبلت للعمل معهم، حيث تناقضى نحو 20 جنيها، وكان هذا مبلغا مرتفقا للغاية في هذا التوقيت رغم عمري الصغير، بالإضافة إلى المبالغ التي كنت أتحصل عليها من الدروس الخصوصية، وبالرغم من أن دخلى كان كبيرا، إلا أننى كنت أعتبر هذا الدخل خاصا بأختي وليس خاصا بي، التقيت مع على الشوباشي عام 1956 وكان ذاقها متفوقا وبدأت مشاعر حبى له تزداد، خاصة وأنه كان خضعا متفقا ووطنيا، وواجهتنا مشكلات عند زواجنا منها اختلاف الدين والوضع الاجتماعى نظرا لأنه من عائلة أرستقراطية، ولكننا تزوجنا بالرغم من تلك الصعوبات عام 1958 وتم اعتقاله بعد 10 أشهر من زواجنا، وكتبت أرسل إليه في محبسه خطابا باللغة الفرنسية ولكن عقب شهر رفضت المباحث العامة إرسال خطابا باللغة الفرنسية ويكتب حينها وبدأت أتمل اللغة العربية لكي أرسله وهو ما حدث بالفعل.

تخرجت في كلية الحقوق عام 1966 وعملت بالمحاماة في الوقت الذي بدأت في كتابة القصة القصيرة وحظيت بتشجيع كبير من الأديب العالمي نجيب محفوظ، حيث كان يقول إنني أهم موهبة في الستينيات، وعندما التقيت به عام 1993 اتبسمت وقت له «يا أستاذ (نجيب) نيونك فشلت» لأننى انشغلت بالسياسة في ذلك التوقيت وكتبت مجموعة «عبارة غزل» وساعدنى في كتابة مقدمة المجموعة الأستاذ «هيكل»، واعد عودتى لحصر استأنفت الكتابة بالألاد مرة أخرى، وبعد القول بأن تجربتي مع على الشوباشي كانت جيدة للغاية وبعد هذا العمر الطويل أؤكد أن أهم شيء في حياة المرأة هو الحب، فكتبت أقطع مسافة كبيرة من القاهرة للواحات لكي أحتضن زوجي وأقبله في محبسه، فحين تحدثنا كل العوائق الاجتماعية والثقافية من أجل الحب.

ارتقاء بعد حصولها على الاستقلال عن بريطانيا عام 1965 لي انضمامها عن ماليزيا، تحولت سفافورة إلى واحدة من أغنى دول العالم في معجزة اقتصادية لم تشهدها أي دولة أخرى. رغم أن مساحة سنغافورة صغيرة جدا لا تتجاوز 660 كيلوا مترا مربعا ولا تزال تستورد المياه العذبة والبرام من جيرانها، إلا أنها حققت أعلى معدلات للنمو الاقتصادي في العالم تتجاوز 16% سنويا، وتتميز نسبة البطالة بها إلى 2%، وارتفع متوسط دخل الفرد إلى 55 ألف دولار أمريكي بعد أن كان 500 ألف قبل الاستقلال، وأصبحت بورصتها من أهم بورصات العالم.

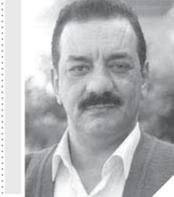
لكن رغم هذا التقدم الاقتصادي المذهل والذي انعكس على ارتفاع نسبة العيشة في هذا البلد، لكن نظامه السياسي لا يزال بعيدا عن الديمقراطية بالمعنى المعروف، بل أن البعض يرى أن ما يسمى «دكتاتورية الأنيقة» هو الذي يحكم سنغافورة، لا توجد فيها انتهاكات لحقوق الإنسان بالشكل المتعارف عليه، لكنه لا يوفر مقومات التعددية أو حرية الصحافة، ومع ذلك فإن مؤشرات الفساد في هذا البلد من أفضل المؤشرات في العالم، في نفس الوقت الذي يحتل النظام التعليمي مكانة متميزة جعلت سنغافورة من أفضل الشعوب المتعلمة على وجه الأرض.

لي كوان يو رئيس الوزراء السابق ومؤسس سنغافورة الحديثة والذي توفي منذ 4 سنوات، هو الذي أدار بكفاءة هذه المعجزة الاقتصادية التي حققتها بلاده، ونقلها من العالم الثالث إلى العالم الأول في أقل من جيل، بعد أن انتشلتها من حافة الاضطرابات والارتفاع معدل الجرائم إلى ما أصبحت عليه الآن، ومع أنه كان عضوا مؤسسا بحزب العمل الشعبي ذي الصيغة الاشتراكية والذي أصبح فيها بعد أمينة العام وهو الحزب الذي تولى الحكم بعد الاستقلال، إلا أنه أدار بلاده بطريقة برارجمانية لم ترتبط بالمفاهيم الاشتراكية التقليدية، حيث اعتمد على فلسفة اقتصاد السوق مع سيطرة الدولة على أليائه، متمسدا على الصناعات التقليدية في مراكمة رأس المال وتوظيفه لصالح رفح مستويات المعيشة، مستندا إلى قيم أخلاقية ترتبط بالأمانة والعمل الجماعي الدؤوب ونشر هذه الثقافة في الشعب السنغافوري الذي يتكون من أعراق مختلفة من الصينيين والمالايين والهنود والتوقازيين بالإضافة إلى وجود وافدين من دول مختلفة يبلغ عددهم 40% من الذين يعيشون في سنغافورة من أجل العمل والدراسة.

كان التفاعل بين ثقافات هذه العرقيات من أخطار المشاكل التي تواجه سنغافورة، لكن تفاعل العمل والعيش المشترك بناء بلد حديث متطور نزعته عنها أي أخطار تتعلق بإمكانية نشوب ثورات عرقية أو طائفية، وهو المر الذي تحرض عليه الحكومات التي تعاقبت على سنغافورة من خلال بناء مجتمعات سكنية جديدة يعيش فيها الجميع جنبا إلى جنب، والتعليم الموحد الذي يتفاه كل السنغافوريين، مع سيادة القانون الذي يساوي بين الكل، التجربة السنغافورية - بكل تناقضاتها- تستحق الدراسة المتعمقة لنرى كيف حققت ديكتاتورة أنيقة هذه المعجزة الاقتصادية المذهلة.

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام



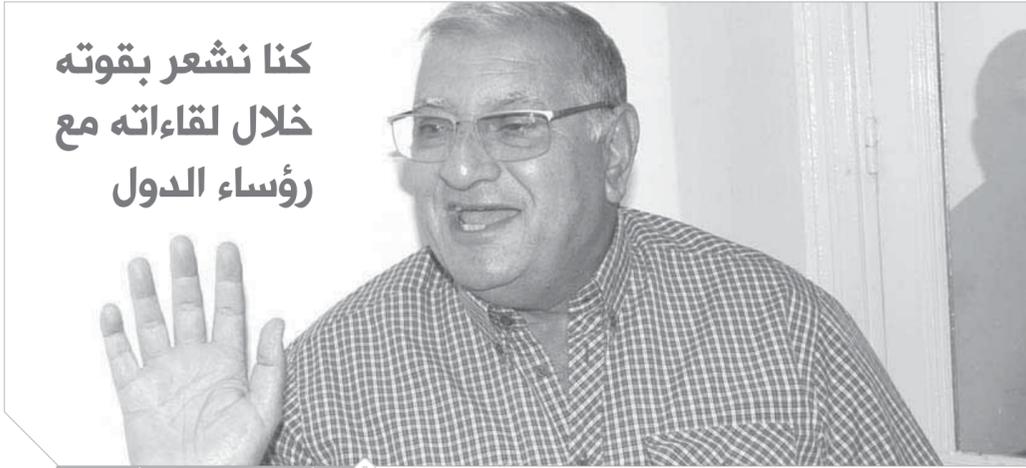
محمد عصمت

المعجزة السنغافورية



اللواء أحمد الفولي الضابط السابق في الحرس الرئاسي:

«السادات» داهية سياسية وعبقورية إنسانية



لواء أحمد الفولي تصوير: اشرف شبانة

أجبر إسرائيل على الانسحاب من أرض احتلتها بقوة السلاح ظهر عملاقاً وخطف الأضواء والعقول أثناء زيارته للقدس



اللواء أحمد الفولي أثناء حواره مع الوفد،

منه الضابط عصام شحاتة وأطلق عليه رصاصة أصابته في البطن. وكيف تمت إصابة الرئيس هذه الإصابة الفاتلة؟ حدثت حالة من الارتباك والفوضى وبدأ الحرس الرئاسي يلقي بالكرسي باتجاه الرئيس لحمايته، والإرهابي عملاً طليل كان يطلق في الرماية قال إنه كان يقوم بالتصويب تجاه النظارة المعظمة الموجودة على المنصة معتقداً أن الرئيس خلفها بعد أن حدثت الفوضى... أما الإرهابي عبد الحميد عبدالسلام كان لديه مشكلة في سلاحه، ويهدف شمالاً، ولهذا عندما حاول التصويب على الرئيس السادات الرصاصات أصابت الرأس وكسرت عظامه، وأيضاً استهدف مندوب السادات السيد فاطوس ومندوب البابا الجاني الأمين ثم اخترفت رصاصة الجانب الأيمن بعد اصطدامها برخام المنصة واخترفت جسده واستقرت في الكتف لأنها كانت رصاصات خارقة حارقة.

كيف رابت ذلك حينها؟ كيف تعاملتم مع إصابة الرئيس السادات؟ كان هدف الجميع هو حماية الرئيس، لأنني عندما دخلت إلى المنصة وجدت زميلي الضابط محمد حمص من الحرس الجمهوري يمسك الرئيس وحمله معه بسرعة لإخلائه من المنطقة فسقط الرئيس منا بعد خطوات قليلة، فحملناه مرة أخرى وجرينا خلف المنصة، ثم وضعنا الرئيس في الطائرة الهليكوبتر «جازيل» التي استهدفها خلف المنصة للإخلاء، وانطلقت لمستشفى المعادي، والرئيس السادات كان ينزف دماً كثيرة جداً وكان لا يزال حياً ويتحرك وكأنه يحاول الإفلات منا، ووقف نائب الرئيس حسني مبارك يصرخ للرئيس حينها، الرئيس حينئذ، وكان معه مندوب سالم مستشار الرئيس، ثم رحمت إلى المنصة وقالت السيدة جيهان السادات وكانت رأتني وأنا أحمل الرئيس السادات... فساتني على الرئيس فقالت إنه غير ولم يصب إلا بإصابات بسيطة واستوفقت سيارة خاصة حتى التقينا بركب الرئاسة وكنا معهم إلى مستشفى المعادي.

وماذا حدث بعد الوفاة مباشرة؟ بعد أن تأكدت وفاة الرئيس السادات كان المشهد صعباً للغاية، وتمت عملية التشريح لتأكد من نوعية المتوفى الذي اخترق جسده، وطلعت مع الرئيس الحرس الجمهوري وشرطة الرئاسة مع جنمات الرئيس من أجل إخلاء جثمانه، غير مصدقين ما حدث، وطوال الليل فتحت درج الأتلة في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي، ننظر على سيادة الرئيس ونحن في منتهى الدهشة والذهول ونقرأ له القرآن... أمع يمكن لديكم معلومات عن وجود محاولات لاغتيال للرئيس السادات؟ بالطبع كانت توجد معلومات لدى الأجهزة الأمنية عن وجود محاولات لاغتيال السادات واعتقد أن الرئيس السادات نفسه كان يعرف هذه المعلومات ولكنه كان بعيداً ولا يخاف أبداً... دائماً ما يوجد اتهام للرئيس السادات بأنه هو الذي أخرج الإخوان من السجن وأطلق لهم العنان في المجتمع؟ جماعة الإخوان مفزعة للسوم التي يتوهمها في المجتمع لكن دون ضرر لأنهم يطعون الدين لمصالحهم في مجتمع وسطي معتدل، ولهذا هم لن يستطيعوا فعل شيء، لأن أسلحتهم لم يتغير على مدار التاريخ، فهم يظلون الشائعات لإحداث البلبلة والشوشرة وتلويث الشرفاء، واقتحام الأزمات وتصديرها للمستول، وعندما اشتدت الأزمات يتم استخدام المتفجرات، واغتيال الضباط من الجيش والشرطة والقضاة، في محاولة منهم لربط الحوف والربح في نفوس الشعب حتى يشعر بقوتهم ويقدرتهم على الوصول إلى الشخصيات العامة، فما بال الشعب معهم، ولن يصلحوا في السلويم... وعندما تفرض القوة عليهم يخفون ولا يعملون أية نشاط، حينما تكون الدولة رحيمة معهم من الشرطة على الأرض... ولهذا لا بد من الحزم والقوة في التعامل معهم.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول



لواء أحمد الفولي تصوير: اشرف شبانة

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

رؤى



علاء عربي

لا أتذكر تاريخ وفاتها

يقال إن عمرها عندما ماتت كان 66 سنة، وفي رواية أخرى 63 سنة، لا أحد منا يعرف عمرها على وجه التحديد، وحكوا أن عمرها المثبت في شهادة الميلاد لم يكن حقيقياً، لم أحتفظ بها بصورة، ربما لأنني أشعر دائماً بأنني في تحال، على سفر، وربما لأنني قد غادرت كثيراً ومازلت أشعر أنه حان وقت السفر، وربما لأنني أعيش الغربة، لكن الذي أتذكره جيداً أن صورها كانت قبيحة. اسمها لطيفة، وكثيراً ما كانوا يخطئون في كتابته في الأوراق الرسمية، وفي آخر بطاقة شخصية استخرجناها لها، كتبوا اسمها «لطيفة»، أشقاؤها كانوا ينادونها: «مجنونة»، لحبها في العجور، كما كانوا يسمونها «فوكيه» نسبة للفاكهة، حكى لنا خالي فتحي (أخ) غير شقيق مات هو الآخر أنها كانت تأكل طوال النهار من أشجار الفاكهة بالحديقة المحيطة لمنزل والدها، شاهدتها تقف أمام المرأة ونحن حولها صفاراً، كانت تعتقد أنها الخالق الناطق نجاة الصغيرة، وكلما فتحت السيرة تضحك وتغني لها: لا تكذبين... كانت تقترح بأن والدها كان عمدة شبرا التونة مركز إيتاي البارود في محافظة البحيرة أيام الملك وبعد انقلاب الجيش ونفيه للملك، كانت تحكي لنا عنه بعزة كيف كان قاسياً في الحق وحليماً مع الفقراء، قصصه لم تقطع عن منزلنا، مات سنة مولدي، لا أذكر منه سوى الحكايات وحجرتها التي سكنها خالي زكي بعد وفاته، وكان المنزل الكائنة، يتكون من عدة مبان، جزء خاص بسكن الأسرة، وكان على طابقين، بطل من الواجهة على طريق القرية الرئيسية، وكان يسمى الزراعية، ومن الخلف يبطل على حديقة موالح وجوافة ومأنجو زرعت على مساحة ثلاثة أفدنة، بجواره المنزل الريفي، ويضم مخازن، وحظيرة، وأسفل، وفرن ريفي، على بعد أمتار بسيطة من بين الداخل للمسكن، مبنى السلاحيك، عاصرت عندما كانوا يخزنون فيه الآلات الزراعية، أمامه مبنى مستطيل من طابق واحد يسمى المنزل، كان مخصصاً لاستقبال الضيوف، وفيه فرن فريدة، ومطبخ، وحمام، وغرف مجهزة لاستقبال الضيوف.

رفعت من وجهها الغطاء، حدثت في وجهها لفترة، لم يعد هو الوجه الذي كنت أراه في طفولتي وصبا، أصبح شاباً ونحلاً ودانكا ومتوهلاً، التجاعد في وجهها وأسفل عنينا وحول أنفها، لا أذكر لون عينها، فكرت في أن أرفع جفنها، ربما كان علياً أو أسوداً، حاولت أن أستدعي من ذاكرتي مشاهد كانت تنظر فيها لي ربما تبينت لون عينها، جميع المشاهد التي استدعيتها كانت تتكلم فيها وهي متشغلة في المطبخ أو تسلم ملابسنا، ترفع غطاء الحلة، تسمح دموعها من البصل، أو وهي تدلع بقوة لياقات القمصان، وضعت يدي على كتفها، طيبت عليها:

بملى متصحي بقري، أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

أنا هنا من فترة...، أوعى تكوني تمسلي ميتة؟ هاتي أيدك أوك، محطلك مخدة ورا ضهرك اسندي عليها... بقره كفاية بقى واضع، أنت زي الفل أه، آيه يعني جسمك بارد، ومايفش نفس، بس أنت زي ما، أنت، أوعى تكوني متي... ماما هو أنت صحيح متة.

كنا نشعر بقوته خلال لقاءاته مع رؤساء الدول

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د/ أحمد شريف كريم

ALAAAREBY@GMAIL.COM

مستشفى مصر الدولي (ش.م.م)

إخطار أول

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المزمع انعقادها في ٢٠١٩/٣/٦

يتشرف السيد رئيس مجلس إدارة شركة مستشفى مصر الدولي بدعوة سيادتكم لحضور الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٣/٦ في تمام الحادية عشر صباحاً.

وذلك بقاعة الاجتماعات الدور الخامس - مبنى الاستكمال الكائن في شارع السرايا - الدقي - الجيزة.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سينعقد الاجتماع الثاني بذات التاريخ في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً.

اسم الشركة: شركة مستشفى مصر الدولي ١٢ شارع السرايا - الدقي - الجيزة.

شركة مساهمة مصرية تخضع للقانون ٨٠ مليون جنيهه المعدلات.

رأس المال: الخرص به ٥٠٠ مليون جنيهه والمصد ٨٠ مليون جنيهه مصرى.

رقم السجل: ٨٢٦٨٨ الجيزة

جدول الأعمال:

١ - المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١.

٢ - تقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية لشركة مستشفى مصر الدولي عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١.

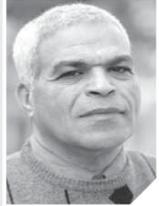
٣ - تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مراجعة القوائم المالية لشركة مستشفى مصر الدولي عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١.

٤ - المصادقة على قائمة المركز المالى وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية عن العام المالى المنتهى في ٢٠١٧/١٢/٣١ (والمرققة مع تقرير مراقب الحسابات).

٥ - مناقشة توزيع الأرباح عن العام المالى المنتهى في ٢٠١٧/١٢/٣١ طبقاً للمشروع المقترح من مجلس إدارة المستشفى والمرقق ضمن ملف الدعوة لعقد الجمعية العامة العادية.

٦

حكاية وطن



محمود غلاب

زلة لسان!

كم مستولا أطاح به لسانه من منصبه كتيرون، وزراء ومستولون كبار في الدولة، ومازلنا ننادي، ونطالب امسك لسانك، ويردون زلة لسان، هل تحاسبوننى على زلة لسانى؟

لو تدير الذين زلوا بلسانهم في حق الآخرين تعاليم الدين والسنة ما استجابوا للمخوب تحت السننهم، فقد قال الإمام على رضى الله عنه في ذلك: المرء مخبوء تحت طى لسانه، أى أن اللسان يكشف عن صاحبه إذا تحرك بالكلام.

وهل يكب الناس على وجوههم إلا حصاد السننهم، ويقولون في الأمثلة الشعبية لسانك حسانك أن صنته صانك وأن هنته هانك.

لكن رئيس حى العجوزة ركب حسان خياله أمام لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، تجاهل تعليمات القيادة السياسية ورئيس الحكومة بحسن معاملة المواطنين، والمحافظة على الاحترام المتبادل بين قيادات الإدارة المحلية والمواطنين وأطلق للسانه العنان من توجيه عبارات غير لائقة لأهالى أمبابة ويولاق الدكتور من أمثلة أوباش وبلطجية واعتبرهم الجيلة المايلة، وناس شيبين، معظمهم من الكادحين لصب عليهم إفرازا بعد فضله فى التصدي لفضولاه القاهى حى العجوزة، واكتشف أن موجرى القاهى من هذه المناطق الشعبية، وبدلا من قيامه بممارسة سلطته بمنع المخالفات، استخدم لسانه فى إهانة خلق الله الطيبين!

وكت قد تناولت هذا الموضوع فى مقال سابق، وقلت فيه لكل داء دواء يستطب به إلا المحليات أعيت من دوايها، وطالبت رئيس حى العجوزة بتقديم استقالته، وقلت انتظر قرار اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية!

وجاه الرد السريع من اللواء شعراوى، وتبين أنه لا يملك دواء واحدا لسد ثغرات الإدارة المحلية ولكن عنده عدد كبير من الأدوية، ولكل داء دواء ودواء سلطنة اللسان، الذى أصبح اسم الدلع له «زلة» هو البتر وأصدر الوزير قراره بإقالة رئيس حى العجوزة من منصبه ونقله إلى محافظة القاهرة يقضى فيها الفترة المتبقية له بحين خروجه على المعاش، وسيتم تعيين رئيس حى جديد للعجوزة.

من حق رئيس الحى المقال أن يقول إنه يكفيه خروجه من موقعه بسمخته وفتة الناس فيه، وهذا صحيح لأن المحليات فى حاجة إلى إصلاح وإعادة نظر فى ضوء القانون الجديد لوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب بعد دورات تدريبية يجتازها المرشح وفى مقدمتها تدريبه على حسن معاملة المواطنين، وأن يكون من بين الاختبارات الكشف على لسانه، والبيعت من المخبوء تحته، وأن يكون المرشح مستمعا بدهة خاصة تفرز الكلام الحلح، الناس مثنى ناصفة! وفى نفس الوقت تحتاج إلى مسئولين قادرين على تطبيق القانون، لأن رئيس حى العجوزة لو كان قد طبق القانون على المقاهى المخالفة، ما كان لسانه زل ولا كان النواب احتجاجوا على إهائته لاجتماع محترم، صحيح هم كعبيون لكنهم يمتزقون بكرامتهم، وسمعتهم وإن خرج أفراد على القانون فلينفذ القانون دون ترجيح.

تدريى للنائب محمد الحسينى الذى رفض إهانة أهالى دائرته والذى طالب برد اعتبارهم، وشكرا لوزير التنمية المحلية حيا قراره السريع يؤكد أن الدولة حرصية على احترام المواطنين والدفاع عن كرامتهم وأخذ حق الضعيف من القوى.

الناصية



منتصر جابر

هل يفكر رئيس الوزراء فى صناعة الكتاب؟!

مناسبة انعقاد معرض القاهرة الدولى للكتاب، السؤال الذى يطرح نفسه.. هو كيف تحول الكتاب إلى صناعة، وكيف نجعل من عملية النشر عملا استثماريا كبيرا وليس مجرد مجموعة من الناشرين والمطابع المتناثرة، وكأنها عمل فردي، من هذا الناشر أو ذاك، وليست منظومة اقتصادية تحتاج إلى آلاف الأيدي العاملة، والمطابع والتجهيزات الفنية المتطورة.. ومصانع الورق والأحبار وما يندرج تحتها من أسطول للتلقي؟

نحن لدينا أقدم معرض للكتاب فى المنطقة، وعمره الخمسون هذا العام، ربما يتجاوز عمر الكثير من الدول، لدينا ما لا يقل عن 50 مليون نسمة جاهزين للقراءة وعلى استعداد لشراء الكتاب.. وهناك بالفعل حركة بين الشباب واسعة الانتشار للقراءة والكتابة، وهى ظاهرة تستحق البحث.. فإن أكثر عناوين الكتب وأشهرها وأكثرها انتشارا ومبيعا.. هى بأقلام الشباب.. وأكاد أجزم أن عادة القراءة، ووجود المكتبة فى البيوت، عادت مرة أخرى.. ولكن ارتفاع أسعار الكتب المبالغ فيها من بعض دور النشر تواجه الكثير من الأفراد والأسر.. ربما مبررات الناشرين، صحيحة، فى اضطرارهم لرفع أسعار الكتب، بسبب ارتفاع أسعار الورق والأحبار وغيرها من مستلزمات نستوردها بالعملة الصعبة.. ولهداه الأسباب بعيد السؤال طرح نفسه.. كيف يوجد كل هذا السوق للكتاب ولا توجد صناعة كتاب بالمعنى الاقتصادى والاستثمارى.. بدلا من حالة الدكاكين المفتوحة فى شوارع القاهرة والأسم دور نشر!

فى خلال الهيئة العامة للكتاب تقوم بدور مهم وتميز، فى عملية النشر، وحقيقة تقوم الهيئة الفترة الأخيرة، برئاسة الدكتور هيثم الحاج، بعمل ضخم فى إشراف حركة النشر بمئات العناوين من الكتب، شكلا ومضمونا، خاصة بالنسبة للشباب، فهى لم تعد تقتصر على شيوخ الكتاب كما كانت فى السابق، بل فتحت أبوابها للكتابات الجديدة، والأرقام الشابة.. على جانب آخر هناك مطابع عامة عريقة، وتحتاج بالتاكيد إلى التحديث التكنولوجى مثل دار الهلال ودار المعارف وغيرها.

يضاف إلى ذلك دور النشر الخاصة، وهى كبيرة، وقديمة فى حركة النشر، وهناك أسماء منها، تتحمل وتحملت مسئولية نشر الفكر والإبداع والثقافة المصرية للذول العربية والعالم لسنوات.. ولذلك لابد من صناعة للكتاب تجمع كل ذلك فى منطقة صناعية واحدة، تضم المطابع ومصانع الورق والأحبار بدلا من استيرادها بملايين الدولارات.. بالإضافة إلى إمكانية افتتاح مئات المنافذ فى المدن الجديدة.. وهو موضوع يحتاج إلى اهتمام خاص من الفكر الشاب لدى الدكتور مصطفى مديولى رئيس الوزراء، ومن وزيره الاستثمار والتعاون الدولى، للاستثمار فى صناعة النشر، فى إطار ما يتم تحديثه للشيشام والصناعة والتجارة.. وأعتقد أن دور النشر العامة وخاصة وكل اتحاد الناشرين المصريين.. يسعدهم، ويسعدنا، أن نجعل من الكتاب صناعة اقتصادية واستثمارية.. وممنفة حضارية لمواجهة التطرف والإرهاب الفكرى!



ثورة 1919



لابد فى البداية من الاعتراف أن هذه قراءة منقوصة لهذا العدد الفريد والنادر عن مئوية ثورة 1919 م، والذى يحمل رقم ستة وثلاثين من مجلة ذاكرة مصر التى تصدر ربع سنوية عن مكتبة الإسكندرية، حيث استطاعت هذه المجلة وبحق ومن خلال فريق من الباحثين والدارسين برئاسة الدكتور خالد عزب أن تتحول من مجلة دورية تهتم بتاريخ مصر وما طرأ عليها من تغييرات اجتماعية واقتصادية وسياسية لوثيقة لا غنى عن عشاق المحروسة من قراءتها فهى ضوء ساطع يكشف مناطق مجهولة وثرية فى تاريخ الوطن مصر. أما العدد المحتفى به هنا فهو روشة وطنية لمن يريد أن يتعرف على كفاح الآباء والأجداد فى نيل مصر استقلالها.

إعداد: نعمة عزالدين

# مكتبة الإسكندرية تحتفل بمئوية ثورة 1919

## سعد زغلول أقدر رجال النخبة السياسية فهمًا للجماهير وتعبيرًا عن آمالها

ما لبثت أن أفرجت عن واصل أفندي غالى وعن أعضاء الوفد المعتقلين.

القصة سرجيوس

يريدنا أسناد التاريخ المكتور محمد عفيفى أن نتذكر اللحظات الحميمية فى ثورة 1919 م والى لم يسلم عليها الضوء الكافى للاشغال الجميع بالتطورات السياسية للثورة والمفاوضات، حيث يعرض الفيلم مصر على الاستقلال، فيحدثنا بنصف ومجبة عن أحد رجالات ثورة 1919 م ملتصقا للقارئ العنبر إذا لم يعرف سروريا من هو سرجيوس؟ قائلا: بالنسبة لى فقد تعرفت إلى شخصية سرجيوس لأول مرة من خلال فيلم «بين القصرين»، حيث يعرض المخرج فى نهاية الفيلم بعض المشاهد عن ثورة 1919 م ومن هذه المشاهد يسترعى الانتباه هذا القس الذى يعلى منبر المسجد خطيباً للوطنية، ورمزا للوحدة الوطنية فى لحظة نادرة ومضيئة فى سجل أيامنا المصرية.

وعلى ذلك فليس لدينا معلومات مهمة عن نشأة سرجيوس (واسمه الأصيل ملطى سرجيوس عبدالملاك) سوى أنه ولد فى جرجا فى مسعيد مصر فى عام 1883 م، وأما عن الأصول الاجتماعية له، فهو ينتمى إلى أسرة توارثت سلك الكهنوت، فكان أبوه قسيسا وكذلك جده، ومن هنا كان طبيعيا كما يروى سرجيوس نفسه أن يكون كاهنا، وأن يترمس فى الخطابة والوعظ، ولا تتوافر لدينا أى معلومات عن سرجيوس من عام 1883 م إلى عام 1899 م عندما يحدث التحول الكبير فى حياته برحيله إلى القاهرة للالتحاق بالمدرسة الإكليرية.

ويتابع الدكتور محمد عفيفى قائلا: هكذا تبدو نشأة سرجيوس عادية لا تختلف عن كثير من أقرانه آنذاك، غير أننا لابد أن نرى جديا هذه النشأة فى إطار ظروف العصر. فأولا وكما نرى فقد ولد سرجيوس عقب الاحتلال البريطانى لمصر فى عام 1882 م، من هنا فقد شارك فى معاناة هذا الجيل الذى عاش تحت وطأة الاحتلال، ثم شاهد بدايات الحركة الوطنية ضد الاحتلال، وقمعها قبل الحرب العالمية الأولى، كما أحس هذا الجيل جيدا بمعاناة مصر فى أثناء هذه الحرب، ومن ثم لم يكن غريبا أن يقود هذا الجيل ثورة 1919 م حين كان سعد زغلول منفيًا خارج البلاد، وفى عام 1919 م كان سرجيوس قد بلغ من العمر ستة وثلاثين عاما، إنها ذروة الشباب والتوهج الوطنى، وهى تقريبا المرحلة العمرية نفسها للجيل الثانى من «الوفد» الذى قاد التحرك الشعبى والعمل السرى للثورة.

وتتميز سرجيوس فى خطباته بأسلوب سلس ولاذع ومثير للجماهير فى الوقت نفسه وربما ساعده على ذلك قربه الدائم من الناس عن طريق الوعظ والإرشاد، خاصة للفئات المتوسطة والفقيرة.

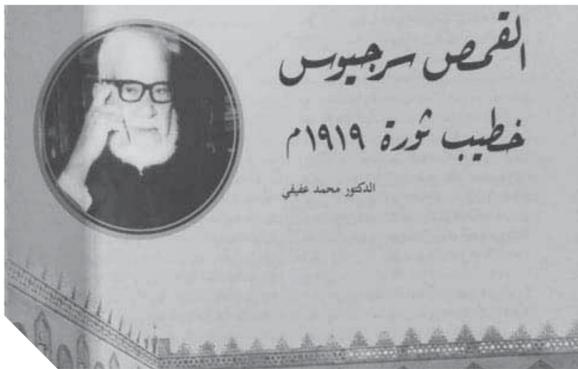
وهناك عديد من الأمثلة على الخطبات المثيرة التى كان يلقيها سرجيوس على الجماهير، فمن على منبر الأزهر وجه سرجيوس خطبا ساخرا إلى الجماهير، محرضا على الثورة قائلا: كنت أسير يوما فى شارع كلوت بك، فوجدت أطفالا يلعبون أمام منزلهم، فتحدثت معهم حديثا، قالوا بعد: إن أمنا فى المنزل، وهناك بعض الجنود يمتدون علينا، فعجبت لأمرهم وسألتهم: كيف ذلك؟ قالوا: ماذا تفعل؟ فصعدت إلى المنزل فوجدت امرأة يعتدى عليها الجنود الإنجليزي، أتدرون من هم هؤلاء الأطفال؟ ومن هذه الأمه؟ الجمهور: لا. فأجاب سرجيوس: هم فئة الموظفين، والأم هى مصر. عندئذ ناز الموظفون أمام سرجيوس، فقال لهم: اظهروا شعوركم حيال أمكم مصر.

ويحلل الدكتور محمد عفيفى خطاب القس سرجيوس بقوله: يوضح النصح السابق مدى القدرة الفائقة لسرجيوس فى استخدام الأسلوب اللاذع فى إثارة الجماهير، ومدى تواصله مع الجماهير وفهمه لتقاليدهم واستخدامه عامل الشرف والأهومة فى إعطاء شحنة عاطفية للجماهير، موجبة ضد الاحتلال.

أجمل ما فى الحديث ما يأتى على أفواه من عايشوها حتى لو تساقطت كلماتهم عفوية وبسيطة ودون حسابات سياسية.. لذلك تكسب مذكرات يوسف درويش عمامة وشعب. إذ ذكر أنه حين توفى سعد زغلول فى 23 من شهر مارس 1919 م، شاركت فى الجنازة الشعبية الكبرى التى نظمت فى القاهرة، وكان حزنا كبيرا على وفاته، فازديت الملابس السوداء شهرا كاملا ثم الكرافة السوداء سنة كاملة. إن تعلقى بالوفد حزنا شعبيا مطالبيا بالاستقلال والجرأة كان قويا للغاية، كما اتضح عادنى للسراى وللملكية. وأذكر بهذه المناسبة أنه عندما أقيمت وزارة النحاس باشا فى طريق عام 1930 م قبيل سفري إلى فرنسا بأيام، كنت أشاهد جلسة مجلس النواب مع صديقى حامد سلطان، حين أعلن إقالة الوزارة الوفدية، فخرجنا من البرلمان ونظمتنا مظاهرة احتجاج سارت بجوار قصر عابدين منددة بقرار الإقالة.



## القصة سرجيوس اعثلى منبر الأزهر خطيباً للوطنية فى لحظة مضيئة ونادرة



## الثورة عززت فكرة المواطنة واكتشفت الذات المصرية



ويعد ذلك انضم واصف أفندي غالى إلى الوفد المصرى عقب وصوله إلى باريس، وشارك فى جميع تحركاته، خطيبا ومناضلا فى خطابه الأول الذى ألقاه أمام رابطة حقوق الإنسان بباريس وقف واصف بك غالى كاشفا للحالة السياسية فى مصر، فاضحا سياسة الاحتلال.

كما يقدم الدكتور خالد عزب أحد رجال تلك الثورة المرموقين وصاحب عبارتها الخالدة «نموت وتحيا مصر» وهو واصف أفندي غالى والذى ظهر بكامل صفات النضج بعد حادثة والده بطرس باشا غالى عام 1910 م، حيث عمد إلى تجاوز تلك المحنة بروح وطنية عالية، حيث وقف فى وجه محاولات مشعل الفتنة، ورفض واصف أفندي غالى بشدة فكرة انعقاد المؤتمر القبطى عام 1911 م، وأعلن معارضته الشديدة والصريحة لفكرة المؤتمر، وكتب يقول: «أنا لن نتحرق ولن نجبر العالم على احترامنا واحترام إرادتنا إلا إذا اتحدنا وأصبحنا أمة واحدة، حينئذ ستخطب ودنا الدول الكبرى».

## وجدى زين الدين يكتب:

## ثورة 1919

نهضة أمة وكفاح شعب «10»



الحديث اليوم مستمر حول آثار تصريح «28 فبراير»، وتشكيل حكومة عبدالخالق ثروت التي ألفت لجنة لوضع الدستور والتي سميت بلجنة الثلاثين، وتتناول الحلقة أسرار مقاطعة الوفد لهذه اللجنة التي ترفض الاعتراف بشرعية التصريح، ومن خلال آراء القطب الوفدى الدكتور محمد عبده وآراء عبدالرحمن الرفاعي وطه حسين والفيلد مارشال ويفل وجمال يحيى وخالد نعيم ومصطفى الرفاعي ومحمد حسين هيكل تدور الحلقة.

## إرهاصات دستور 1923

## لماذا رفض الوفد والحزب الوطنى الاشتراك فى لجنة الثلاثين؟



عبدالرحمن الرفاعي



طه حسين



اليحيى



يحيى إبراهيم



عبدالخالق ثروت

## الملك فؤاد يرى التدرج فى اتجاه الحقوق السياسية



سعد زغلول

فى حكومة يحيى باشا إبراهيم التى تألفت فى 15 مارس 1923 وصدر الدستور بأمر ملكى فى 19 ابريل 1923.

ويقول الشاعر أحمد شوقى فى ذلك: قل للكنازة قول الصدق من ملك مؤيد بالهدى لا ينطق الكذبا دار النيابة قد صفت أرائكها لا تجلسوا فوقها الأحجار والخشبا وفى 18 يوليو أصدرت الوزارة القائمة قانون تعويضات الأجانب، وفى 30 مايو قانون الاجتماعات العامة وقانون الأحكام العرفية فى 2 يونيو وقد أصدر الجنرال اللبني بوصفه قائد العام البريطانى قراراً ببناء نظام الأحكام العرفية فى يوم 5 يوليو 1923 كل هذه التشريعات السابقة صدرت نتيجة لجهود وزارة ثروت.

وفى 20 يوليو 1923 أعلنت حكومة يحيى باشا إبراهيم أنه يمكن للمصريين الذين كانوا مبعدين بأمر السلطة العسكرية البريطانية أن يعودوا إلى مصر وأنه لم يبق حظر على مجيئهم إلى البلاد.

وعاد سعد زغلول باشا لمصر فى سبتمبر 1923 بعد أن أفرج عنه فى مارس 1923 لأسباب صحية وسمح له بالسفر إلى فرنسا للاستشفاء فاستقبلته الأمة أعظم استقبالاً.

وعاد زملاء سعد من جزر سيشل وأفرج عن المعتقلين أو المحكوم عليهم من الزعماء الوفديين وغيرهم واستعدت مصر لمرحلة أخرى من تاريخها.

فقد أدارت وزارة يحيى باشا إبراهيم الانتخابات البرلمانية على مبدأ الحياد التام وأسفرت عن فوز كاسح لنواب الوفد. فقد حصل نواب الوفد على 196 مقعداً من 214

هى جملة كل المقاعد. وقد بلغت النزاهة والحياد التام من هذه الوزارة فى إدارة الانتخابات مبلغاً عظيماً فقد سقط رئيس الوزراء الذى كان فى نفس الوقت وزيراً للدخلة ومشرفاً عاماً على الانتخابات فى دائرته هيباً - شرقية أمام مرشح الوفد الذى كان يعمل فى نفس الوقت موظفاً بسيطاً بالدائرة الخاصة التى يملكها رئيس الوزراء يحيى باشا إبراهيم.

واستقال يحيى باشا إبراهيم فى 27 يناير 1924 ودعا الملك سعد زغلول لتأليف وزارة الشعب فى اليوم التالى وانعقدت أولى جلسات مجلس النواب والشيوخ فى 15 مارس 1924.

(كل ذلك كان بفضل تصريح 28 فبراير الذى بدأه عدلى واشترطه ثروت وضغط معه الأمة قبل اعلانه ونفذت معظم بنوده فى عهد يحيى باشا إبراهيم وسويت مسألة التحفظات بين مصر وبريطانيا بمعاهدة 1936 فى عهد مصطفى النحاس).

غدا نستكمل الحديث



عبدالرحمن الرفاعي



طه حسين



اليحيى



عبدالخالق ثروت



سعد زغلول



## أسرار سقوط وزارة ثروت ورأى الملك فى الحكومة

ضغط الحوادث والظروف القائمة هى التى فرضت عليه ثروت رغم ارادته، وكان ينتهز الفرصة دائماً للإطاحة به واستقاطه، حيث كان ثروت شخصية كبيرة لا تخضع دائماً لإرادة الملك الذى كان بالطبع يفضل من لا شخصية له، ونسى الملك أن ثروت كان صاحب الفضل فى حصوله على لقب الملك.

وهكذا كان لا بد فى رأى الملك من تحية ثروت عن الحكم لكي يتغير مجرى الأمور من بعده فيتعطل صدور مظاهرات ضد ثروت تبادى بسقوطه فآثر ثروت أن يقدم استقالته بعد أن تصعبت الأمور أمامه فاستقال فى يوم 29/11/1922.

ولعل أهم إنجازات حكومة ثروت هو العمل على اصدار الدستور بالرغم من أنه لم يصدر فى خلال حكمه ولا حتى أثناء حكومة نسيم التى تلتها الا أن ثروت هو الذى بدأ العلم وشكل لجنة الثلاثين لتقديم مشروعه وتم اصدار الدستور بشكله النهائى

والغاء تصريح «28 فبراير» وقد تم تغيير الصيغة وقبول حل وسط فى نهاية حكم نسيم باشا. وهكذا وكما أسلفنا ان ثروت قد الف وزارته دون اتصال بالرأى العام أو استشارته وربما كان قد وقع تحت تأثير أعضاء الوفد المنشقين الذين لم يقدرُوا أهمية رأى الأمة ورضاهها عن الحكومة.

وقد قامت حكومة ثروت بإجراءات تعسفية شديدة ومصادرة حرية خصومها مما أبعدها عن رضا الشعب أكثر فأكثر. فقد صادرت الاجتماعات السياسية لخصومها وأباحت اجتماعات مؤيديها، وعطلت الصحف المعادية لها كصحيفة الأهالي ثم صفح الأمة والاهرام والليبرية تعطيلاً متفوتاً كذلك أصدر ثروت أوامره للصحف بعدم ذكر اسم سعد زغلول وزملائه المنفيين.

وفى النهاية زاد مركز الوزارة سوءاً وجرحاً بعد أن اعتقلت السلطات البريطانية أعضاء الوفد يوم 25 يوليو 1922، وقدمتهم للمحاكمة بتهمة طبع منشورات تعرض كرامة ملك مصر للاحتقار، وقد أخرجت هذه المحاكمة مركز الوزارة وأظهرتها بمظهر الذى يحتذى فى السلطة الإنجليزية وقد حُكم على أعضاء الوفد بالإعدام أولاً ثم خفف الحكم إلى السجن لمدة سبع سنوات وغرامة خمسة آلاف جنيه لكل منهم، ولم تعترض الوزارة على هذه الإجراءات التعسفية من جانب السلطات العسكرية البريطانية، بل ان الناس ظلت أن الوزارة تقتر وتبارك مثل هذه التصرفات.

استقالة ثروت

ان سقوط وزارة ثروت كانت له أسباب داخلية محضة، فلم يكن الملك فؤاد يميل من الاصل الى اسناد الوزارة اليه وبالتالي فلم يكن يرغب فى ان يبقى كثيراً فى الحكم، ولكن



سعد زغلول



## أسرار سقوط وزارة ثروت ورأى الملك فى الحكومة

والغاء تصريح «28 فبراير» وقد تم تغيير الصيغة وقبول حل وسط فى نهاية حكم نسيم باشا. وهكذا وكما أسلفنا ان ثروت قد الف وزارته دون اتصال بالرأى العام أو استشارته وربما كان قد وقع تحت تأثير أعضاء الوفد المنشقين الذين لم يقدرُوا أهمية رأى الأمة ورضاهها عن الحكومة.

وقد قامت حكومة ثروت بإجراءات تعسفية شديدة ومصادرة حرية خصومها مما أبعدها عن رضا الشعب أكثر فأكثر. فقد صادرت الاجتماعات السياسية لخصومها وأباحت اجتماعات مؤيديها، وعطلت الصحف المعادية لها كصحيفة الأهالي ثم صفح الأمة والاهرام والليبرية تعطيلاً متفوتاً كذلك أصدر ثروت أوامره للصحف بعدم ذكر اسم سعد زغلول وزملائه المنفيين.

وفى النهاية زاد مركز الوزارة سوءاً وجرحاً بعد أن اعتقلت السلطات البريطانية أعضاء الوفد يوم 25 يوليو 1922، وقدمتهم للمحاكمة بتهمة طبع منشورات تعرض كرامة ملك مصر للاحتقار، وقد أخرجت هذه المحاكمة مركز الوزارة وأظهرتها بمظهر الذى يحتذى فى السلطة الإنجليزية وقد حُكم على أعضاء الوفد بالإعدام أولاً ثم خفف الحكم إلى السجن لمدة سبع سنوات وغرامة خمسة آلاف جنيه لكل منهم، ولم تعترض الوزارة على هذه الإجراءات التعسفية من جانب السلطات العسكرية البريطانية، بل ان الناس ظلت أن الوزارة تقتر وتبارك مثل هذه التصرفات.

استقالة ثروت

ان سقوط وزارة ثروت كانت له أسباب داخلية محضة، فلم يكن الملك فؤاد يميل من الاصل الى اسناد الوزارة اليه وبالتالي فلم يكن يرغب فى ان يبقى كثيراً فى الحكم، ولكن

استقالة ثروت

ان سقوط وزارة ثروت كانت له أسباب داخلية محضة، فلم يكن الملك فؤاد يميل من الاصل الى اسناد الوزارة اليه وبالتالي فلم يكن يرغب فى ان يبقى كثيراً فى الحكم، ولكن



مصطفى النحاس



الملك فؤاد

وتجدد الإشارة الى انه بعد سقوط وزارة ثروت ومجيء وزارة توفيق نسيم الذى لم يكن يعطف على الدستور ان انتهزت السياسة البريطانية هذه الفرصة لتطلب حذف بعض نصوص السودان منه، وقد وجدت الفرصة من التلؤك فى اصدار الدستور من حكومة نسيم بأن تطلب حذف ما تشاء من نصوص وقد أجابها نسيم الى طلبها للأسف دون معارضة وخاصة الفقرة التى تنص على أن الملك يلقب بملك مصر والسودان كذلك المادة التى تنص على أن أحكام الدستور تجرى على أنحاء المملكة المصرية فقط دون السودان فمع انه جزء من مصر الا انه من المسائل المتحفظ عليها طبياً لتصريح «28 فبراير» وقد بعث الجنرال اللبني بيانا يقول فيه انه اذا لم تلغ هذه البنود فى ظرف 24 ساعة فإنه قد يلجأ لاستعمال القوة

وكان هذا أيضاً رأى عدلى فى الوزارة السابقة التى كان ثروت أحد أعضائها.

وقد قدمت اللجنة مشروع الدستور إلى ثروت يوم السبت «26 أكتوبر 1922» وبعد عدة أيام قدمت اليه اللجنة مشروع قانون الانتخاب المرافق للدستور وقد شرعت وزارة الأشغال فى بناء دار البرلمان منذ أغسطس 1922، وتم توسيع مبنى الجمعية التشريعية ليكون مقراً لمجلس الشيوخ.

ولم يكن الملك فؤاد راضياً عن اتجاهات لجنة الثلاثين، فكانت خبرة الملك أوسع من تجارب السياسيين، وأنه نظر للنصوص والأحكام نظرة واقعية لا نظرة الفقه الدستوري، وكان رأيه أنه فى الحكمة التدرج فى اتجاه الحقوق السياسية وليس العكس، فقد اضطرت السياسيين تحت ضغط الواقع إما لتعطيل الدستور وإما لإلغاء بعض نصوصه أو ترقيفها وكانت نتيجة ذلك الأزمات المتبادلة فى الحياة النيابية التى شهدتها مصر بعد ذلك.

وكان الملك لا يميل كثيراً الى اصدار دستور ينتقص من سلطاته و ويحث اللجنة دائماً على الانتهاء منه وانجازه فى أسرع وقت، وهذا كان بالطبع ضد رغبة الملك الذى لجأ الى وساطة عدلى لكي تحذف البنود التى تنتقص من سلطة الملك، ولكن عدلى رفض التدخل وترك الأمور تجرى فى مجراها الطبيعى.

ومن الجدير بالذكر، انه فى بداية حكومة ثروت غادر الجنرال اللبني مصر لمدة ستة أسابيع الى السودان، وكان غرضه ان يترك للحكومة



سعد زغلول



الملك فؤاد

كان من أعظم إنجازات وزارة عبدالخالق ثروت، أن ألفت لجنة لوضع مشروع الدستور وقانونون الانتخابات، وقد رأس اللجنة أحد السياسيين البارزين ورئيس حكومة سابق هو حسين رشدى باشا، وسميت لجنة الثلاثين؛ لأنها كانت تضم ثلاثين عضواً ما عدا الرئيس ونائبه، وضمت اللجنة مجموعة من المفكرين والمثقفين ورجال القانون والعلماء ورجال الدين والسياسيين المعتدلين والأعيان والتجار ورجال المال، وهو ما عرف بعد ذلك بدستور 1923 وهو من أعظم الدساتير التى شهدتها مصر.

وأدرك أنه طالما رفض الاعتراف، بشرعية التصريح فإن أى اشتراك من جانبه فى لجنة الدستور سيكون قبولاً ضمنياً بالتصريح، ولهذا عارض الوفديون تشكيل لجنة دستورية تشكلها الحكومة وتباحثوا من أجل قيام جمعية تشريعية انتخابية على اعتبار انها الوسيلة التى يرضون عنها لوضع مسودة الدستور، وكانت لجنة الدستور لا تمثل الشعب تمثيلاً صحيحاً باعتبارها لجنة حكومية وربما كان هذا سبباً من أسباب اعتراض الوفد على التمثيل فيها، وكانت حجته أن وضع الدستور لا بد أن يكون على يد جمعية منتخبة حتى لا يكون منحة يسهل التلاعب بها، ولذلك أطلق سعد زغلول على هذه اللجنة لجنة الأشقياء.

وكذلك رفض الحزب الوطنى ان يشترك مع اللجنة فى إعداد الدستور، ويقول المؤرخ عبدالسيدي الرفاعي فى كتابه فى أعقاب الثورة المصرية: «انه قد رفض الاشتراك فى هذه اللجنة على أساس انه يجب أن تضع مواد الدستور لجنة تأسيسية تمثل الأمة بجميع طوائفها لا لجنة تؤلفها الحكومة».

وكان هذا أيضاً رأى عدلى فى الوزارة السابقة التى كان ثروت أحد أعضائها.

وقد قدمت اللجنة مشروع الدستور إلى ثروت يوم السبت «26 أكتوبر 1922» وبعد عدة أيام قدمت اليه اللجنة مشروع قانون الانتخاب المرافق للدستور وقد شرعت وزارة الأشغال فى بناء دار البرلمان منذ أغسطس 1922، وتم توسيع مبنى الجمعية التشريعية ليكون مقراً لمجلس الشيوخ.

ولم يكن الملك فؤاد راضياً عن اتجاهات لجنة الثلاثين، فكانت خبرة الملك أوسع من تجارب السياسيين، وأنه نظر للنصوص والأحكام نظرة واقعية لا نظرة الفقه الدستوري، وكان رأيه أنه فى الحكمة التدرج فى اتجاه الحقوق السياسية وليس العكس، فقد اضطرت السياسيين تحت ضغط الواقع إما لتعطيل الدستور وإما لإلغاء بعض نصوصه أو ترقيفها وكانت نتيجة ذلك الأزمات المتبادلة فى الحياة النيابية التى شهدتها مصر بعد ذلك.

وكان الملك لا يميل كثيراً الى اصدار دستور ينتقص من سلطاته و ويحث اللجنة دائماً على الانتهاء منه وانجازه فى أسرع وقت، وهذا كان بالطبع ضد رغبة الملك الذى لجأ الى وساطة عدلى لكي تحذف البنود التى تنتقص من سلطة الملك، ولكن عدلى رفض التدخل وترك الأمور تجرى فى مجراها الطبيعى.

ومن الجدير بالذكر، انه فى بداية حكومة ثروت غادر الجنرال اللبني مصر لمدة ستة أسابيع الى السودان، وكان غرضه ان يترك للحكومة

## تأملات



د. مصطفى عبد الرازق

## الخلاف حول مفهوم حقوق الإنسان!

الخلاف حول مفهوم حقوق الإنسان خلاف قديم خاصة بين الدول الإسلامية والغربية، يعود إلى نهاية أربعينات القرن الماضى إثر إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، حيث تحفظت عليه بشكل رئيسى الدول العربية والإسلامية انطلاقاً من أنه لم يراع خصوصيتها الثقافية والاجتماعية على مستوى مصر من الواضح أن القضية اتخذت فى السنوات الخمس الأخيرة بعداً مختلفاً، لا يتعلق بالخلاف حول القضية على أساس دينى إسلامى وإنما على أساس سياسى، وفى الوقت ذاته فإنه من الواضح أيضاً أن الخلاف يكاد ينحصر بشكل رئيسى مع فرنسا، وهو أمر مثير للتساؤل لا يملك صاحب هذه السطور له اجابة!

فقد أثبتت هذه القضية خلال زيارة للرئيس السيسى لفرنسا وعمل الرئيس خلال مؤتمر صحفى عقده آنذاك على توضيح ما اعتبره رؤية مصرية لهذه القضية، وكان من الواضح أن الرئيس ماركون حاول استيعاب أى تطورات سلبية للتطرق بالتفصيل لهذه القضية بالإشارة إلى حرص بلاده على عدم التدخل فى شئون الدول الأخرى.

غير أن القضية أثبتت مجدداً خلال زيارة ماركون للفاخرة، على نحو بدأ البعض أنه يكاد أن يهدد بحدوث أزمة فى علاقات الدولتين، حيث اخذت بعض وسائل الإعلام العالمية الزيادة فى كونها تمحورت حول تأكيد الرئيس الفرنسى للقيادة المصرية على ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لحقوق الإنسان، المقصود هنا بشكل أساسى حرية التعبير أو ما يدخل فى نطاق توسيع نطاق الحريات السياسية، الأمر الذى ترى فرنسا وبعض الدول الغربية أنه فريضة غائبة فى مصر، وإن كانت باريس بشكل أساسى كما أشيرنا تبدو الفاعل الرئيسى فى إثارة هذا الملف.

القيادة المصرية من ناحيتها ترى عدم ضرورة فرض رؤية معينة على المفهوم تطلق من الحالة الغربية، وأن المفهوم ينبغي توسيعه ليشمل الاحتياجات الأساسية فى الحياة مثل حق التعليم والحق فى حياة كريمة، باعتبار أن حرية التعبير ربما يكون طرفاً فى ظروف دولة مكمصر، وربما مثل هذا الموقف نوعاً من الإقرار الضمنى بوجود قصور فى الجانب الذى يحظى بانتقاد فرنسا خاصة والغرب عموماً المتعلق بحرية الراى والتعبير فى مصر، وترى القاهرة ضرورة توسيع نطاق المفهوم ليشمل مثلاً حق الإنسان فى مواجهة الإرهاب، وهو الأمر الذى وصل لحد محاولة إدراج كيند أساسى ضمن الرؤية الدولية لحقوق الإنسان، هو موقف يرد عليه تحفظ مؤاده أن مفهوم حقوق الإنسان يتعلق بقضايا تتمتع بصفة الديمومة فيما أن الإرهاب ظاهرة مؤقتة مرتبطة بطرف سياسى محدد.

على هذه الخلفية من المتصور، بل من المطلوب أن يتم التعامل مع الأمر بصدق واسع ويروح تقوم على مبدأ قبول الاختلاف والتجاوز عن الحساسيات الزائدة، والتشجيع التى بدت فى ردود أفعال البعض على موقف ماركون حيث أكد الرجل فى النهاية أن بلاده لا تمل على أحد ما يجب أن يفعله، وكان رد مصر أنها تقف مع ما يقوله وأن مبررها أنها تقوم بإصلاح شامل وأن هناك فرقا بين حرية الراى وهمم الدول.

من حق ماركون قبول ذلك الطرح ومن حقه ألا يقبل، ومن حق مصر أن تعرض ما تراه مناسباً، وإن كان ذلك فى أى الأحوال يجب ألا يجعلنا نغفل عن أن الدافع بحرية التعبير والرأى يجب أن يكون ضمن أولوياتنا باعتبار ذلك من الحقوق الأساسية للإنسان.. حتى لو تم ذلك بعد حين.. هذا بعيداً عن وجود انتقاد من ماركون أو غيره من عدم وجود مثل هذا الانتقاد.. فمصر المستقبل لا يمكن أن تكون وتحتل وضعا بين الأمم سوى باكمال منظومة حقوق الإنسان فى شكلها الأمثل.

MOSTAFA1962@YAHOO.COM

## إشراقات



عصام العبيدى

## الموظفون.. والمدن الجديدة!

الحياة فى المدن الجديدة متعة ما بعدها متعة.. حيث الهدوء والراحة والخضرة المنتشرة فى كل مكان.. بعيداً عن الاختناق.. وفى مدنا القديمة المكسمة بالسكان.. فى القاهرة الكبرى

وعواصم المحافظات لكون كما يقولون الحلوى مكيكش.. فسكان هذه المدن.. خاصة سكان العوير والشرق وحتى العاشر من رمضان، فبالإضافة للسعر المريح.. الذى يدفعه لمنا للشقة التى نأويهم.. فانهم يواجون باهم مشكلة.. وأقصد بها المواصلات من تلك المدن لإعمالهم.. فى القاهرة والجزيرة وأحيانا فى القلوبية، فقد أصبحت هذه المواصلات تمثل عبئاً كبيراً على الأسر.. وسيزيد هذه الأعباء مع وصول خطوط المترو الجديدة للمدن الجديدة.. فللاستغناء الشديد.. تريد الحكومة تحميل التكاليف الاستثمارية لهذه الخطوط.. على تذاكر المترو أو حتى القطار المصينى المكهرب.. والذى سيتم ايديه فيه قريباً ليصل لمدن العوير والشرق والعاظمة الإدارية ومدنية بدر.. بالإضافة لخط آخر منه سيذهب للعاشر من رمضان.

وهو خير كثير لهذه المدن.. ويسعمل على تغييرها فعلاً.. لكن بشرط عدم المبالغة فى رفع أسعار التذاكر.. فقد قرأت أن وزارة النقل والمواصلات.. قد حددت ثمانية جنيهات.. لاقى مسافة فى هذا الخط للتذكرة.. وهذا سيمثل عبئاً كبيراً على سكان هذه المدن.. خاصة أنه سيتمثل 7 جنيهات لمن تذكرة المترو فى الخطوط القديمة.. للنهاب الى عمله فى القاهرة أو الجزيرة.. فإذا أضفنا له 8 جنيهات فى الخط المكهرب الجديد.. يصعب الاجمالي 15 جنيهاً.. نأهيك على ما يدفعه للمواصلات الداخلية.. داخل هذه المدن للوصول الى الحى أو المتجولة التى يقطن فيها.. وفى العودة من عمله سيدفع نفس المبلغ!

وبالتالى من الممكن.. أن يصل ما يدفعه المواطن الى 40 جنيهاً يومياً.. نأهيك لو أن هناك أكثر من فرد فى الأسرة يستخدم تلك المواصلات للنهاب للجامعة أو المدرسة.. بالتاكيد ستصبح الأمور أكثر صعوبة.. والحياة فى تلك المدن مستحيلة.. على الموظف البسيط.

ومن هنا فإننا نقول.. لابد من مراعاة حالة محدودى الدخل فى هذه المدن.. فليس كل ساكن هناك معه سيارة.. وحتى لو توفرت السيارة فإنها تصبح مكلفة للغاية.. وأسعار الوقود مرتفعة للغاية.

لذلك نطالب الدولة بضرورة توفير وسيلة مواصلات رخيصة للمواطن.. حتى يستطيع النهاب الى عمله.. بكل يسر وسهولة.. وحتى لا تتحول حياته فى المدن الجديدة لجهنم!

## حكومة ثروت تفرض إجراءات تعسفية وتصادر حرية الخصوم





## البرلمان يناقش 5 تعديلات.. وخبراء: غير كافية

القانون الجديد الذي قدمته النائبة شيرون فراج ينص على استبدال مجموع مواد ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥ من القانون رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٠ بخصوص اجراء تبرع صابرا عن ارادة حرة خالية من عيوب الرضا، وثابتاً بالكتابة وموثقة، ولا يمتد بأي موافقة غير موثقة، وذلك على النحو الذي تحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون. كما لا يقبل التبرع من المفلول ولا يمتد بموافقة ابيه او من له الولاية او الوصاية عليه، وايضاً لا يقبل التبرع من ميمم الاطفال او ناقصيها، ولا يمتد بموافقة من يوجب عنه او من يمتد قانوناً. ولكن يجوز نقل وزرع الخلايا من الارب الى طفله، ومن ميمم الاهلية او ناقصيها الى الابوين او الابناء او فيما بين الاخوة، ما لم يوجد متبرع آخر من غير هؤلاء، ويشترط صدور موافقة كتابية موثقة من ابوي الطفل. إذا كان كلامها على قيد الحياة أو أحدهما في حالة وفاة التابثي أو من له الولاية أو الوصاية عليه، ومن التابث أو الممثل القانوني له في موثقة الأهل أو الوصاية وفي جميع الأحوال يجوز للتبرع من إستمارة القانون موثقة على التبرع المدون عن التبرع وثباته، والتحقق حتى ما قبل البدء في إجراء عملية النقل. وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون ضوابط التبرع وإجراءات توقيفه وإجراءات تسجيله بالشهر المتعارف. فيما نصت المادة ٧٠ على أنه: لا يجوز البدء في عملية النقل بصدف الكزبي إلا بعد إجماع كل من التبرع والقبول - إذا كان مركزاً - وبموافقة اللجنة الثلاثية المنصوص عليها في المادة ١٢٠ - من هذا القانون بطبيعة معيشتي التبرع والنقل وحماضهما الشرعية على المدى القريب أو البعيد، والحصول على موافقة الموقفة للتبرع، وكذلك موافقة المنقضي على أن يتبرع اللجنة مختصراً بذلك بوضع عليه التبرع ويرفق به الوثيقة الموثقة الثالثة على التبرع، فيما عدا فيما أتت المادة ٨٨، أنه: يجوز لضرورة تقضيها المحكمة على شخص إكراهي على إجراء عملية التبرع، والتي يجب أن تكون موثقة على جوبى في جسده، إن يزرع فيه عضو أو جزء من عضو أو نسيج من جسد إنسان ميت، وذلك فيما بين المصيريين، ويكون لكل إنسان الحق في التبرع بأعضائه جسده أثناء حياته، أو بعد مماته بموجب موافقة أو وصية موثقة بشرط ألا يكون من شأن النقل تعرض الرعاية الصحية للعلاج لجميع حياته أو سمته، على أن تحدد اللائحة التنفيذية طرق وإجراءات التبرع من خلال مكاتب الشهر العائلي.



شيرون فراج

إلى الحياة. وبالتالي تم إلغاء نص اللجنة الثلاثية في المادة ١١٤ - من هذا القانون، معلة أنه يشترط عرض مستورتي فيما يتعلق بتسجيل نقل الأعضاء من الكزبي ومن ثم أصبح دور اللجنة الثلاثية محالاً للنص الدستوري، كما تقوم حوله الشبهات بشأن إقرار الوفاء. كما نصت المادة ٢٦٠ على إلغاء الفقرتين الثالثة والرابعة من المادة ٢٤٠ - من قانون العقوبات، وإلغاء القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٢٢ وتعديلاته رقم ٩٩ لسنة ٢٠٠٢ في شأن إعادة تنظيم بونك المبرور، وثالثاً، كل حكم يخالف أحكام هذا القانون، فيما عدا الأحكام الخاصة بالقانون رقم ١٧٨٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن تنظيم عمليات جمع وتخزين وتوزيع الدم ومركباته، والتي يجب أن تفسر التشريعات القانونية التي تجرم هذه التجارة. وأكدت - الدراسة - أن 9٧% من المتبرعين المصريين يعانون من فقر الدم، حيث تصل المادة ١٢٠ مكرراً، على أن يمتد التبرع بالطب وجراحات المبرور بصحابة جمهورية مصر العربية إنشاء بونك تحفظ قرينات المبرور لإفادة منها في ترويق القرنية، وفقاً لما كان هذا القانون. ويجوز إنشاء هذه البونك في المستشفيات الأخرى أو الهيئات أو المراكز أو المعاهد بقرار من وزير الصحة. وكذلك المادة ١٦٠ مكرراً ١، فتمتد على أن: تحمل بونك حفظ من جسد ميت إلا بعد ثبوت الموت ثبوتاً يقينياً يستحيل بعده عودته

## رئيس لجنة الحق في الصحة: جاز لـ 16 عضواً



أحمد عوده

### أحمد عودة:

### مطلوب عقوبات رادعة

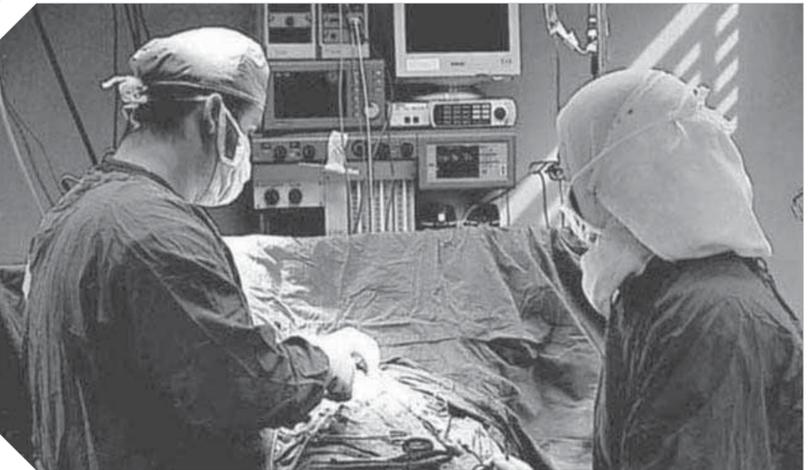
أحمد عودة، الحامى بالقبض، الرئيس الشرفي وعضو الهيئة العليا بحزب الوفد يرى أن مشروع قانون «زرع الأعضاء البشرية» لابد أن تنوفاً فيه بموافقة الوالد أو القائري الخاضعة للتصديق. مطالبته نقل وزرع الأعضاء، وشديد العقوبات على من يتحايل أو يتواطأ على تلك الجرائم، ورفض عمليات التجار الذين فضلوا البشر عند جريمة مكتملة الأركان، وأضاف: يجب تفعيل دور الجهات الرقابية لإنهاء الممارسات الطبية التي يمكن أن تحدث في تجارة الأعضاء.

وأضاف: أحد معايير السلامة التي يجب أن يشتمل عليها القانون أن يكون متوسطاً بلجنة ثلاثية منظمة من أطباء متخصصين، لمراجعة سلامة جميع المرضى.



علي ابوالحسن

بعد وفاته، ويكون من باب إحياء النفس الوارد في قوله تعالى: «ومن أحياهم فكأنما أحيانا الناس جميعاً»، إن نقل الأعضاء من المتوفى دون إذن مسبق منه أو علم أهله فلا يجوز.



## أستاذ طب القاهرة: 13 بنداً يجب أن يشملها القانون

ساعياً، لا يجوز مطلقاً استئصال أعضاء من جسم طفل بعرض زرعها في جسم شخص آخر، ولا يمتد بموافقة أبويه أو من له الولاية أو الوصاية عليه. ثانياً: لا يجوز للتبرع قبل إجراء عملية الاستئصال أن يبرح في يده في أي وقت قريب أو شرط، ولا يجوز للتبرع استرداد العنود التي تم استئصالها بعد أن تبرع به. ثامناً: يجوز التبرع أو الوصية بالأعضاء فيما بين الأقارب أو الأزواج متى بلغ سن التبرع ثمانية عشرة سنة أو أكثر. عاشراً: تقديم الرعاية الصحية والعلاجية الاحترافية للمتبرع والمتابعة الطبية المستمرة، وتخفيف من الأمل المرضي.



محمد المصطفى

حادي عشر: يتم إجراء عمليات نقل الأعضاء وزراعتها في المستشفيات ومراكز الرعاية الطبية المتخصصة المرخص لها، ولا تشمل على منقولات تزيد عن الأجر المسموح في مقابل الخدمات المقدمة - وفقاً للشرط والضوابط والإجراءات اللازمة بذلك. ثاني عشر: يجب تفعيل دور الجهات الرقابية وتقليص العقوبات على المخالفين. ثالث عشر: الترويج لثقافة النقل من الموت دون مقابل مالى. ورابعاً: تقديم الرعاية الصحية والجودة الصحية، وخصوصية المرضى، بما يعزز احترام حقوق الإنسان. خامساً: لا يجوز نقل عضو من جسم شخص حي أو قبل ذلك بموافقة إذا كان العضو أساسياً للحياة، أو كان استئصال هذا العضو يقضي إلى موت صاحبه. سادساً: يحظر الاتجار بالأعضاء البشرية بأي وسيلة كانت، كما يحظر على الأطباء إجراء أي عملية لنقل الأعضاء عند علمهم بذلك، والبدء من الأفعال الجرمية.

## مافيا «أونلاين»: تبرع.. واقتبس!

ويتم التفاوض مع الراغبين لبيع أعضائهم على الصفحة الخاصة للتجوير ليتأقروا إجراءات عملية نقل وزرع الأعضاء البشرية، وأنهم ان لا يؤثر على الحالة الصحية لهم، وذلك بعد حصولهم من المنقذين على القرارات موثقة بمكاتب ترويق الشهر العائلي تتضمن موافقتهم على التبرع بأعضائهم دون مقابل، ليضمان عدم عودتهم من بيع الأعضاء موثقة على مياض لضمأن عدم عودتهم من بيع كليهم أو أي عضو آخر.. وما كان حتى اعظم!



محمد المصطفى

مطلوب متبرعين كلي للاهبة  
منذ ٢ من الأيام

مطلوب متبرعين كلي للاهبة  
منذ ٣ من الأيام

مطلوب متبرعين كلي للاهبة  
منذ ٣ من الأيام

عادل ، مطلوب متبرعين كلي ، جميع الفصائل ، وللمشروع مكافأة مادية من المريض ، والعملية تتم بموافقة وزارة الصحة ، وفي أفضل المستشفيات ، العملية امنة تماماً ، ورضمن للمشروع سلامة بعد العملية بدات الله تعالى ، ولكنك جزاء وتواب عند الله لعفاء أي مريض ، لاستمرارات على الرقم ده

الاتجار بالبشر، من الجرائم المرفزة والمهددة كيان المجتمع، وضحايها كثيرون، في ظل طوج العصابات المنظمة لجنى مبالغ طائلة بشتى الطرق والأساليب والمنريات، فتجلبد وتتراجو بأعضائهم مستغنين بتواضع مستورهم الاجتماعي واحتياجهم للمال، دون رافة أو رحمة بهم.. عشرات المنشورات من عرض بيع كلي أو شراء بأسعار تبدأ من ٢٥ ألف جنيه فيما فرق - بحسب فصيلة الدم وكدي احتياج المشتري للكل، وراغبين شعار «التبرع واقتبس».

## مبادرات لنشر ثقافة التبرع

عشياً مرتين، «صحتك ثروتك»، «من أجل صحة أفضل... تلك عناوين حملات ومبادرات، تشارك في تنفيذها مؤسسات حكومية ومجتمعية، من أجل التوعية من المصائب الدولية والمحلية لتأجار في البشر المنتشرة في كافة محافظات مصر، ومن ناحية أخرى التشجيع على التبرع بالأعضاء بعد الوفاة، وهذه الرسائل المتوجهة لأقرب ترحيباً ملحوظاً من كافة شرائح المجتمع منذ إنطلاقها - عبر مواقع التواصل الاجتماعي - لتكون منها. كما تهدف إلى رفع الوعي الصحي والمجتمع بمخاطر تجارة الجسد، ونشر ثقافة التبرع دون مقابل مالى، لإيقاظ الآف المرضى المحتاجين لزراعة أعضاء، وبما يواكب التطور الحديث للطب في مجال زراعة الأعضاء.



محمد المصطفى

# زراعة الأعضاء.. فى انتظار الحسم

المهنية والمجتمع المعنى يجددون رفضهم بعض المواد المعدلة من القانون رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٠ بشأن قانون تنظيم زراعة أعضاء البشر الذى قدمته النائبة شيرون فراج مؤخرًا، وقد وقع عليه أكثر من ٦٠ نائباً، والمطروح للقبض في البرلمان - الآن، واعتبره «خبراً»، بلصفاً وغير مكتمل»، مشددين على ضرورة وضع ضوابط ومعايير صحية وقانونية واضحة، لضمان شفافية الإجراءات، وحماية حقوق جميع المرضى، ومعاقبة المخالفين، وإخطاء الضالعات الطبية التي يشهدها العالم السرى لتجارة الأعضاء، والتصنى للمساسرة وأصحاب العيادات الخاصة المتورطين في تلك التجارة السوداء.



## التبرع «تجارة سوداء» تديرها مافيا الأطباء والسماسرة



## 16 ألف مصرى يواجهون الموت بسبب «فيزيتا بيع الجسد»

## التحقيقات تكشف عدم صحة انتهاكات حقوق الإنسان النيابة العامة: تقرير «هيومن رايتس» غير حقيقي

كتبت: نجوى عبدالعزیز

كشفت النيابة العامة - في بيانها الصادر في 25 يناير 2019م - عن قيامها بتكذيب تقرير «هيومن رايتس» الصادر في 2017م، والذي اتهم مصر بانتهاكات حقوق الإنسان، مؤكدة أن التقرير «غير حقيقي» و«محايد».



صادق

وكان المستشار نبيل أحمد صادق النائب العام، كلف نيابة استئناف القاهرة بإجراء تحقيق قضائي فيما تضمنه تقرير منظمة «هيومن رايتس» الصادر في 2017م، والذي اتهم مصر بانتهاكات حقوق الإنسان، مؤكدة أن التقرير «غير حقيقي» و«محايد».

وأوضحت النيابة العامة في بيانها الصادر في 25 يناير 2019م، أن التقرير «غير حقيقي» و«محايد».

وأوضحت النيابة العامة في بيانها الصادر في 25 يناير 2019م، أن التقرير «غير حقيقي» و«محايد».

في مقابلات مع من يعمل لدى أو لصالح تلك المنظمة، وكذا تفهيم تعرضهم لأي تعذيب أو تعد مما ورد بمقتضى التقرير، وقد استبان من تحقيقات نيابة استئناف القاهرة فيما تضمنه التقرير من وقائع مزعومة أن أصحاب تلك الأسماء قد منحوا أثناء التحقيقات القضائية معهم كافة الضمانات المقررة قانوناً، وأن أعضاء النيابة المحققين معهم أثبتوا خلو أي منهم من أية إصابات وتمت تكمين محاميتهم من تقديم ما لهم من دفاع ودفع أثبتت بالتحقيقات وخلت جميعها من أي دفاع يتعلق بأي تجاوزات تمت في حقهم، فضلاً عما ثبت من تقرير مصلحة الطب الشرعي، من عدم وجود آثار للتعذيب المدعى به بتقرير «هيومن رايتس» واتش».

وأستعرض بيان النيابة العامة الوقائع والأسماء المزعومة التي نشرها فرار «هيومن رايتس» واتش» أن الحالة الأولى باسم مستعار خالد (يبلغ 29 عاماً) يعمل محاسباً، وتم ضبطه بحي الحضرة في وسط الإسكندرية، ونسبت إليه إتهامات تتعلق بحرق سيارات الشرطة عام 2014، والانضمام لجماعة الإخوان الإرهابية.

وأوضحت النيابة العامة في بيانها الصادر في 25 يناير 2019م، أن التقرير «غير حقيقي» و«محايد».

## 8 طلبات إحاطة أمام «تعليم النواب» الوفد يتبنى حقوق المعلم المصري

كتبت: حمادة بكر



أباطة

أعلن النائب اللواء هاني أباطة رئيس اللجنة النوعية للتعليم بحزب الوفد وكيل لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب تبني حزب الوفد قضية التعليم وحقوق المعلمين والتضامن للمعاناة التي يعانيها معلم مصر حامل رسالة إعادة بناء الإنسان المصري. وأضاف «أباطة» أن لجنة التعليم بمجلس النواب ستناقش 8 طلبات إحاطة الأحد القادم لأن الشغل الشاغل لنا إضفاء المعلم. وأشار وكيل لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب إلى أنه في ظل مشروع تطوير التعليم وما تتفقه الدولة من مبالغ طائلة لتطوير التعليم الذي بدأ تطبيق مشروعه على أرض الواقع وفق تقدمها ملموساً ونال التأييد الشعبي، بالإضافة إلى الإرادة السياسية للرئيس عبدالفتاح السيسي في ضرورة تطبيق هذا النظام وأوضاع أباطة رغم ما سبق، إلا أن الدولة تسعى للتصديع الأساسي في هذه المنظومة وهو المعلم الذي يعد من أساسيات المنظومة. وأكد أباطة سنعتمد بالرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء ووزراء التربية والتعليم والمالية بضرورة إضفاء المعلم وإعادة حقه على وجه السرعة. وافتتح الوفد رئيس لجنة التعليم إحاطة وسؤال عاجل موجه للمهندس مصطفى مبدولى رئيس مجلس الوزراء للنظر في صرف رواتب ومكافآت المعلمين على أساسى 2019م.

## 12 سنة سنناً لنائبة محافظ الإسكندرية

كتبت: محمد موسى وكريم ربيع



سعاد الخولى بحظلة سماع الحكم

قضت محكمة جنابات القاهرة، مساء الأربعاء، المنعقدة بالتبعية الخامس، بمعاقبة سعاد الخولى، نائبة محافظ الإسكندرية الأسبق، بالسجن 12 سنة، لما أسند إليها من اتهامات بالرشوة، مع معاقبتها بالحبس سنة على تهمة التزوير، مع وقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة 3 سنوات، وألتمتها المحكمة بالمسرفات، مع مصادرة مبالغ الرشوة، والغرامة الذهبية، وقضت بعزلها من وظيفتها.

كما قضت المحكمة بمعاقبة أكرم عبد المعطى الدباق بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة، مع مصادرة المخر المزور، ووقف تنفيذ العقوبة لمدة السابق الإشارة إليها، كما قضت المحكمة بإعفاء المتهمين أمين عبد الجواد، وإدريس عبد الجواد، وسيد إبراهيم، وشذى خيري، وجهاد حامد من العقاب.

وعقب الحكم، دافعت «الخولى» عن نفسها أمام كاميرات المصورين، قائلة إنها بريئة من الرشوة ولم تتلقها، مدعية بأن لا دليل عليها، سواء تسجيل أو تصوير، ولم تضبط متلبسة بتلقي الرشوة.

صدر الحكم برئاسة المستشار أسامة جابر، وعضوية المستشارين وجيه حمزة وشفيق ومجدى عبد المجيد وحسام فتحى وأمانة سر سعيد عبد الستار. كان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، أحال سعاد الخولى وبقية المتهمين في القضية، إلى محكمة الجنابات وأخر شهر نوفمبر الماضى، وذلك في ختام

قضت محكمة جنابات القاهرة، مساء الأربعاء، المنعقدة بالتبعية الخامس، بمعاقبة سعاد الخولى، نائبة محافظ الإسكندرية الأسبق، بالسجن 12 سنة، لما أسند إليها من اتهامات بالرشوة، مع معاقبتها بالحبس سنة على تهمة التزوير، مع وقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة 3 سنوات، وألتمتها المحكمة بالمسرفات، مع مصادرة مبالغ الرشوة، والغرامة الذهبية، وقضت بعزلها من وظيفتها.

كما قضت المحكمة بمعاقبة أكرم عبد المعطى الدباق بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة، مع مصادرة المخر المزور، ووقف تنفيذ العقوبة لمدة السابق الإشارة إليها، كما قضت المحكمة بإعفاء المتهمين أمين عبد الجواد، وإدريس عبد الجواد، وسيد إبراهيم، وشذى خيري، وجهاد حامد من العقاب.

وعقب الحكم، دافعت «الخولى» عن نفسها أمام كاميرات المصورين، قائلة إنها بريئة من الرشوة ولم تتلقها، مدعية بأن لا دليل عليها، سواء تسجيل أو تصوير، ولم تضبط متلبسة بتلقي الرشوة.

صدر الحكم برئاسة المستشار أسامة جابر، وعضوية المستشارين وجيه حمزة وشفيق ومجدى عبد المجيد وحسام فتحى وأمانة سر سعيد عبد الستار. كان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، أحال سعاد الخولى وبقية المتهمين في القضية، إلى محكمة الجنابات وأخر شهر نوفمبر الماضى، وذلك في ختام

## الإرادة السياسية والاستراتيجية الوطنية وراء تقدم مصر في تقرير الشفافية الدولية

كتبت: سيد العبيدى

«الوفد» إن توفر الإرادة السياسية كان سبباً قوياً في تراجع مؤشرات الفساد الخاصة بمصر عالمياً، مؤكداً أن مصر ماضية بإرادة سياسية حقيقية وقوية نحو استئصال الفساد من جذوره وإطلاق يد الأجهزة المعنية بالملاحقة الفاسدين أياً كانت مواقعهم السياسية أو الإدارية أو التنفيذية في الدولة. وأضاف أن الجميع شاهد جديفة الدولة في مكافحة الفساد الفترة الماضية ولم تلحظ تحفزات في أداء الأجهزة الرقابية لعملها والقبض على الفاسدين، مطالباً بالحزم الشديد في مواجهة قضايا الفساد.

وقال وزير التنمية المحلية الأسبق، إنه مقالته تجاه تراجع مصر في مؤشرات الفساد العالمية، مضيفاً أن توافر عنصر الإرادة عند رئيس الدولة، فضلاً عن قيام وزارة التخطيط

بمراجعات ضمن برنامج الإصلاح داخل الجهاز الإدارى للدولة وتدريب العاملين بشكل مستمر، وإطلاق يد الأجهزة المعنية بالملاحقة الفاسدين دون تحفزات سيئعل مصر في مرتبة متقدمة السنوات القادمة ضمن مؤشرات القضاء على الفساد.

وقال وزير التنمية المحلية الأسبق، إنه مقالته تجاه تراجع مصر في مؤشرات الفساد العالمية، مضيفاً أن توافر عنصر الإرادة عند رئيس الدولة، فضلاً عن قيام وزارة التخطيط

## اتهام 4 حقوقيين بتهديد الأمن القومي

الإسكندرية - شيرين طاهر

تلقت المستشار نبيل صادق النائب العام، بلاغاً ضد 4 حقوقيين بتهمة تلقي أموال مشبوهة لنشر أخبار كاذبة للإسالة إلى الدولة وتهديد الأمن القومي المصري. وكشف طارق محمود المحامى مقدم البلاغ أن الحقوقيين الأربعة التقوا مسؤولين فرنسيين تزامناً مع زيارة الرئيس الفرنسي ماكرون للقاهرة، وأدلو بمعلومات مغلوطة عن الأوضاع السياسية، في مصر، واتهموا مؤسسات الدولة بمسئوليتها عن حالات الاختفاء القسرى، كما زعموا وجود تعذيب داخل السجون، ووجود الآلاف من أصحاب الراى قيد الاعتقال كما اتهم المحامى، الحقوقيين الأربعة بالتحريض على الدولة المصرية، وتأييل الراى العام الدولى عليها، وتشويه مؤسسات الدولة الوطنية، ونقل صورة مغايرة تماماً للوضع الداخلى فى مصر.

## الرقابة الإدارية تحل نزاعات مطروح مع رجال الأعمال

كتبت: سامية فاروق

بادرت هيئة الرقابة الإدارية برئاسة اللواء شريف سيف الدين بالتعاون مع محافظة مطروح فى إزالة نزاعات المحافظة مع رجلي أعمال لتفديت عدد من المشروعات السياحية، وتم تحرير عقد لصالح باستياد المتأخرات من أموال الدولة، وقام رجال الأعمال بالسداد الفعلى 766 مليون جنيه، وجدولة 850 مليون جنيه على عدة أقساط خلال 4 اشهر حتى يتمكنا من بدء العمل الفعلى ويضخ استثماراتها وفق الجدول الزمنى المحدد. يأتي ذلك انطلاقاً من حرص الهيئة على إزالة العقوات والمشاكل التي تواجه المستثمرين الجادين لدفع عجلة التنمية وزيادة الاستثمارات التي تسهم في زيادة معدلات النمو وإيجاد فرص العمل خاصة بالبحافظ.



المتهمون بعد القبض عليهم

## ضبط 3 موظفين بتهمة الاستيلاء على أموال التأمين الصحي

كتبت: محمد عبدالفتاح

نجحت مباحث الأموال العامة بالمنوفية فى ضبط 3، «موظفين بتهمة التأمين الصحى بتهمة الانصرار بالمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه من خلال التلاعب والتزوير فى المستندات الخاصة بصرف العلاج، وعقب تقنين الإجراءات والتنسيق مع مدير عام فرع التأمين الصحى تم تشكيل لجنة لفحص المخالفات.. انتهى رجال المباحث الى أن المجموعة دأبت على تكرار صرف مبالغ بأسماء مواطنين بالتزوير فى فواتير العلاج الخاص بهم كما اكتشفت مباحث الأموال العامة قيام أفراد المجموعة باختلاس المستندات الدالة على صرف المبالغ المالية دون وجه حق لإخفاء جرائمهم. انتهت التحريات إلى اعداد «1.7» مليون جنيه بواسطة منتهين فيما قام المتهم الثالث بالاستيلاء على قرابة «68» ألف جنيه عقب تقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام تم ضبط المتهمين الذين اعترفوا بالوقائع المنسوبة اليهم وتم تحويلهم للنيابة التى بدأت التحقيق معهم.

## إطلاق سراح 186 شاباً سودانياً

أطلق جهاز الأمن والمخابرات الوطنى سراح 186 شاباً تم اعتقالهم فى الاحتجاجات الأخيرة، بمبادرة من المدير العام للأمن السودانى الفريق أول أمن مهندس صلاح فوش، وذلك عقب زيارته المعتقلين ظهر اليوم بمقر اعتقالهم بسجن الهادي غرب مدينة أم درمان شمال غرب مركز العاصمة السودانية الخرطوم. وقال اللواء حسان فى تصريحات صحفية بحسب صحيفة آخر لحظة إن مدير الأمن السودانى أجرى حواراً مع الشباب المعتقلين ظهر اليوم بوضع قضاياهم، وتوصلوا من خلاله لتفاهات حول الأسباب التى أدت إلى دعت الشباب للتظاهر، وأفضى الاجتماع لتكوين لجنة من الشباب المعتقلين ليبحث القضايا التى دعت للتظاهر والسعى لحلها عبر النقاش والحوار.

## لازم أنكلهم



سامى صبرى

## التصحر السياسى... مسئولية من؟

● لا يستعجل أحد أن ينكر ما تحقق من إصلاح اقتصادى تحمّل الطبقة المتوسطة كلفته، ولا ينكر أحد ما تم إنجازه من بنية تحتية تنموية فى مختلف المحافظات وغيرها من خلوات وقرارات وتشريعات تؤسس لدولة عصرية حديثة متقدمة اقتصادياً واجتماعياً.

● كل ما سبق جميل، ولكن مازالت هناك خطوة مهمة أن الأوان لاتخاذها بنفس الجراءة التى اتسمت بها قرارات الإصلاح الاقتصادى والإدارى، وهى إعادة بناء المصرى سياسياً وفكرياً وعلاج حالة التصحر السياسى التى فرضتها ظروف هجرية، اشتغل خلالها الدولة بتأمين مصر ضد كل محاولات هدمها وإسقاطها.

● ويعدنا عن اسم الذى حاول دسه فى العسل الرئيس الفرنسى ماكرون، فإن الحياة المتوسطة كلفتها، ولا سيما أن القيادة السياسية سبق وأن مهدت الطريق لهذه الخطوة فى أكثر من مناسبة، بتكديدها على أن رئيس مصر لكل المصريين ولكن من اتفق معه أو اختلف، ما عدا دعاة التطرف والإرهاب.

● الرئيس أعلن انه على مسافة واحدة من كل الأحزاب وعددها ما شاء الله عز وجل، وولاية الثانية برغبة فى إصلاح سياسى يعمى الإصلاح الاقتصادى من جنون الأعداء، فحبت أدائه للبين الدستورية دعا إلى ما أسماه خلق مساحات مشتركة لتحقيق التوافق والسلام المجتمعى والتنمية السياسية الحقيقية.

● ولكن يبدو أن القوى الوطنية لم تعرف بعد الطريق المؤدى إلى تأسيس حياة ديمقراطية تنفع النظام والشعب بنفاه أهدافها وابتعادها عن أى مصالح وأهواء ذاتية، فهذا تنتظر القوى الحزبية لى تجميع شتاتها وتعلم جراحها، وتبدأ فوراً فى علاج ما يمكن أن نطلق عليه تجريف سياسى صنعه قوضى ما بعد 25 يناير، وعملية استقطاب أحادية مازال يمانى من توابها الوسط السياسى: جعلته يختزل مفهوم المعارضة الوطنية فى معادلة غريبة وعجيبة وهى «إن تكن مؤيداً وشددة للنظام، فانت ضدك ومع الأخوان».

● سبق وأن ألقى الرئيس بالكرة فى ملعب الأحزاب، وكأنه يقول إن عودة الحياة السياسية الطبيعية لا تحتاج قراراً سلطوياً، وإنما اتفاقاً بينه وبينها سياسياً ليقيم بها ويشعبها العظيم صانع الثورات، وهنا يأتي دور الأحزاب القوية وأغنى بها حزب الوفد العريق، وما ظهر من أحزاب أخرى حديثة نشق طريقها بصعوبة نحو المنافسة.

● إن المناخ مناسب الآن، ونحن نعيش أجواء مؤوية الوفد وثورة 1919 التى غيرت مجرى خارطة الحياة السياسية فى مصر والعلمين الأوسط لأن تطلق الأحزاب المصرية فيها بينها ميثاقاً قوياً لاندماجها فى شرة أحزاب كبيرة تكون لها كلفتها وجودها الكثر فى الشارع السياسى ويحت قبلة البرلمان، لتثبت للنعم أن عددها ليس فى اليبون وإثباتها قدرة على حماية الجبهة الداخلية من محاولة لتزويقها بشعارات جوفاء وتقاير مزيفة ومطمعنة وحقوق الإنسان من قبل منظمات وجماعات وحكومات تستغل فرائطها السياسى لتحقيق أهدافها المشرفة فى تقبيل الشعب والدولة بما

● وبعداً تكمل الحديث.

Samysabry19@gmail.com

## الشعب يريد:



سعاد أبو النصر

## صلاح منتصر والطبقة المتوسطة

هل تعود الطبقة الوسطى للمجتمع المصرى؟ فهى صمام الأمان للأمة، ورومانه الميزان فى كل الأحوال.. وهى الطبقة التى قدمت للمجتمع الخبرات والشخصيات المحترمة المنزلة والتي تقوم على التوازن الاجتماعى والمادى وتنحاز دائماً للقيم والمال الحلال والتربية والتعليم الصحيح.. ومشكلات المجتمع المصرى التى نعانى منها الآن هى صعود طبقات غربية غزت الأسواق المصرية بالمال الحرمان والجري وراء التاجيرين والمتزويرين من أبناء الطبقة الوسطى لتدميرها واحتلت بعض هذه الطبقات حيزاً مهمه وزرعت الفساد واستغل بعض المسئولين هؤلاء «الخدم» لتأصيل الفساد والتجارات المحرمة التى استشرى الفساد وأصبح «للربح» وليس «للربح» كما قال زكريا عزمى النائب البرلمانى السابق ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق حسنى مبارك. ويكاد يصعب استيعاد علم الاجتماع السياسى وعلماء التربية وعلوم النفس أن علاج الكثير من مشاكل المجتمع المصرى فى عودة الطبقة المتوسطة لتؤدى دورها وتضيق وتربية الأطفال والشباب كما كانت فى الماضى مع مراعاة فرق التوقيت وتحديث المفاهيم كى تلائم التطور التكنولوجى ووسائل التواصل الاجتماعى والقنوات الفضائية وكل ما يتدخل فى حياتنا وحياة أبنائنا رغماً عنا ونحن كأمس وأباء وأمهات ومدريسين..

ولمب الإعلام دوراً أساسياً فى اغتيال الطبقة الوسطى والسبب فى ذلك هو الانحياز الإعلامى وتقنين السرقة وأساليب الغنى الفاحش وتجارة المخدرات والسلاح والآثار وتدخين الشيشة والسجائر وكل ما هو ضد مصلحة الوطن.

والآن يخوض الكاتب الكبير استناداً صلاح منتصر الذى اقترب بحب واحترام من أسر الطبقة المتوسطة ولحق بها قبل تأكلها تماماً..

ومن خلال محاولاته بدأت هذه الطبقة تعود للحياة وساعده أخيراً متابعتها لأولى «حلقات أبوالعروس» أعادنا لهذه الطبقة سبلاسة وهدهو وواقعية المجتمع المصرى المتدين والمتزن فى الأصل وبيدات بناء على مقال استناداً صلاح منتصر فى مشاهدة المسلسل كامل على مدى ثلاثة أيام وشعرت بعودة الأبد والمثل العليا والقيم وتذكرت مجتمعاً كان متوازناً وله أهداف وينتمج بالأسادة بالرغم من طلة المكنائيات والحب والاحترام بين أسر وأفراد وكاننا عدنا للزمن الجميل علاقات بلا مصالح وكانهم اتفقوا على خصام النفاق وغياب الأبد وتشويه التاجيرين والأقوياء، أننى أدعو الكتاب ومؤلفى المسلسلات للعودة إلى الجذور المصرية الأصلية ولأستناداً صلاح منتصر استمرار محاولاته لعودة الطبقة المتوسطة لصالح المجتمع المحترم والمتقدم.

## دعماً لملف تصدير العقار:

## تعاون بين التشييد والبناء والتجاري وفا بنك لدعم المقاولين في 16 دولة أفريقية

كتبت: ياسمين سعيد

وقع الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والاتحاد الأفريقي ونحرص دائماً على دعم الدول الأفريقية وتميزت تواجدها الفعال بالمنطقة، كما أن البنك أخذ بعين الاعتبار متطلبات قطاع المقاولات والتي تعتبر القارة الأفريقية بحاجة ماسة لها لتطوير بلدانها على مستوى كافة القطاعات التي تشمل البنية التحتية والإسكان ومشروعات الطاقة وغيرها، وأكدت أن طرفي هذه المذكرة سيقدمان من خلال تعاونهما معاً أشكال الدعم والمساندة للدول الأفريقية نحو تحقيق هذا الهدف.

وتتضمن المذكرة دعم البنك لشركات المقاولات داخل القارة الأفريقية والترويج لصناعة المقاولات في المنطقة من خلال تقديم محفظة كاملة من الخدمات البنكية والمالية لصالح شركات المقاولات.

حضر مراسم التوقيع عدد من كبار مسؤولي الاتحاد برئاسة المهندس حسن عبدالعزيز ورئيس الاتحاد الأفريقي لمنظمات مقاولي التشييد وهلا صقر العضو المنتدب للتجاري وفا بنك إيجيبت.

تأتي مذكرة التفاهم تأكيداً على استراتيجية مجموعة التجاري وفا بنك التي تولي أهمية خاصة بضرورة التواجد بفاعلية في الأسواق الأفريقية الهامة وذلك إيماناً بمكانة مصر في القارة الأفريقية وقدرتها على تحقيق التعاون الفعال بين الدول الأفريقية، كما تساهم



احتفالية لتوقيع بروتوكول تعاون بين التشييد والبناء والتجاري وفا بنك

وأضاف أن شركات المقاولات المصرية تواجه عدة مشكلات في العمل بالخارج في مقدمتها ضعف تواجدها فروع البنوك المصرية بالعديد من الدول، الأمر الذي يتسبب صعوبة إصدار خطابات الضمان وتيسير الإجراءات الخاصة بأعمال الشركات، مشيراً إلى أنه بموجب الاتفاق مع التجاري وفا بنك سيقيم البنك بدعم شركات المقاولات العاملة في 16 دولة أفريقية وتيسير إصدار خطابات الضمان لها، وهو ما يمثل خطوة أولية وهامة لدعم الشركات المصرية في العمل للخارج.

وأضاف أن مذكرة التعاون تتماشى أيضاً مع رؤية الاتحاد الأفريقي لمنظمات مقاولي التشييد واستكمالاً لدوره الفعال تجاه توفير كل أشكال الدعم والمساندة للشركات الوطنية داخل الأسواق الأفريقية والمساهمة في خلق كوادر أفريقية مؤهلة وفتح آفاق غير محدودة أمام المقاول الأفريقي لكي تتحقق التنمية المستدامة والشاملة للدول الأفريقية بأيدي الإقليميين في قارة أفريقيا بهدف الترويج لصناعة المقاولات في الإقليم من خلال تقديم محفظة كاملة من الخدمات البنكية والمالية لصالح شركات الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والاتحاد الأفريقي لمنظمات مقاولي التشييد والبناء.

كما أكدت أن البنك يعمل على استفادة الشركات المحلية والإقليمية من خبرة المجموعة، خاصة في مجال تمويل المشروعات والخدمات الاستشارية وتمويل العمليات التجارية والتجارية وإدارة المخاطر بجانب الاستفادة من التواجد القوي للمجموعة في إفريقيا.

التشييد، عن سعاده بالتعاون مع التجاري وفا بنك، مشيراً إلى أن التعاون يمثّل مؤشراً لنجاح جهود الاتحاد التي تستهدف توفير المناخ الملائم للشركات الراغبة في اقتحام أسواق خارجية.



حسن عبدالعزيز وهلا صقر

المذكورة في زيادة حركة تصدير خدمات شركات المقاولات إلى الدول، فضلاً عن زيادة معدلات حصصها السوقية. كما تساهم الخدمات البنكية التي سيقدّمها التجاري وفا بنك في العمل على دعم ومساندة الدول الأفريقية التي هي بحاجة إلى تطوير أعمالها في مختلف القطاعات والتي تتضمن البنية الأساسية والإسكان ومشروعات الطاقة وذلك لتحقيق الارتفاع بمستوى

المذكورة في زيادة حركة تصدير خدمات شركات المقاولات إلى الدول، فضلاً عن زيادة معدلات حصصها السوقية. كما تساهم الخدمات البنكية التي سيقدّمها التجاري وفا بنك في العمل على دعم ومساندة الدول الأفريقية التي هي بحاجة إلى تطوير أعمالها في مختلف القطاعات والتي تتضمن البنية الأساسية والإسكان ومشروعات الطاقة وذلك لتحقيق الارتفاع بمستوى

المذكورة في زيادة حركة تصدير خدمات شركات المقاولات إلى الدول، فضلاً عن زيادة معدلات حصصها السوقية. كما تساهم الخدمات البنكية التي سيقدّمها التجاري وفا بنك في العمل على دعم ومساندة الدول الأفريقية التي هي بحاجة إلى تطوير أعمالها في مختلف القطاعات والتي تتضمن البنية الأساسية والإسكان ومشروعات الطاقة وذلك لتحقيق الارتفاع بمستوى

المذكورة في زيادة حركة تصدير خدمات شركات المقاولات إلى الدول، فضلاً عن زيادة معدلات حصصها السوقية. كما تساهم الخدمات البنكية التي سيقدّمها التجاري وفا بنك في العمل على دعم ومساندة الدول الأفريقية التي هي بحاجة إلى تطوير أعمالها في مختلف القطاعات والتي تتضمن البنية الأساسية والإسكان ومشروعات الطاقة وذلك لتحقيق الارتفاع بمستوى

200 مليون جنيه مبيعات خلال 10 أيام  
لأول مول تجاري بالعاصمة الإدارية

هشام الخولي

أن تشهد العام الحالي اقبالاً كبيراً على شراء الوحدات التجارية والطبية والإدارية والترفيهية خاصة داخل العاصمة الإدارية الجديدة بعد أن بلغت معدلات التنفيذ والإنجاز نسب التوقعات، كما أن العاصمة الإدارية أحد أهم 10 مدن مستدامة على مستوى العالم.

وأضاف أن مميزات العاصمة الإدارية الجديدة جعلت شركته تضع الاستمرار داخلها على رأس أولوياتها خلال المرحلة المقبلة إيماناً منها بجسدى الاستثمار في هذا المشروع العلاق، وكذلك تبويع المحفظة الاستثمارية للشركة داخل العاصمة ما بين سكني وإداري وتجاري وهدفي والعديد من النشاطات الخدمية الأخرى لافتها إلى تنفيذ الشركة لأكبر مشروع فني ثقافي سيتم الإعلان عن تفاصيله قريباً.

التجارية والإدارية في مصر من الاستثمارات الجاذبة جداً، خاصة مع تغيير ثقافة الشعب تجاه التجمعات التجارية واعتبارها متعتها عائلياً يناسب جميع أفراد الأسرة، وسوف يتزايد الطلب على المولات التجارية والإدارية كنتيجة طبيعية لاتجاه الدولة لتشجيع فكر العمل الحر.

وأشار إلى أن السوق المصري لم يتشبع بعد وما زال في حاجة للمزيد من المولات التجارية في مختلف مناطق الجمهورية موضعاً أن المطورين المصريين يمتلكون من الخبرة والمهارة ما يجعلهم قادرين على تصميم وتنفيذ مولات تجارية تنافس كبرى الأسماء الأجنبية في هذا المجال وأن ما يميز أي تجمع تجاري إداري عن غيره هو عوامل الجذب والابتكار في نوعية الخدمات التي يقدمها المول لرواده.

أعلن هشام الخولي رئيس مجلس إدارة شركة بيراميدز للتطوير العقاري أن مشروع مول «جراند سكوير» أول مول تجاري إداري طبي بحي المال والأعمال بالعاصمة الإدارية الجديدة حقق في 10 أيام حجم مبيعات بلغت 200 مليون جنيه منذ فتح باب الحجز للمشروع.

وأوضح أن الأقبال من العملاء على الشراء كان متوقفاً من قبل الشركة نظراً لما يتمتع به مشروع العاصمة الإدارية من مميزات وأهمّات من الدولة باعتباره أحد أهم المشروعات القومية الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية بالإضافة إلى ما يميزه به المول من موقع فريد في قلب العاصمة الإدارية وتسليمه وتشغيله بالكامل نهاية 2020 وفقاً للخطة الزمنية الموضوعية للمنطقة بالكامل.

وأضاف الخولي أن الاستثمار في المولات

تطوير مصر أول شركة عقارية تحقق استخدام الأنظمة  
الذكية لإدارة المنازل بالتعاون مع شنايدر إلكترونيك

وشمال أفريقيا «إن إقامة منصة EcoStruxureTM مشروعات تطوير مصر يتيح لها فرصة كبيرة لتحسين كفاءة البنية التحتية مدى الحياة، حيث توفر مزايًا خضت تكاليف الصيانة واستهلاك الطاقة وزيادة العمر الافتراضي للألات والمعدات وتحقيق مستوى متميز من الراحة التي سيتمتع بها القاطنون، فضلاً عن زيادة قيمة الأصول مع تقليل التكاليف التشغيلية من خلال محطة التحكم المركزية التي تقوم بمراقبة مشروعات الشركة الثلاث في نفس الوقت ومن مكان واحد، مما يجعل إدارة المشروعات أمراً في غاية السهولة».

وأوضح أن تحسين العمليات التشغيلية لإدارة المشروعات، ومتابعة استهلاك الطاقة وأداء المباني، والتشخيص المبكر للمشاكل وتحويل البيانات أوتوماتيكياً إلى العديد من المواقع، يمكن الشركة من حل 80% من مشكلات إدارة المشروعات عن بُعد ويقال معدلات شكوى القاطنين بنسبة تصل إلى 33% وكذلك تقليل الصيانة غير المخطط لها بنسبة تصل إلى 29% وخفض تكاليف الطاقة بنسبة تصل إلى 30%. وطبقاً لأحدث التقديرات، فإن 42% من المبنى استهلاك الطاقة على مستوى العالم يتم في المباني. وطبقاً لتقديرات أخرى، فإن معظم هذه النسبة الهائلة (من 54 إلى 71%) يتم استهلاكها في التدفئة والتبريد وأنظمة الإضاءة.



أحمد شلبي

المنازل والمباني مرتبطة بالإنترنت، وهو ما يمثل فرصة هامة وحقيقية للوصول لأعلى مستويات التشغيل. وأضاف أنه تم اختيار شركة شنايدر إلكترونيك نظراً لريادتها العالمية في مجال إدارة الطاقة والتحكم الآلي لتنفيذ هذه الاستراتيجية، كما أن نظام التحكم EcoStruxureTM يُعد واحداً من أحدث حلول ونظم الإدارة والتحكم المتكاملة تتضمن برمجيات ومعدات مختبرة ومجربة على المستوى العالمي، بما يتيح للقيمة الحصول على إحصائيات دقيقة وقيمة اعتماداً على كم هائل من البيانات المختلفة لجعل البنية أكثر أماناً وذكاءً وراحة، وأكثر كفاءة بنسبة تصل إلى 30%.

فيما أشار المهندس وليد شتا- الرئيس الرئيسي الإقليمي لشركة شنايدر إلكترونيك مصر

وقعت شركة تطوير مصر مذكرة تفاهم مع شركة شنايدر إلكترونيك - مصر، الرائدة في إدارة الطاقة والتحكم الآلي، وذلك لتوفير نظام متكامل للتحكم في الموارد الطبيعية والنظم الأمنية في مشروعات «تطوير مصر» الثلاث والتي تتضمن «الموت- جلاله في العين السخنة وفوكا باي في الساحل الشمالي وبلوفيلدر في مستقبل سيتي» اعتماداً على منصة EcoStruxureTM.

فأثقت التطور للتحكم وإدارة مكونات البنية التحتية داخل المشروعات بما في ذلك الكهرباء وأنظمة التدفئة والتبريد والمياه والغاز الطبيعي وشبكات البيانات وبرامج إدارة البنية التحتية لمراكز البيانات، المرور والأمن ومراكز التحكم والتشغيل. وبموجب هذه الاتفاقية التي حضرتها الدكتورة سحر نصر وزير الاستثمار والتعاون الدولي والسيدة انيس بانييه- روناشيه سكرتيرة دولة لدي وزير الاقتصاد والمالية الفرنسية، ستصبح «تطوير مصر» أول شركة عقارية مصرية تستخدم نظام تحكم مركزي ذكي يربط جميع مشروعاتها ويتيح لعملائها التحكم عن بعد في جميع أنظمة التشغيل لوحداتهم وسداد الفواتير إلكترونياً.

من جانبه أكد الدكتور أحمد شلبي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر أن الابتكار يعد واحداً من أهم القيم المؤسسية في كل ما تقوم به الشركة من أنشطة، مشيراً إلى أن الجيل القادم من المنازل سيقتدم على الحلول الذكية بصورة أكبر، خاصة أنه مع حلول عام 2020، ستكون أكثر من 30% من الأجهزة داخل

## "TSM" تفتتح مشروعات جديدة في الشيخ زايد باستثمارات 300 مليون جنيه



محمد جلال

بمدينة المنصورة واسيوط سيتي سنتر بأسيوط الجديدة، فضلاً عن أن الشركة تميزت خلال السنوات الماضية في تطوير وتأهيل مشاريع تجارية متعثرة وتحولها لمشاريع مريحة ملاكها، وهو ما دفع الشركة إلى افتتاح 4 فروع دولية داخل أربيل في كردستان وفي الرياض بالسعودية وفرع في ابوظبي بالإمارات وأخيراً فرع الشركة بباريس وبلغ عدد موظفي الشركة 320 موظفاً.

ولفت إلى أن شركة "TSM" تولت إدارة العديد من المشروعات المتميزة منذ إنشائها في 2009 بدأت بمشروع ديزاينوبليس بسوديك الشيخ زايد وطبقة أوت ليت مول ودولفين مول بمدينة وكونكورد بلازا بالتجمع ومشروع قطامية بلازا مول بالتجمع والجزيرة بلازا بالشيخ زايد وتطوير تأهيل وإدارة أركاديا مول وإعادة افتتاحه، كما أن الشركة توسعت في المحافظات خلال عام 2013 وافتتحت مشروع المنصورة داوون تاون

جميع عناصر المول بكفاءة عالية. وأضاف جلال أن شركة "TSM" تقدم خدمات متكاملة للمستثمرين والمطورين العقاريين تبدأ بدراسات الاستخدام الأمثل للأصول والأراضي والتصميمات الهندسية المتخصصة والدراسات التسويقية ودراسات الجدوى الخاصة بإقامة وتشبيد المشاريع متعددة الأنشطة الترفيهية والتجارية والتأجير الاستراتيجي ما قبل التطوير ومتابعة الإنشاء والإدارة الشاملة للمحافظ العقارية للمستثمرين.

تسويقه بنظامي البيع والإيجار. وأشار جلال إلى أن افتتاح فرع «كارفور» سوبر ماركت داخل المشروع الأسبوعي الماضي على مساحة 1000 م<sup>2</sup>، حقق حالة من الزخم والإقبال على المشروع الذي يقدم خدمات متكاملة لقاطني بيفلي هيلز والمناطق المحيطة، حيث يضم مجموعة من الماركات العالمية والمحلية والتي تم توزيعها وفقاً لأحدث الدراسات لضمان خلق تنوع وتقديم خدمات تسويقية وترفيهية متكاملة للرواد إلى جانب تشغيل جيد من خلال إدارة

افتتحت شركة تسويق للمراكز التجارية مشروعها الجديد «ويست اسكوير» داخل منتج بفرلي هيلز الشيخ زايد والذي تتولى تسويقه وإدارته لصالح مجموعة استثمارية المالك والمطور للمشروع. من جانبه، أكد محمد جلال رئيس مجلس إدارة شركة تسويق للمراكز التجارية "TSM" أن المشروع يضم مسطحات نحو 15 ألف م<sup>2</sup> تشمل عيادات طبية ومكاتب إدارية ومحال تجارية ومطاعم بتكلفة استثمارية تتجاوز 300 مليون جنيه وتم



## تحدثت عن تجربة «أم كلثوم» بتقنية «الهولوجرام» على مسرح «الغلا»

«صابرين» في حوار لـ «الوفد»:

# شعرت بالفخر لتجسيد بكوكب الشرق في السعودية.. وذوق الجمهور السعودي أسعدني وأبهرنى

بعد خمسين عاما من الرحيل، عادت كوكب الشرق سيدة الغناء العربي أم كلثوم للحياة من جديد على مسرح مدينة «الغلا» السعودية، في مهرجان شتاء مهرجان طنطورة الشتوي بالمملكة العربية وجسدت أم كلثوم على المسرح في ساقية أولى من نوعها بطريقة «الهولوجرام» النجمة صابرين، التي جسدت دور أم كلثوم منذ 20 عاما وتربت على مدار شهر على تقنية «الهولوجرام» وكانت النتيجة هي إبهار وانبهار ضيوف المهرجان بالسعودية ومن السعوديين بأداء صابرين في أربع أغانٍ وبالتقنية الجديدة، وسجلت كالعادة أم كلثوم وصابرين النجاح الفني المعروف به مصر واعتبرتها صابرين رسالة للعالم بأن مصر هي الريادة الفنية وأن المملكة السعودية هي الشقيقة والسند وتستحق أن تقدم لهم من أم كلثوم، كنوع من الدعم في أول مشروعاتهم السياحية والثقافية وتكريمهم للفن المصري.. صابرين بعد تجربة أم كلثوم عبرت عن سعادتها بالتجربة وأكدت أنها تتواجد في دراما رمضان بـ«فكرة بمليون جنيه» في دور كوميدى لم تقدمه من قبل وفي السينما تتواجد برواية إنسانية ترصد أزمة عالمية في إنتاج فرنسي - إماراتي لأول مرة، وكان معها هذا الحوار تحت شعار «تحيا مصر»، وقالت: متفائلة بالمستقبل وسعيدة بالمشروعات التي يتم إنجازها ليشعر الشعب بالرخاء إن شاء الله..



صابرين

## توحدت مع الأغاني والأداء.. والصورة ظلمها العرض التلفزيوني لأنها صنعت للمسرح فقط

أجرى الحوار: أحمد عثمان

● كف ترين تجربة استدماء شخصية أم كلثوم على مسرح الفلا، بطريقة الهولوجرام؟  
- بصراحة نجاح التجربة جعلني أشعر بالفخر والنشوة وسعدتني لا توصف بنجاحها لأنه نجاح محجج للوهية والفن المصري لأن المملكة العربية السعودية الشقيقة بحجمها التاريخي والثقافي والحضاري عندما أرادت أن تقدم نفسها للعالم كدولة سياحية وثقافية استعانت بالفن المصري والقوى الناعمة المصرية، ورأت أن أم كلثوم هي الأجدد لما لها من تاريخ وعظمة ونجاح أن تقدمها على مسرح «الفلا» في أول تجربة لتقنية «الهولوجرام» بعد 50 عاما من رحيلها حيث ظهرت بشكلها الحقيقي وطربها الرائع في أربع أغانٍ من أجمل وأروع ما غنته كوكب الشرق، وكوئني جسدت شخصيتها التي قدمتها في مسلسل منذ 20 عاما جعلني أشعر بالفخر وأن هذه الشخصية هي ملكي وباسمي وستظل علامة مسجلة وهذا شرف عظيم وتاريخ كبير في حياتي أن أجسد أم كلثوم على المسرح، وهي بمثابة الهرم الرابع لمصر مع عظماء الطرب العربي مثل عبدالوهاب والعنديلبي.

● وكيف لست رد فعل الجمهور السعودي والعربي تجاه هذه التجربة؟  
- بصراحة شديدة كان استقبال الجمهور السعودي لأم كلثوم على مسرح مهرجان «طنطورة» استقبالا مرحباً في وصفه جعلني أشعر بالفخر لأنه كشف حجم الحب والعشق لهذا الجمهور لفن وطرب أم كلثوم لدرجة أن الجمهور لا يصر بصوت عالٍ من شدة الانبهار والإبهار والأداء في غناء أربع من أجمل ما شدت به كوكب الشرق، وهذا النجاح جعلني أنسى المجهود الجبار الذي قمت به على مدار أكثر من شهر كامل وتحمل الكاميرات الثقيلة على رأسي ونجحت تجربة «الهولوجرام» لأول مرة في تطبيقها من خلال قناة mbc والشركة الراعية 6.N والحقيقة أنها تجربة شيقة ومثيرة وتم تطبيقها بتقنية عالية وشديدة الأحكام والحرفية والتنظيم وكان كل شيء مبهراً سواء في تغانم الإضاءة والصوت وحركة الأدي والتمثيل والشايفات.. الحمد لله أنني نجحت في الحفاظ على توكيل أم كلثوم.

● وما أهم الصعوبات التي واجهتها للوصول لهذا التناغم؟  
- الكاميرات التي كانت تركيب الوجه على الجسد كانت ثقيلة جدا كذلك التناغم بين الصوت وحركة الأيدي والتدليل والشفاغ مع الإضاءة والصوت واحتاجت لتدريب أكثر وهي مسألة صعبة، إنك تمثل الجمل بايدك وتمثيل المعاني والكلمات بايد وحركة الجسد مع تركيب الكاميرات حتى يظهر وجه أم كلثوم مع جسدي والتعبير عنها كان أصعب بكثير من المسلسل الذي قدمته منذ 20 عاما لأنني كنت أظهر بوجهي لكن على المسرح كان يظهر الجسد بوجه أم كلثوم الأقرب جدا للحقيقي كان يحتاج لتناغم وتوافق بين كل عناصر المسرح، والحمد لله نجحت في التعبير الحقيقي عن شخصية أم كلثوم على المسرح وحافظت على اسم أم كلثوم لأنهم في المملكة عندما عرضوا على هذه التجربة تبين أن الموضوع صعب والتناغم لا يولد إلا في الظروف الصعبة وأعتبر أن التجربة أعظم تكريم لي في حياتي لتجاني في الحفاظ على شخصيتي في أهم أعمالتي.

● البعض رأى أن تقنية «الهولوجرام» قدمت أم كلثوم بشكل مشوه.. ما رأيك؟  
- فعلا الناس انزعجت من الشكل بعرض الحفلة على شاشات الفضائيات لأن هذه التقنية مفترض أنها تقدم على المسرح فقط وتظهر الملامح «الورش» على الجسد من بعيد بعض الشيء مع الإضاءة والصوت وحركة اليد والتدليل والجسد يكون التناغم واضحا لكن عندما تظهر الصورة بهذه الإضاءة على الشاشة تظهر بشكل مشوه، بعض الشيء، كما وضع ويظهر أن «الورش» مختلف، وفي رأيي الشخصية اتظلمت بسبب النقل على الشاشة لكنها

- بعد نجاحي في أم كلثوم شعرت بالامانة للخروج منها لكن الحمد لله كسرت هذا الحاجز في أعمال كثيرة على مدار 20 عاما منها مثلا «صالحة» في «شيخ العرب وهام» و«زينب الغزالي» في «الجماعة 2»، و«أفراح القبة» و«الشك» وغيرها من الأعمال. 20 عاما كان بينها مشاعر من الفرح والخوف والتربح للنجاح.

● وكيف ترى تجربة تقليص الأعمال الدرامية في رمضان القادم؟  
- هي تجربة كما أشرت علينا الحكم عليها بعد الانتهاء منها وإذا كانت لصالح الجودة فهذا سيكون شيئا مهما رغم أنها مستلهم الكثير ممن لا يجدون فرصة للتواجد في الدراما الموسم القادم فهي في مرحلة «الفلترة» لكنها ربما تفتح شهية الإنتاج للأعمال الجديدة بعد هذه «الفترة» وتكشف عن الصدق الغائب في الفن والفنان وتعود أعمال بحجم «ليالي الحلمية».. وأم كلثوم، والمال والبنون وغيرها وربما تفتح شهية قطاعات الدولة الغائبة في جهات قطاع الإنتاج وصوت القاهرة والمدينة الذين قدموا أعمالا تستحق التقدير وما زالت باقية.

● هل ترى في غياب الدولة عن الإنتاج تأثيرا كبيرا؟  
- أكيد وهذا له مخاطر كبيرة وأهدار للدرااما الحقيقية لأن دور دراما الدولة هو تقديم أعمال قيمة ذات مضمون راق يساعد الدولة في دورها وتوجيهها ويعد الشخصية المقودة والائتماء الغائب عن الدراما وهي ممانة الميزان، في الحفاظ على صعوبة وثقافة المجتمع المصري لأن المنتج الخاص مهما كانت قافته فهو يسعى في المقام الأول للربح المادي لكن الفن الذي ترعاه الدولة يهدف في المقام الأول للربح الفني والمضمون وخدمة قضايا الدولة وتوجهاتها، وهو ما نادى به رئيس الجمهورية لأن الدراما والسينما والمسرح القوة الناعمة وسلاح مصر في مواجهة التطرف والغلاء الديني والمجتمعي.

● وما التجربة القادمة لصابرين في السينما؟  
- خطواتي في السينما قليلة لأنني لا أقبل إلا أن أكون في أعمال مميزة، والحمد لله أستعد لتجربة سينمائية متميزة خلال الأيام القادمة تأخذ الشكل العالمي من خلال فضيها الإنسانية والإنتاجية من خلال فيلم جديد مع هند نصيري للمخرج شريف الهنداري وهو إنتاج فرنسي - إماراتي عن قضية إنسانية صعب أفصح عنها الآن لكنها ستكون تجربة شديدة الثراء، وتستحق الصبر على غيابي عن السينما لفترات وأترقبها بشغف وأتمنى لها النجاح والتوفيق خاصة أنها مع فريق تمثيل وإخراج وإنتاج متميز.

● عيبت الفنان كيف ترى الواقع في مصر؟  
- أنا الحمد لله دائما متفائلة وأرى أننا على وشك مرحلة «فك الحزام» وسيكون صيف 2019، هو البداية لأننا انتهينا من مرحلة حرت الأرض وتقليبها لإكسابها نوعا من الجودة ونحن الآن في مرحلة «التشميس» وهناك على أرض الواقع مشروعات لمستقبل أولادنا وعلى خطى قريبة من واقع سيدحت فيه انفراجة من الغلاء في الأسعار وصعوبة في المعيشة أثرت على شريحة كبيرة من المجتمع المصري لكن القادم سيكون خيرا لجميع المستويات.. مصر تسير للأفضل والأمل في الرخاء بات قريبا وهي تجربة مرزنا بها ومر بها كل العالم كانت تحتاج للصبر والتحمل وأوشكنا أن نعيدها للأفضل وعلينا أن نكون إيجابيين لأننا ما تحقق من مشروعات في سنوات قليلة كان يحتاج عشرات السنوات، حتى الفن والدراما اتجه للأفضل تحت شعار «قل وحسن».



تجربة استدماء أم كلثوم بتقنية الهولوجرام

## نحن في مرحلة «فك الحزام» وما يتم إنجازه من مشروعات مبشر وعظيم

## أتمنى تكرار التجربة تحت سفح الأهرام وأبوالهول



صابرين خلال تجسيدها شخصية أم كلثوم

## أغير جلدي للكوميديا في فكرة بمليون جنيه».. وأستعد لفيلم إنساني إنتاج فرنسي - إماراتي

## غياب الدولة عن الإنتاج خطر

على المسرح عظيمة في أول تجربة في العالم العربي. وما الذي يتقننا في تطبيق التجربة في مصر؟  
- لا شيء على الإطلاق فنحن نملك التاريخ والحضارة والآثار العظيمة والفن الراقي وعظماؤه وأتمنى تكرار التجربة نصا تحت سفح الأهرامات وأبوالهول أعظم آثار العالم أو في الأوربا المصرية وهي أمنية حياتي أن أكرر التجربة في مصر لكن بالأغاني الوطنية العظيمة، وكذلك تكرارها مع عظماء الفن الآخرين مثل عبدالوهاب وحليم.. تخيل كيف يكون المشهد.. وأضاف: عندما أرادت المملكة أن تملن عن نفسها كدولة ثقافية وحضارة وتاريخ وسياحة رأت عن دعم الطرب والفن المصري أكبر وأهم وسيلة فاستعانت بنجوم مصر وقدمت عمر خيرت في حفل عظيم

استدعت أم كلثوم للحياة من خلاي، وأعتبر هذا أهم تكريم للفن والريادة المصرية ولي شخصياً من أهم دولة بالنسبة لنا حليف اقتصادي وأخوى وما قدمناه لهم واجب علينا لا يستحق الشكر.  
● بما خرجت من هذه التجربة المثيرة وعودتك لعبادة أم كلثوم؟  
- بعد هذا النجاح والتوحد في المشاعر والحركة والأداء لأعظم مطربة في العالم العربي خرجت بمضمون «تحيا مصر» فنا وريادة وصدافة وتحيا السعودية شقيقة وعميقة كونها لجأت للفن الحقيقي الذي تحبه، وخرجت أيضاً أن تجربة أم كلثوم في حياتي تحدي كبير!  
● وهل نجحت في كسر حاجز نجاح أم كلثوم بعد 20 عاما من أذانها؟

## أحوالنا

### حسن حامد



### مرحباً بالرؤساء

ربما كانت الصدمة، التي هي خير من ألف معياد، هي التي جعلت القاهرة مقصداً لأثنين من القادة لكي يحلوا ضيفين كريمين عليها في نفس الأسبوع، بل في نفس اليوم. فقد استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي كلا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس السوداني عمر البشير لإجراء محادثات حول كافة الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم مصر مع كل من الدولتين. وليس سراً أن كلا من الرئيسين يواجه مشكلات داخلية نتيجة مظاهرات احتجاجية على سياسات حكومته بلغت حد المطالبة بإقصائهما عن سدة الحكم. فالرئيس ماكرون يواجه أصحاب السترات الصفراء الذين بدأوا إضرابهم احتجاجاً على زيادة الحكومة أسعار الوقود، ولكن مع استمرار المظاهرات زاد سقف المطالب إلى حد المطالبة باستبعاد الرئيس. ويواجه الرئيس عمر البشير بدوره احتجاجات متزايدة عممت العديد من أجزاء السودان الشقيق.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد مباحثاته مع الرئيس السيسي، اعترف الرئيس الفرنسي بحق المظاهرات في التعبير عن آرائهم طمأن للسودان والقانون الساريين في البلاد، ولكنه أضاف أن قوات الأمن الفرنسية تواجه أعمالاً تخريبية من بعض الفوضويين الذين يتسبون وسط المظاهرين ويقومون بأعمال عنف وتدمير مما يستوجب القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة. وقد تناولت محادثات الرئيس السيسي ونظيره الفرنسي سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وقضايا حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد قال الرئيس ماكرون إن استقرار وأمن مصر يمثل أهمية استراتيجية لنا، وأضاف أن تعزيز الاستقرار والسلام يتوافق مع كرامة الجميع وتعزيز دولة القانون ولا يمكن أن يتفصل عن مسألة حقوق الإنسان. وحول هذه النقطة أشار الرئيس السيسي إلى ضرورة التعامل مع قضايا حقوق الإنسان بمفهومها الشامل، وقال إننا دولة ومنعقدة لها خصوصيتها. ومن ناحية أخرى قال الرئيس السيسي إنه يتفق مع ماكرون على ضرورة إعطاء دفعة قوية للتعاون في المجالات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة لتعكس مكانة وتميز العلاقات السياسية والاستراتيجية بين مصر وفرنسا.

ومن ناحيته سلم الرئيس البشير بوجود مشكلة في السودان، ولكنه قال إنها ليست بالحجم الذي تروج له بعض وسائل الإعلام، مؤكداً أن ما يحدث هو محاولة لاستئناس ما يسمى الربيع العربي من خلال استخدام نفس الشعارات والوسائل.

وبالرغم من القضايا الكثيرة التي تشغل بال الرئيس السوداني فقد أقر أهمية قضية سد النهضة بقوله «مصر هي النيل، وما دور الأن من بناء سد النهضة وتخليفه هو أمر يهم مصر والسودان باعتبارهما دولتي المصب، مؤكداً تسويق موقف السودان مع مصر بالاتفاق مع إثيوبيا على أن حقوق مصر من الماء محفوظة ولا يجوز المساس بها. ولا شك أن هذه قضية أمن قومي تهم الدول الثلاث فيما يتعلق بالنيل، شريان الحياة لمصر. وقد أشار الرئيس السيسي إلى أهمية مواصلة العمل للتوصل في أقرب وقت إلى اتفاق حول ملء وتشغيل السد. وأكد الرئيس على تعزيز التعاون الثنائي خاصة في المجالات الاقتصادية والمشروعات المشتركة كمشروع الربط الكهربائي والربط بين السكك الحديدية.

وهكذا قام اثنان من الرؤساء المازومين في دولهما بزيارات ناجحة للقاهرة. فهل يتبع حضيض القاهرة لاستقبال مزيد من الرؤساء المازومين مثل الرئيس الأمريكي ترامب ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي؟ يا مرحباً.



### محمود الشربيني



### هو لسة فيه كدة!

● في سابقة من نوعها نعت دار الافتاء شاباً ضحى بحياته لانقاذ مسيحية تعرضت للتحرش واستغاثت لنجدها. لسان حال المصري-الذي فقد الثقة في محيطة وكفر بكل القيم التي تربى عليها -يقول: هو لسة فيه كدة؟  
● الطبيعي ان يكون «لسة فيه كدة».. فلم يحدث سابقاً أن أدار شاب ظهوره لاستغاثلة فتاة، ثقافة الشهامة مكتسبة تاريخياً من (ولاد الحق)، ولم يحدث إن ترك رجل ينفذ إرث طمعة في الشارع، طامعة يتساقبون محاولين إنقاذ، بالتراب (!) والبن، أو باي شيء، فيما حدث شواربعنا ليست من ناز، كما مدن الصليبات الأوروبية أو أمريكية، والتي يستحسن فيها ان تبرز محافظتك لدى أول بزوغ لراس السجدة أو فوهة المدسد!

● تغيرت الأمور.. فينتر ان تستقفر في سائق ميكروباس (ط)-كما ينطلق كثير من العامة- إنسانية وأدمية يشفعها باعتداز مذهب-نما على كارثة كانت تسبب فيها حماقتته ورغبته في المرور قبلك بغير حق- فكسر عليك، وكاد يكسر عنق سيارتك، وربما عنقك أنت ومعه! ماذا لأن حوار الاستنراق لن يبدأ، وإنما سيبدأ وخز السنج وقرون الغزال وربما (الفردي الحل)!  
● تغيرت الأمور، فلم تعد كلمة الشرف معمولاً بها بين الناس، فالكلمة يتصرف مثل «الحوثيين والبيمينيين» في محادثات استوكهم.. فكلام الليل أمام العسائت يصبح «مدهون بالزبد»، ويسبح بمجرد انفضاض الجالس! لم يعد التاجر يحمل على بضاعة بالألاف مقابل كلمة شرف، (لارقتي سعادة) على طريقة المعلمين، كما رتقها نجيب محفوظ في الثلاثية، على لسان السيد العبدجواد واصدقائه، ولم يعد ممكناً أن تحافظ على صدقك مع صديقك، فحتماً ستكذب لترضي افرائه، أو مشاركة، أو إعطائه مالا شأماً لشيء، لسبب بسيط، هو أن كلمة شرفه، لك، ستسبح في الليل المدهون بالزبد، فكل القيم أصبحت (مضروب بال...)

● من الشهامة والردية! يتنقن كثيرون اليوم في تجريب وسائل عديدة للاحتيال على بعضهم.. البعض يحال بالبدلة والكرافتة، آخر انه قد يكون «فُها»، عند التزج مرات عدة، و«مهيل» مع منحة الكرافتة! ويعضهم يحال بر(اسفلمك بالله) أو بـ (قفق المصاحف) بأنه سيرد الغلوس مني تطليها، ويكاد «يكس» عليك السيدة والحسين متوسلاً «رينا ما بيريك في ضيقة» و«صوابك مش زى بعضنا».. الناس يتحاولون لأخذ المال ممن يعرفونه ومن لايعرفونه، «لاترق معاهم».. النتيجة الحتمية اعداء و«معلش، واصبر علينا، أو روح استكثني».. دماغك بقي باع (الخب).

● موجات من قلة النخوة والندام الضمير وفساد القلوب واستشراء الكذب، يتساقون في هذا البسطام مع النجوم وعالية القوم، الجالس على القفوة أو على الناصية، مع «السينمائي»، إيه المثلث بتصوير سافلاته الحاملات بالجد والتنجيم، ويشرها علينا.

● بعد كل هذا الغناء، فاجتأنا شاباً معزوم، يدفع روحه شأماً لشهامته، مع انه العائل الوحيد لوالته المسنة وأخته الكفيفة وزوجته وطفلة، بثب روحه فينا بعض الأمل في «انه لسة فيه كدة» شهامة، ولو كان لغنا التضحية بالنفس.. وكمان لسة فيه (أمل) كدة ايضاً في «وزارة الأوقاف»!

في المضمون



ياسر شوري

ما لم يقله ماركون

لست مع الهجوم على الرئيس الفرنسي مانويل ماركون، على خلفية طرحه لقضية حقوق الإنسان بمصر.. واري أن أبلغ رد على الرجل كان في الكلمة القوية التي ألقاها الرئيس عبدالفتاح السيسي في المؤتمر الصحفي ردا على ما طرحه ماركون.. وأيضا ما حواه لقائه بعد ذلك بقراءة البابا وفضيلة الإمام الأكبر.

كلمة الرئيس كانت موقفه تماما في توضيح رؤية مصر للضمير وطبيعة وضعها كبلد يعيش على أراضيه 100 مليون وسط منطقة مضطربة ومبتلية بالإرهاب الأسود.

أما لقاء ماركون والبابا تواضروس فكان حاسما في تغيير قناعات ماركون بأن هناك تميزاً أو اختلاف بين المسلمين والمسيحيين.. ماركون الح علي البابا 3مرات وهو يكرر ماذا يمكن لنا أن نساعدكم فيه في قضية الاختلاف.. وكان رد البابا دائما ليس لدينا بمصر اختلاف ولا فرق بين المسلم والمسيحي، وأضاف البابا قائلا لماركون نحن نحتاج فقط الي مدارس ومستشفيات أن كتم ترغيبون في مساعدتنا.

أما فضيلة الإمام الأكبر فقط استقبال الرئيس الفرنسي بدون مترجم - معروف عن الشيخ الطيب حصوله على الدكتوراه من السوريين كان مشهدا عظيما لشيخ الإسلام المتحضر الواعي تماما بوساطة الإسلام وبدور الحضارة الفرنسية، وهو يتجاوز أطراف الحديث مع ماركون ويوصل الإعجاب من الرئيس الفرنسي بالشيخ الذي طلبه ارسال مشايخ المسلمين الفرنسيين الي الأزهر الشريف لتعلم الوسطية.

هذه المشاهد الثلاثة تكفي تماما لوقف ماركون عند حده بدون هجوم شعبي أو إعلامي.

ورغم إعجابي بالسؤالين المطروحين من الزميلين العزيزين الدكتور محمد الباز رئيس مجلس تحرير جريدة الدستور والأستاذ خالد ميري رئيس تحرير الأخبار فإني كنت أتمنى أن يسأل أحد الموجودين ماركون.. تقنيا على رد على سؤال السترات الصفراء.. كيف تضمن وانت رئيس فرنسا ألا تتحول الي تطهيرات سلمية الي أعمال نهب وتخريب بل وإرهاب مجمادا ترد يارئيس فرنسا وانت بنفسك قلت ان مظاهرات السترات الصفراء اندس فيها متطرفون خربوا واحرقوا بل وحسب كلامك تسبوا في مقتل فرنسيين!

كيف تضمن لنا ياسيد ماركون إذا تركت الحكومة المصرية حرية الرأي والتعبير كما تريدها أنت ألا تتحول مصر الي فوضى.. و لإيمان الناس على انفسهم في الشوارع.. لقد رأينا كيف تحولت المظاهرات السلمية الي تخريب وقتل ونهب.. رأينا مسيرات الإخوان بعد 30 يونيو عبارة عن غارات والتمظاهرات يسبون وشوارع القاهرة بالقتال..

أضمن لنا ياسيد ماركون.. ولم تضمن حتى لنفسك ان تبقى المظاهرات سلمية ومجرد حرية تعبير.

أنت نفسك قلت أنك فيضت على المتطرفين وتحاكمهم بعد أن احرقوا المتاجر والسيارات وحولوا مدينة النور والامن الي غابة وكان فرنسا عادت الي العصور الوسطى.. كيف بعد ذلك تضمن من مصر ان تغفل مالم تقدر عليه خربا.

«أزارو» يشترط مليون دولار سنويا للتجديد الأهل ي تمسك بحكام أجانب لهواجتهى الزمالك وييراميدز .. ويقيد جمال وربيعة



محمد الشناوي

وليد أزارو ركيزة أساسية في هجوم الأهلي

محاولات لحل أزمة لقاء الحرس.. و«ياسر» يغيبان أسبوعين.. وفسخ عقد «كوليبالي»

لخوض المران الأخير غداً على ملعب برج العرب وعقد مؤتمر صحفي خاص بالمدرّب الأوروغوياني مارتن لاسارتي وشريف إكرامي حارس مرمرى إبراهيم. وتؤكد غياب الثنائي رمضان صبحي وياسر إبراهيم لاعبي الفريق لمدة أسبوعين للإصابات العضلية وفقاً لما أشرته الأشعة ليغيّب اللاعبين عن مباراة سيميا، بجانب لقاءي إيني وحرس الحدود بالدوري. واستقر لاسارتي على إشراك سعد سمير، مدافع الفريق أساسياً في مباراة سيميا بعد إصابة ياسر إبراهيم بشد في العضلة الخلفية وتأكد غيابه عن اللقاء، كما أن المدرب الأوروغوياني يدرس عدم إجراء أي تعديلات أخرى على التشكيلة الحمراء. ورفض لاسارتي توجيه أي انتقادات للحارس محمد الشناوي بعد خطئه في مباراة وادي دجلة الأخيرة بالدوري، مؤكداً أن الشناوي حارس كبير والأخطاء وارد، وعقد جلسة مع الحارس الدولي وطالبه بالتركيز في الخروج من المرعى بشكل سليم.

ملف تجديد عقده مبركاً في ظل الحاجة لخدماته إلا أن اللاعب المغربي أبدى رغبته في رفع راتبه السنوي إلى مليون دولار بداية من الموسم المقبل وعقده للموافقة على التمديد والاستمرار حتى 2024.

وعرض سيد عبد الحفيظ مدير الكرة ملف المفاوضات المبدئية مع أزارو على محمود الخطيب رئيس النادي لوضع حد أقصى لرواتب اللاعبين السنوية داخل الفريق الأحمر. على سعيد متصل، فسح مسؤولو القلعة الحمراء عقد المالي لساليف كوليبالي مدافع الفريق بالتراضي، وحصل اللاعب على حقوقه وفقاً للاتفاق الذي تم معه بعد تعثر المفاوضات لرحيله إلى الفتح السعودي والشرطة المرابي لينتهي ارتباط اللاعب بالنادي بعد 6 شهور فقط.

في المقابل، يواصل الفريق استعداداته لمواجهة سيميا الترتابي بعد غد السبت في الجولة الثالثة بدون المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، ويسافر الفريق اليوم الخميس للإسكندرية بعد المران للمبيت، استعداداً

سيميا الترتابي يوم 12 من نفس الشهر بالجولة الرابعة بدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

وقام الأهلي بقيد عمرو جمال ورامي ربيعة محلياً.. وتجري محاولات لحل أزمة تأجيل لقاء حرس الحدود. وأكد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن خطوط الطيران المتاحة للسفر لرتانيا فجر يوم 8 فبراير المقبل وهو اليوم المحدد لمباراته مع حرس الحدود في بطولة الدوري. وأضاف: «لا بد من تأجيل مباراة الأهلي وحرس، خاصة أن خطوط الطيران ما زالت لا تتيح للأهلي فرصة أداء المباراة ثم السفر إلى رتانيا وهي أزمة معقدة».

في الوقت الذي طلب المغربي وليد أزارو مهاجم فريق الأهلي مليون دولار كراتب سنوي لتجديد عقده مع الفريق الأحمر لثلاثة مواسم جديدة، بعد أن بدأ سيد عبد الحفيظ مدير الكرة جس نبض اللاعب من أجل سحب مسألة بقائه مع الفريق. وينتهي عقد أزارو في صيف 2021 ولكن إدارة الأهلي ترغب في استمرار أزارو وحسم

أرسلت إدارة النادي الأهلي خطايا إلى اتحاد الكرة لتطلب فيه تعيين حكّام أجانب لمباراتي الفريق مع كل من الزمالك وبييراميدز، في بطولة الدوري. واشترطت أن يكون الحكام من أوروبا، وأصحاب خبرة ذاتية ناضجة في البطولات القارية والعالمية، وكانت إدارة الأهلي قد أرسلت خطاباً إلى اتحاد الكرة في 3 سبتمبر الماضي تطلب فيه من اتحاد الكرة تحمل مسؤولياته في تطوير منظومة التحكيم باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا، وتطبيق تقنية «VAR» لمواكبة الكرة العالمية وتحقيق العدالة بين كافة الأندية المتنافسة، بعد الأخطاء التحكيمية «الفتحة» التي أثرت على نتائج المباريات بشكل مباشر في ذلك التوجّه.

على سعيد متصل، طلب النادي الأهلي تأجيل لقاء حرس الحدود بالجولة الثانية والعشرين للدوري يوم 8 فبراير المقبل بسبب رحلة السفر إلى رتانيا لخوض لقاء

كتب. محمد اللاهوني

إصابة «طاهر» تربك حسابات المقاولون



كتب. عادل يوسف

سادت حالة من الحزن داخل الجهاز الفني لنادي المقاولون بقيادة عماد النحاس، بعد تأكد إصابة طاهر محمد طاهر لاعب وسط الفريق، في غضون أربعة أسابيع، وتأكد غيابه عن الملعب لمدة شهرين.

أكد محمد عادل، المشرف العام على الكرة في نادي المقاولون العرب، أن طاهر خضع لفحص طبي التشخيصية بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة المقاولون العرب والمصري الأخيرة بالدوري.

وقال عادل: «طاهر أجرى فحوصات طبية منذ قليل، وأثبتت تلك الفحوصات إصابته بضرروف الركبة».

وأضاف المشرف العام على الكرة في نادي المقاولون العرب: «تأكد غياب اللاعب عن الملعب لمدة شهرين، نتمنى أن يعود بشكل أقوى، هو لاعب مميز ونثق في قدراته».

في نفس السياق، كشف طاهر عن مدى الإصابة، مؤكداً أنه أجرى أشعة زرين مغناطيسي وسيقوم بعرضها على الدكتور

«عبدالعال» يلجأ للتدوير في الداخلية

كتب. عادل يوسف

ويبحث المدير الفني للفريق عن حل للخروج من مأزق أزمة قبل الدفاع بعد رحيل أحمد صابر الذي رحل لإيني خلال الميركاتو الجاري أيضا على أمل سد الفراغ الذي تسبب في تراجع الدفاع وزيادة عدد الأهداف المسجلة في مرماه وزيادة المباريات السابقة.

وهي سياق متصل، وأصل علاء عبد العال، المدير الفني لفريق الداخلية الجديدة المنضمة إلى النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية، ويدير عبدالعال العودة من جديد للمعب برأس حربة، أحدهما صريح والثاني متأخر بعد التعاقد مع محمد سالم الوافد من بتروجت لمدة موسم ونصف الموسم في صفقة انتقال حر ليكون بديلا لمهاجمة حسين رجب الذي رحل للمصري وترك فراغا في التشكيلة، ويستمر حسام بالو كهفاجم صريح.

المصري يتعاقد مع مدافع فلسطيني

بور سعيد - عبدالرحمن بصله

آسيا التي تجري منافساتها حاليا بدولة الامارات العربية المتحدة، وحصل المصري على الاستغناء الخاص باللاعب الذي يبلغ من العمر 25 عاماً من نادي فلوريانا المالطي والذي انتقل له من فريق أهلي الخليل بعد سداد المقابل المادي المتفق عليه بين إدارة المصري وإدارة النادي المالطي.

تتجه الفية لدى علاء عبدالعال، المدير الفني لفريق الداخلية لإجراء تغييرات في التشكيلة الأساسية لدية خلال الفترة المقبلة بعد ضحك مجموعة من الوجوه الجديدة المنضمة إلى النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية، ويدير عبدالعال العودة من جديد للمعب برأس حربة، أحدهما صريح والثاني متأخر بعد التعاقد مع محمد سالم الوافد من بتروجت لمدة موسم ونصف الموسم في صفقة انتقال حر ليكون بديلا لمهاجمة حسين رجب الذي رحل للمصري وترك فراغا في التشكيلة، ويستمر حسام بالو كهفاجم صريح.

بييراميدز يهدد بشكوى الجبلية إلى «الفيفا»



كتب. إيهاب محروس

شكوى بييراميدز، هجوماً لادعاً على اتحاد الكرة؛ بسبب عدم وجود مواعيد محددة لمباريات الدوري الممتاز، مهددا بعدم خوض فريقه مباراة أمام النادي الأهلي المقرر أقامتها نهاية شهر فبراير القادم في الدور الثاني بالدوري الممتاز، إلا بعد خوض المارد الأحمر مواجهة الزمالك في الدور الأول والمحدد لها 30 مارس القادم. وقال آل الشيخ: «هل المقصود تفضيل فريق على فريق، من غير المعقول أن يفتي بييراميدز بمباراته مع الأهلي، والأهلي حتى الآن لم يلعب مع الزمالك مباراة الدور الأول».

وتابع «ما هذه الجدولة؟، لم أن جدولا في حياتي في أي دوري كهذا الجدول، تفصيل الجدول لطرفين فرق معينة يخلق التناقض، من المفترض أن يفتي كل فريق بمباراته المأجلة من الدور الأول قبل البدء في الدور الثاني!!! ومتى مباراة الكأس؟، لم تحدد حتى الآن».

وأكمل: «هل تنتظرون انتهاء إصابات الفريق الثاني لتلك من جازرته في تحديد موعد؟.. وأطالب هاني أبو ريدة بالتدخل السريع ومعالجة هذا الخلل».

وطالب رئيس نادي بييراميدز اتحاد الكرة بضرورة توفير المناخ المناسب بعد فتح باب الاستثمار في الرياضة المصرية، معلنا جاهزته

بصفته رئيسا لاتحاد العربي لكرة القدم تحمل تكاليف الحكام الأجانب لكل مباريات الأهلي المحلية.

ونفى آل الشيخ الأنباء التي ترددت مؤخرا حول تحمله قيمة صفقة انتقال خالد أبو طيب إلى نادي الزمالك في انتقالات يناير الجارية، مؤكداً أنه منذ امتلاك نادي بييراميدز لم يدع أي ناد آخر.

وفي نفس السياق، أصدرت إدارة نادي بييراميدز، بيانا رسميا، أعلنت فيه النجوة للناحدين الدولي والإفريقي لكرة القدم، لشكوى اتحاد الكرة، في حالة عدم التزامه بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وطالب النادي في بيانه، بإنهاء جميع

شكوى بييراميدز، هجوماً لادعاً على اتحاد الكرة؛ بسبب عدم وجود مواعيد محددة لمباريات الدوري الممتاز، مهددا بعدم خوض فريقه مباراة أمام النادي الأهلي المقرر أقامتها نهاية شهر فبراير القادم في الدور الثاني بالدوري الممتاز، إلا بعد خوض المارد الأحمر مواجهة الزمالك في الدور الأول والمحدد لها 30 مارس القادم. وقال آل الشيخ: «هل المقصود تفضيل فريق على فريق، من غير المعقول أن يفتي بييراميدز بمباراته مع الأهلي، والأهلي حتى الآن لم يلعب مع الزمالك مباراة الدور الأول».

وتابع «ما هذه الجدولة؟، لم أن جدولا في حياتي في أي دوري كهذا الجدول، تفصيل الجدول لطرفين فرق معينة يخلق التناقض، من المفترض أن يفتي كل فريق بمباراته المأجلة من الدور الأول قبل البدء في الدور الثاني!!! ومتى مباراة الكأس؟، لم تحدد حتى الآن».

وأكمل: «هل تنتظرون انتهاء إصابات الفريق الثاني لتلك من جازرته في تحديد موعد؟.. وأطالب هاني أبو ريدة بالتدخل السريع ومعالجة هذا الخلل».

وطالب رئيس نادي بييراميدز اتحاد الكرة بضرورة توفير المناخ المناسب بعد فتح باب الاستثمار في الرياضة المصرية، معلنا جاهزته

«عبدالفتاح»: «الإعانة» وراء تأجيل تطبيق تقنية الفيديو

كتب. إيهاب محروس

قال عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام، إنه من المحتمل أن يتم تطبيق تقنية الفيديو بداية من الموسم المقبل (2020-2019).

وأضاف عبدالفتاح أن الجبلية حصل على وعد من الشركة الراعية بشراء الأجهزة الإلكترونية، إلا أنه حتى الآن لم يتم التنفيذ، مشيراً إلى أن تطبيق هذه التقنية سيحتاج بعض الوقت لأنه لا بد التدريب على الأجهزة لمدة تسعة أشهر وفقاً لبروتوكول الاتحاد الدولي لكرة القدم.

مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب أرسل خطاباً لاتحاد الكرة يستفسر فيه عن أسباب عدم الاستعانة بتقنية الفيديو، وعن تكلفة جهاز تقنية الفيديو، كشف عبدالفتاح، الجهاز الواحد يكلف 140 ألف دولار واعتقد أننا نريد شراء 3 أجهزة، وحول إمكانية تطبيق تقنية الفيديو في كأس الأمم الإفريقية، أوضح عبدالفتاح أنه حتى الآن سيتم تطبيق تقنية الفيديو من بداية دور الثمانية وحتى المباراة النهائية، لكن من الممكن أن يحدث تغيير وحين وأن يتم تطبيق تلك الخاصة من بداية مباراتي قبل النهائي وحتى النهائي، وعن موقف مشاركة الحكام المصريين في بطولة كأس الأمم، قال رئيس لجنة الحكام بالجبلية: النسخة المقبلة قد تشهد مشاركة حكمن بجانب حكمن مساعدين مصريين.

«و«عامر» يكشف أسباب تأجيل موقعة القطبين

كتب. إيهاب محروس

رد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة، على بيان إدارة نادي بييراميدز، الذي ينتقد فيه جدول الدوري الممتاز بسبب مؤجلات النادي الأهلي وتأجيل مواجهة القمة بالدور الأول. وكشف «حسين» أن السبب الرئيسي وراء اختيار يوم 30 مارس المقبل موعداً لمباراة الأهلي والزمالك المأجلة من الدور الأول، هو تحديد الاتحاد الإفريقي شهر يناير لمباريات الملحق الإفريقي في كأس الكونفيدرالية، وبالتالي لعب الزمالك مبارياته ضد اتحاد طنجة في يناير، وفي المقابل لعب الأهلي مبارياته في دور المجموعات بدوري الأبطال. وأضاف «حسين» أن الأهلي سيحصل على راحة أسبوعين من اللعب في دوري الأبطال بعد منتصف شهر فبراير، لكن الزمالك سيكون جدولوه مضطرباً 4 مباريات في مجموعات الكونفيدرالية، مشيراً إلى أن الأهلي سيكون لديه مساحة لخوض مباراة القمة في الدوري، لكن الزمالك لن يكون لديه وقت، لذلك تم اختيار 30 مارس موعداً للقاء القمة.

ولفت رئيس لجنة المسابقات إلى أن الأهلي لعب 16 مباراة إضافية بخلاف ارتباطاته الإفريقية.

ورغم ذلك يتبقى له

شكوى بييراميدز، هجوماً لادعاً على اتحاد الكرة؛ بسبب عدم وجود مواعيد محددة لمباريات الدوري الممتاز، مهددا بعدم خوض فريقه مباراة أمام النادي الأهلي المقرر أقامتها نهاية شهر فبراير القادم في الدور الثاني بالدوري الممتاز، إلا بعد خوض المارد الأحمر مواجهة الزمالك في الدور الأول والمحدد لها 30 مارس القادم. وقال آل الشيخ: «هل المقصود تفضيل فريق على فريق، من غير المعقول أن يفتي بييراميدز بمباراته مع الأهلي، والأهلي حتى الآن لم يلعب مع الزمالك مباراة الدور الأول».

وتابع «ما هذه الجدولة؟، لم أن جدولا في حياتي في أي دوري كهذا الجدول، تفصيل الجدول لطرفين فرق معينة يخلق التناقض، من المفترض أن يفتي كل فريق بمباراته المأجلة من الدور الأول قبل البدء في الدور الثاني!!! ومتى مباراة الكأس؟، لم تحدد حتى الآن».

وأكمل: «هل تنتظرون انتهاء إصابات الفريق الثاني لتلك من جازرته في تحديد موعد؟.. وأطالب هاني أبو ريدة بالتدخل السريع ومعالجة هذا الخلل».

وطالب رئيس نادي بييراميدز اتحاد الكرة بضرورة توفير المناخ المناسب بعد فتح باب الاستثمار في الرياضة المصرية، معلنا جاهزته

«أمير»: نرحب بـ«عبدالحفيظ» حكماً لمبارياتنا

## احتفالات الزمالك مستمرة برباعية المقاصة وصدارة الدوري



محمود علاء سعيد يقبض الهدف



فرجاني ساسي يحتفل بهديه مع زملائه

## الجماهير تهتف لـ«فرجاني» و«حامد».. وتطالب «أجيري» بضم هدف الدوري للمنتخب

كتب - مصطفى جويلي:

تغادر القاهرة في التاسعة مساء اليوم الخميس، بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك متوجهة إلى العاصمة نهرى استعداداً للقاء جورماها الكيني المقرر يوم الأحد المقبل، في أولى جولات دوري المجموعات بالكونفيدريالية الإفريقية. ويرأس البعثة المهندس هاني زادة، عضو مجلس الإدارة، والذي سيصل إلى كينيا صباح اليوم، قادماً من سويسرا ومعه أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة، وكريستيان جروس، مديراً فنياً، وشورمان مديراً عاماً، وأمير عزمي، مديراً، وتوماس جورتز، مديراً لحراس المرمى، والدكتور محمد أسامة، طبيباً، ومحمد السيد، للعلاج الطبيعي، وأحمد زاهر، مديراً إدارياً، ومنتصر الرملاوي، إدارياً، ومصطفى حسين، ومحمد إبراهيم، مسؤولي غرف خلع الملابس، ويصحب البعثة المستشار أحمد جلال إبراهيم، نائب رئيس النادي.

وقرر «جروس» اختيار ٢٠ لاعباً للسفر هم: محمود عبدالرحيم «جنش» وعماد السيد وعمر صلاح لحراسة المرمى محمود علاء ومحمد عبدالغني ومحمود حمدي الونش وحلمي النفاذ وبهاء مجدي وعبدالله جمعة لخط الدفاع فرجاني ساسي وطارق حامد ومحمد حسن ومحمد عنتر ومحمود عبدالعزيز لخط الوسط محمد إبراهيم ومحمود كبريا ويوسف أوياما وحديد اعداد وعمر السعيد وخالد بوطيط لخط الهجوم.



أمير مرتضى

المباراة من المقصورة ومعه هاني رمزي، المدرب العام، بطليات لضم الثاني محمود علاء ويوسف إبراهيم «أوياما» إلى صفوف المنتخب في معسكر مارس المقبل.

من ناحيته، رفض «جروس» منح لاعبيه راحة أمس، حيث أدى اللاعبون مراتهم على ملعب النادي في الثالثة عصرًا، وحرص السويسري على توجيه التهنية للاعبين ومطالبتهم بإغلاق هذا الملف والتركيز في لقاء جورماها الكيني.

من جانبه، أكد أمير مرتضى منصور، المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزمالك، أن الفريق حقق فوزًا مستحقًا على فريق مصر للمقاصة، وقدم اللاعبين أداءً ومستوى جيداً على مدار شوطي اللقاء.

وكشف «أمير» أن الزمالك نجح في التغلب على الإصابات وغياب أكثر من عنصر أساسي بالفريق، وكان هناك إصرار وعزيمة من جانب اللاعبين على حصد النقاط الثلاث، مشيرًا إلى أن المباراة كانت صعبة خاصة أنها بعد التعادل الأخير مع بيراميدز.

وأكد الشرف العام على فريق الكرة أن الزمالك يدخل جميع المباريات بالدوري بهدف وحيد وهو تحقيق النقاط الثلاث، بغض النظر

عن الفريق المنافس، وتساءل: «هل إسناد مباراة الزمالك والمقاصة إلى الحكم محمود البنا، بعد تصريحات سيد عبدالحفيظ مجرد صدفة؟»

وأوضح أمير مرتضى أن الزمالك لا يمانع في إسناد المباريات المقبلة لفريقه، لسيد عبدالحفيظ شخصياً لأن فريقه يدخل كل المباريات من أجل الفوز ولا يشغل باله بالتحكيم على الإطلاق.

وعلى صعيد آخر، علمت «الورد» أن السبب وراء طرد حازم إمام في المباراة الأخيرة عندما اتفعل حازم إمام على زميله بالفريق إبراهيم حسن بسبب إحدى الكرات وجاء الانفعال شديداً وهو ما سمعه صلاح ريكو لاعب فريق مصر للمقاصة الذي توجه للحكم المساعد وأخبره بما حدث ورد عليه المساعد «أنا سمعت».

وقام المساعد باستدعاء محمود البنا، حكم اللقاء، وأبلغه بالواقعة ليقيم «البنا» بإشهار البطاقة الحمراء.

## كواليس أعنف ميركاتو في تاريخ الكرة المصرية

الأهلي ينفق ربع مليار جنيه في 7 لاعبين.. بيراميدز يرد بكتيبة محترفين.. والزمالك يكتفي بالمغربي «بوطيط»

كتب - محمد سعيد:

شهد شهر يناير الجاري في مصر أعنف معركة في سوق الانتقالات الشتوية، حيث سارعت الأندية المصرية لتدعيم صفوفها والفوز بسباق الميركاتو الشتوي إما للعودة للمنافسة في مسابقة الدوري أو الدفاع عن القمة والاستمرار في الصدارة.

ويلج حجم الانتقالات الشتوية هذا الموسم حداً خيالياً، ويعتبر أعلى سوق انتقالات في تاريخ الكرة المصرية، حيث رفع دخول منافس جديد لقطبين الأهلي والزمالك، بجعم بيراميدز من القيمة التسويقية للاعبين الدوري الممتاز. وأصبح الدوري المصري ذات قيمة تسويقية كبيرة وصلت إلى 159.85 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات و218 مليون جنيه.

## ثورة الأهلي

دخل النادي الأهلي الميركاتو هذا الموسم بسوق انتقالات هو الأضعف في تاريخه من حيث الإنفاق، وأبرم المجلس 7 صفقات قوية من العيار الثقيل لإفقاد موسمهم بعدما أصبح الفارق بينه وبين الزمالك المتصدر 9 نقاط ويحتل المركز الثالث. وتعاقد المارد الأحمر مع 7 لاعبين دفعة واحدة حتى الآن، هم: محمد محمود من وادي دجلة، محمود وحيد من مصر للمقاصة، جيرالدو دا كوستا من أول أغسطس الأنجولي، رمضان صبحي استعارة من هدرسفيلد الإنجليزي على سبيل الإعارة، حسين الشحات من العين الإماراتي ويأسر إبراهيم من سموحة وحمدى فتحى من إنبي.

كما تعاقد مع محمود السلمي من اتحاد الشجاعة الفلسطينية، وإسلام جابر من الأونيووم وإسماعيل الليثي من الاتصالات. وكلفت الصفقات الشتوية خزينة الأحمر حوالي 230 مليون جنيه، حيث رفع الشحات الذي استقطبه الأهلي بـ6.5 مليون دولار من قيمة الصفقات بالإضافة إلى عودة رمضان صبحي بـ800 ألف دولار في 6 أشهر.

## أجانب بيراميدز

وفي بيراميدز لم يكن الوضع أقل سخونة، حيث فجر النادي الذي يملكه ترك آل شيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، صفقة من



السعيد



الشحات

حسين الشحات  
أعلى صفقة في الميركاتو  
بـ6.5 مليون دولار

عبدالله السعيد  
مفاجأة الانتقالات الشتوية بانتقاله  
لبيراميدز بـ1.5 مليون دولار

## ضربة البداية



على البحراوي

## القمة الجديدة!!

أعترض بشدة على الذين يهاجمون فريق بيراميدز ويعتبرونه غريباً على الكرة المصرية، وأن وجوده بين فرق الدوري أمر سلبى ولن يعود على الكرة المصرية بأي فائدة.. ومبرر اعتراضى أننا خلطنا الأمور ووضعنا مشكلة (المستثمر) صاحب النادي مع النادي الأهلى فى الاعتبار عند تقييمنا لهذا الفريق الذى يضم بين صفوفه لاعبين متميزين جداً وينافسون على الصدارة، وأصبحت مبارياتنا بيراميدز مع الأهلى والزمالك (قمة جديدة) بكل المقاييس، ويكفى أننا منذ عشرات السنين لم نطلق إلا على مباراة الأهلى مع الزمالك لقاء القمة!

ولا يختلف اثنان على أن فوز بيراميدز على الأهلى 2/1 ثم التعادل مع الزمالك 3/3 أكد أن هذا الفريق الجديد أثبت وجوده وأصبح مزعجاً لتطبيق الكرة المصرية ولجماهيرهم.. وبعيداً عن طريقة الاستثمار فى هذا الفريق والمبالغ الضخمة التى تدفع لشراء اللاعبين فإن التجربة لها جوانب إيجابية عديدة، فقد أصبح هناك فريق ثالث ينتظر جمهور وعشاق كرة القدم متابعة مبارياته ونتائجه وصراعه فى المنافسة على لقب بطل الدوري.

والأهم من كل ذلك أن الظروف المادية الجيدة التى يتميز بها لاعبو بيراميدز ستتيح الفرصة لظهور مجموعة من اللاعبين الذين سيستفيد بهم منتخب مصر الذى سيضم عدداً من لاعبي بيراميدز ربما 5 على أقل تقدير بما يعنى أن هذا الفريق الجديد سيضخ دماء جديدة فى شرايين المنتخب فى المرحلة القادمة..

كل ما يحتاجه هذا الفريق التركيز من جميع عناصره بداية من المستشار ترك آل شيخ مروراً بحسام البدرى وأحمد حسن وهادى خشبة والذين حاول البعض تصويرهم على أنهم ارتكبوا خطأ جسيماً عندما تولوا إدارة المنظمة الكروية داخل بيراميدز وهو أمر غير منطقي.. المستشار ترك عليه أن يتفرغ لناديه الذى تحول إلى (حالة) وأثرى الدوري المصرى وحوله إلى دورى (سبائيس)!!.. ويتخلى عن تصريحاته (وتويتاته) المثيرة للجدل خاصة فيما يتعلق بالنادى الأهلى.. أما باقى أفراد الجهاز فقد تأكد أنهم لن يقبلوا بوجود أى مدرب مصرى مهما كانت إمكانياته ولن ينفع معهم إلا مدير فنى أجنبى!! وهذا ما أثبتته تجربة حسام حسن فى قيادة بيراميدز.. فقد بذل جهداً كبيراً وحقق نتائج طيبة أبرزها الفوز على الأهلى والتعادل مع الزمالك ورغم ذلك لم يشفع له عدم تعرض بيراميدز لأى خسارة تحت قيادته وتقرر الاستغناء عنه فى واحدة من القرارات الغريبة جداً والظالمة لحسام حسن الذى وضعوه فى خانة الحماس ولم ينصفوه كمدير فنى له فكره واسمه وتاريخه التدريبي!!

بيراميدز حالة إيجابية لكرة المصرية حركت المياه الراكدة فنياً ومادياً وأصبح حلماً لأى لاعب فى الدوري المصرى ومن خارجه أيضاً.. خاصة أن الإمكانيات المادية أتاحت الفرصة لكى نرى لاعبين من النوعيات المتميزة أمثال البرازيلى كينو أفضل لاعب أجنبى فى الدوري المصرى!!

BAHRAWY99@GMAIL.COM



طولان

## مواجهة المصري تحسم مصير طولان مع الاتحاد.. والتوأم فى الصورة

الإسكندرية - أميرة فتحى:

سيطرت حالة من الحزن على جماهير الاتحاد السكندري بعد تعرض الفريق الأول لكرة القدم لهزيمة بهيمة ن نظيفين أمام الإسماعيلى وتجمد رصيد الفريق الأخ ضر عند ٢٠ نقطة ليتراجع للمركز السابع عشر وقيل الأخير.

وشنت الجماهير هجوماً حاداً على طولان بعد الهزيمة أمام الإسماعيلى والدخول بقوة فى صراع الهروب من شبح الهبوط، ومنح محمد مصيلحي رئيس النادي الجهاز الفنى فرصة أخيرة فى لقاء المصرى يوم الاثنين المقبل بالدورى.

ودخل مسئولو الاتحاد فى مفاوضات سرية مع التوأم حسام وإبراهيم حسن لقيادة الفجر حال استمرار النتائج السلبية فى عهد حلمى طولان، وخاصة أن الفريق دخل بقوة صراع البقاء بالدورى فى ظل ارتباط الفريق بعدة مباريات مهمة وخاصة فى البطولة العربية أمام الهلال السعودى وأيضاً ببطولة الدورى.

وفى سياق متصل، تعرض فريق الكرة الطائرة لهزيمة أمام الزمالك أمس الثلاثاء بنتيجة 1-3 فى الدورى.





عباس الطرابيلى

نحن.. وامتحان أوراق النقد

لم أعرف شعباً يهين أوراق النقد.. كما نحن فى مصر! بل أرى أن احترام نقد مصر من نفس مستوى احترام علم مصر وتشبيها الوطنى.. فهل نحن بحاجة إلى نص تشريعى يحفظ للفلس المصرى هيبتها؟!  
ولقد زادت- فى السنوات الأخيرة- حدة سوء التعامل مع أوراقنا النقدية.. كان البعض زمان يتبادل عبارات التهنتة- أو العشق والغرام- بكتابة كلمة أو كلمتين على ورقة النقد.. وكان كاتبها والمرسله إليه يحتفظ بها للذكرى.. أو فى سبوع مولود جديد يتم الاحتفاظ بها لحين وصوله للسنة القانونية، أما الآن- وبكل بجاحة- نجد عمليات حسابية، نعم، تتم على ورقة النقد هذه، وليست على ورقة من فئة الجنيه.. ولكن تصوروا أوراق نقد من فئة المائة جنيه، فهل ذلك سبب تدنى قيمة العملة المصرية وانها لهذا السبب لا تنال أى احترام.  
● وهنا أتذكر كيف كان جيلنا يحترم الورقة أم جنيهه.. أما ورقة العشرة فنصهر عمر أوراق نقدنا باحترام مضاعف.. أما ورقة المائة جنيه فكان لها كل التقديس، ماذا جرى!  
وليس فقط نواجه جريمة الكتابة على أوراق النقد.. بل يمتد ذلك إلى تعاملنا معها فى الأسواق، واعتدافنا لتداول نفوذنا فى مجال الجزارة.. وفى شوارع بيع الأسماك.. ولكن العالم كله يتعامل مع هذه الأسواق والمهن، ولكنهم يحافظون على تقديسهم.  
● وربما لهذه الأسباب يقصر عمر أوراق نقدنا وربما هى الأقصر عمراً، ويضطر البنك المركزى المصرى إلى سحب ما يمكنه من هذه الأوراق التى تمزقت ويقوم بإعادتها.. وطبع غيرها وطرحها فى الأسواق.. وربما أيضاً يفكر البنك المركزى فى طرح أوراق نقد فيها نسبة كبيرة من البلاستيك حتى يصعب الكتابة عليها من جهة.. وحتى يحول عمرها ولو بعض الشيء.. ولكن تبقى القضية- إلى أن يتم طرح الأوراق الجديدة- فى سوء طريقة تعاملنا مع أوراقنا.. وحتى تعرفوا معنى هذا السوء.. أنزلوا إلى الأسواق!! فهل من حل.. أم بات الأمر متروكاً للناس وعدم احترامهم لأمواتنا!  
● وهناك خطر آخر يتعلق بالصحة.. هو أن هذه الأوراق من أخطر وسائل نقل الأمراض شيوفاً.. وأخطرها فيروس سى الذى يدمر أكباد المصريين.. ولذا فقد سمعت مرة من مرشد سياحى يرافق مجموعة من السائحين الأوربيين ينصحهم بعدم لمس أوراق النقد المصرية تحسباً لآى أمر.. وتذكر هنا تلك النصيحة التى تقول لنا: اغسل يديك قبل الأكل وبعده حماية للصحة العامة.. وعرف تماماً لماذا يرفض السائح الأجنبى تناول طبق السلطة الخضراء تحسباً لما فيها من مضار.. وما هم ينصحونه بالابتعاد عن.. أوراق النقد المصرية.  
● وتقول لكل المصريين فرداً فرداً: اغسل يديك قبل لمس أى نقود وأيضاً بعد أن تلمسها.. بالذات بعد لمسها.  
● وأنا أيتها المصريين: احترام نقودكم نوع من احترام العلم.. والنشيد الوطنى!!

إخفاق هنا.. وإنجاز هناك



عبد العزيز النحاس

تاريخ حضارى وثقافى وطرزى معمارى فريد يضاهى طراز مدن عريقة مثل باريس ولندن إضافة إلى آثارها وقصورها التاريخية والمتنوعة فى حاجة إلى عناية واهتمام، ولعل إخلاصها من الوزارات والمباني الحكومية يكون بهدف إعادة واستمرار ثقافة الاهتمام بآثارها الحضارية الى الابد، وحتى لا تتحول القاهرة بكل أحيائها الحضارية الى منطقة عشوائية كبرى تبقى المشكلة كاملة فى جهاز الإدارة المحلية التى مازالت تعمل بنفس المنطق والفكر القديم وكانت سبباً أساسياً فى حالة الفوضى وانتشار العشوائيات التى تكلف الدولة الآن عشرات ومئات المليارات لإعادة تأهيل هذه المناطق مرة أخرى بشكل حضارى.. يجب من الآن إعادة النظر فى اختيار قيادات الأجهزة المحلية التى أصبحت تمثل نغزاً مثيراً للمواطنين، ففى الوقت الذى نتابع فيه بشكل يومي على الفضائيات مشروعات جديدة، تضلم بحالات صارخة ليس لها تفسير إلا تعدد الشاغعات.. هل يقل على سبيل المثال أن تشغل محافظة الجيزة وهيئة مياه الشرب على مدار أكثر من «5 سنوات» فى اصلاح ماسورة مياه

ما من شك أن مصر تشهد تغييراً ملموساً على مستويات متعددة داخلياً، لعل أبرزها الاهتمام بالبنية التحتية وإنشاء شبكة طرق جديدة وحديثة تضاهى مثيلاتها عالمياً، وبالتوازي مع إنشاء عدد كبير من المدن الجديدة بهدف استيعاب الزيادة السكانية وإعادة وجه مصر الحضارى مرة أخرى وفتح محاور جديدة للتنمية وخلق المزيد من فرص العمل أمام الشباب، والملاحظ أن العاصمة الإدارية الجديدة تستجود على الاهتمام الأكبر للحكومة وكل أجهزة الدولة ويجرى العمل بها بخطوات سريعة ومتلاحقة لإنجاز المشروعات المحددة بها فى أوقاتها الزمنية.  
● ومع أننا نرى أن المدن الجديدة والعاصمة الإدارية باتت ضرورة ملحة للمجتمع المصرى وشرايين جديدة للعاصمة التى تتخطى منذ أكثر من عقدين، ولم تجد معها كل المسكنات والحلول التقليدية بسبب وجود المنشآت الحكومية بداخلها وأيضاً الأماكن السيادية التى تستقبل كبار المسؤولين، كما رأينا مؤخراً فى زيارة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون التى شلت الحركة فى القاهرة على مدار يومين كاملين إلا أنه تبقى مدينة القاهرة بكل ما تحمله من



عبدالرحمن فهمى

ليست نرجسية.. لكننا قصة مظلوم

إذا لم تكن الدكتور إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة ما كتبت كتاب هذا القليل.. ليس نفاقاً ولا رياء.. بل لأن أعمالها فى كل موقع يعنىها عن أى نفاق ورياء.. بل لأن أعمالها تعنىنا عن الحديث عن حضارتنا كما قلنا أم كلثوم.. قد يكون موضوعاً شخصياً ولكنه أيضاً يعنى جزءاً هاماً من تاريخ الصحافة المصرية.. جزء يعلمه البعض فقط.  
●●●  
تخرجت فى كلية الحقوق جامعة فؤاد الأول مايو 1950.. وكان طبيعياً أن أعمل بالصحافة لأن خالى ووالدى يملكان أكبر جريدة فى الشرق الأوسط أو قل المنطقة العربية كلها.. وهى جريدة «المصرى» 1937 - 1954 الجريدة التى أقامت وفتحت صدرها لكل رجال الثورة كل ليلة.. ثم عملت فى إن الثورة أطلقت اسم عبدالناصر على الحقيقة التى كان يسهر بها كل ليلة ليلتى بكبار رجال السياسة الكبار وكبار الصحفيين.. خاصة محمد محبوب رئيس وزراء السودان الذى كانوا يتبعونه من أبرز رجال الثقافة والسياسة فى العالم كله وكان تعليمه فى إنجلترا.. وأيضاً حفنى باشا محمود فقيه السياسة كما سموه.. مع أبرز رجال الصحافة أيضاً.  
طلعت أعمل بالمصرى حتى تمت مصادرتها لأنها كانت مصرية على الديمقراطية.. ورغم أنه كان من المستحيل أن أظل صحفياً فى الشرق الأوسط أو قل المنطقة العربية كلها.. إلا أنني كنت مصراً على أن أظل صحفياً وكذلك زميلى فى نفس الكلية والدفعة وجارنا فى العباسية الأديب ثروت أباطة الذى التحق بالعمل فى «المصرى» أيضاً، وكان هذا هو أول عمل له مثلى.. وكان معظم دفتنا سرفاء بعد التحاقهم بالخارجية والبعض عمل مدرسا فى كليات الحقوق التى أنشئت فيما بعد وأشهرهم كمال أبو المجد، وعمل آخرون بالمحاماة وأشهرهم عبدالرؤوف على.  
المهم.. لم أملك كثيراً بلا عمل.. لمحنى فكرى باشا أباطة فى النادى الأهلى فتعجب لوجودى لأن الأسرة كلها هاجرت.. فطلب منى أن أذهب إليه فى دار الهلال فى الساعة التاسعة صباح اليوم التالى.. كانت دقات حذاء فكرى باشا الإنجليزي تدق فوق أرضية رخام دار الهلال فى الساعة التاسعة إلا دقائق.. منتهى تقديس المواعيد والحرس على العمل.. قال لى فكرى باشا إن إميل بك وشركى بك زيدان أصحاب الدار وافقا على أن تعمل معنا بشرط.. شرط أن تعمل فى باب الرياضة.. رياضة؟؟؟ كل علاقتى بالرياضة أن اجلس فى النادى الأهلى أو نادى الجزيرة ولم تلصق قدمى أية كورة من أى حجم.. نريد أن تبعد تماماً عن السياسة والأخبار المحلية أو أى كلام خارج الرياضة.. ثم قام فكرى باشا من مقعده وأمسك ذراعى: تعال نقول لأصحاب الدار نحن موافقون!!  
●●●  
كان الموضوع مبعثاً وسريعاً ولا يعطيك فرصة لآى كلام.. طلعت مسامتة وتركت عيونى أن تعبر عن الدهشة!! مكثت مع ابن «المصرى» مرسى الشافعى واستأذنت نفس مرتب «المصرى».. هكذا قال صاحب الدار.. مرتبى فى «المصرى» أكبر من مرتب مع محمد نجيب نائب رئيس المحور فكرى باشا!! نهائيه!!  
●●●  
ماذا أفعل أمام الإغراء لا يقاوم.. كنت أقترض قروشاً من أجل ورقة التين البرازيلى فى شارع سليمان باشا.. مرتبى كليل يتغلبه طلبات كل أسانئتنا شلة الوجة المشهورة لمدة ستة أشهر!! كان لا حديث إلا «بابا نويل» يقصدون فكرى باشا أباطة!! خصوصاً رسامى الكاريكاتير رخا وصاروخان.. كان الإجماع على أن أعمل محرراً رياضياً!! زى بعضه ما دام يد رأيك!!  
●●● (للحديث بقية)

ALWAFD.NEWS 16  
الخميس 25 من جمادى الأولى 1440هـ - 31 يناير 2019م - 23 طوبية 1735 ق  
العدد 1822 - السنة الخامسة والثلاثون  
الأسبوعي

نقطة ساخنة

عصابات نزلة السمان تحاصر «أبو الهول»!!



سيد عبدالغالى

حراس.. وكان وقتها يشغل منصب مدير المنطقة الأثرية بالأهرامات وذلك فى نهاية الثمانينيات من القرن الماضى.. لكن الفساد كان أقوى منه.. ديروا له مكيدة.. حيث قامت العصابة بإسقاط حجر من كتف أبو الهول.. واتهموا الدكتور حواس بإسقاطها.. وقتها قامت الدنيا ولم تقعد.. كل صحف العالم وقنواتها التلفزيونية تابعت الحدث الخبرى.. وعلى أثر هذه الأزمة أصيب د. حواس بإزمة قلبية نقل على إثرها إلى مستشفى الهرم.. ومكث بها عدة أسابيع حتى استرد عافيته.. ولم تكف العصابة بذلك، بل واصلوا ضغوطهم حتى تمت إعادة النظر فى كثير من المناطق المحيطة بالأهرامات وأبو الهول.. فمن الخيون أن يسمح بوجود أكثر من محطة بنزين بالقرب من الأهرامات، أو تقام مبان أسفل الهرم.. المطلوب هو تطوير المنطقة بالكامل.. وإنشاء سوق حضارى لأصحاب البازارات بعيداً عن العشوائية التى تراها الآن.. أيضاً اجنوا عن حلول حضارية لأصحاب المهن المرتبطة بالسياحة فى المنطقة الأثرية مثل الخيالة والحمامة وأصحاب الكرنات، ويأتى التحف الذين لا يملكون بازاوات.  
أيضاً العظيمة الدكتور نعمات أحمد فؤاد، خاضت معركة شرسة ضد الرئيس السادات، بسبب السماح بإقامة أكشاك وبيع مساحية فوق حضية الأهرام، تقام فيها الحفلات والسهرة والميل والزمير تطبيق القانون وتحقيق العدالة يريح المحاكم والمحكوم.

فى عهد الفساد والإفساد والفوضى المنظمة.. كانت الدولة كعادتها مع كل انتخابات أو استفتاءات، تسمح بإعداد العشوائيات بالمياه والكهرباء والصرف الصحى.. لكن يمنع الناخبين فى هذه المناطق العشوائية أصواتهم للحزب الوطنى.. وأصبحت العشوائيات والتعديلات والخالفات واقفا يحاصر، ليس آثارنا فقط.. بل يحاصر كل حياتنا وسلوكنا وقراراتنا وكل شئ نعيشه!!  
ونزلة السمان مثلها مثل مناطق كثيرة وعديدة فى طول مصر وعرضها.. عانت سنوات طويلة من الأعمال والفوضى وصلت إلى حد الجريمة تحت سمع وبصر جميع المسؤولين فى الدولة وعلى رأسهم رأس السلطة منذ 60 عاماً كاملة، وظلت المباني العشوائية والقبحة تزحف يوماً بعد يوم حتى اقتربت من تمثال «أبو الهول»، وحاصرتها وكادت تخنقه.. ومع غياب الدولة وهمت نزلة السمان فى أبهى عصابات متخصصة فى تجارة الآثار وتجارة العملة، حتى أصبح لهؤلاء نفوذ قوى فى الدولة!!  
مسئول واحد فقط ثار ضد هذه الجريمة، وهال سوف أهدم هذه المباني العشوائية القبيحة لتعديها على حرم أهم أثر على وجه الأرض، الأهرامات وأبو الهول.. إنه العالم الأثرى الشهير الدكتور زاهى

25 يناير  
يتقدمون بأصدق التهاني  
محمود توفيق  
لعالى وزير الداخلية

والمستشار / أسامة عبد الجواد  
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الباشا

للمقاولات العامة والاستثمار العقارى والخرسانة الجاهزة (إحدى الشركات الوطنية فى تنفيذ المشروعات العملاقة فى مصر)

الحاج / فتحى عبد الجواد  
مدير عام الطرق بالمجموعة  
المهندس / حشمت أكرم  
نائب رئيس مجلس الإدارة  
المهندس / حسام عبد الجواد  
المدير التنفيذى للمجموعة  
المهندس / مصطفى عبد الجواد  
نائب المدير التنفيذى للمجموعة  
المهندس / محمد أسامة عبد الجواد  
نائب رئيس مجلس الإدارة  
ومدير عام محطات الخرسانة  
وجميع العاملين بالمجموعة

مجموعة شركات الباشا  
للمقاولات العامة والاستثمار العقارى والخرسانة الجاهزة  
المقر الإدارى: ١٦٦ ج، ١١ البوابة الأولى - حدائق الأهرام - الجيزة  
محمول: ٠١٠٩٤٤٤٠٣٢٨ / توف: ٣٣٧٧٦٣٣٤

طبع بمطابع: الأهرام بالجلاء